



جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة  
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية  
قسم علم النفس

## جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إشراف الاستاذ:

يوب مراد

من إعداد الطلبة:

بوعتروس أميرة

بوعتروس وفاء

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	الأستاذ
20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا	أستاذ محاضر ب	جامعي طارق
20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر ب	يوب مراد
20 أوت 1955 سكيكدة	مساعد	أستاذ محاضر ب	سعادنة خالد الأمين

السنة الجامعية 2023 - 2024

## شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف الخلق ومن أناره الله بنوره واصطفاه، وانطلاقا من حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يكر الله" أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي والمشرف على بحثي هذا "يوب مراد" الذي لم يبخل علي يوما ما بنصائحه وارشاداته، كما أشكر الأساتذة أعضاء لجنة مناقشة هذا البحث الأستاذ سعادنة خالد الأمين وجامعي طارق على قبولهم مناقشة هذا البحث وإلى كل أساتذة قسم علم النفس العيادي وإلى كل افراد أسرتي الذين وفروا لي الجو الملائم وكل الوسائل المادية والمعنوية التي ساهمت في تحقيق هذا البحث وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد وندرجوا من الله أن يكون سبيلنا للتوفيق والنجاح.

"أطال الله في عمركما وبارك الله فيكما"

لكم منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

شكرا جزيلا

إهداء

الحمد لله أولاً وآخراً

وما توفيقى إلا بالله

أهدي تخرجي

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .... إلى من علمني العطاء بدون انتظار .... إلى من

أحمل اسمه بافتخار

إلى روح أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى ملاكي في الحياة .... إلى معنى الحب والحنان .... إلى من تترتاح برؤيتها العينان ...

إلى أغلى الأصوات بعد صوت الأذان ... بعد رب العزة والنبي العدنان.

إلى نسمة الوجود ... إلى من دعائها سر ناجحي ... وحنانها يلم جراحي "أمي الحبيبة"

إلى أجمل غصن في شجرة العائلة .... وأغلى الناس على قلبي .. أختي الصغيرة "وصال"

إلى من حبهم يجري في عروقي... إلى أزهار النرجس ... التي تفيض بالنقاء والحب

والعطاء أخواتي خيرة حزام ظهري، شهرة بئر أسراري، أميرة توأم روحي، سارة فلذة كبدي

اللواتي ساندنني في كل خطوة حتى وصلت إلى هنا دمت لي فخرا طول حياتي.

أسأل الله أن يوفقنا جميعاً في درب الحياة.

**وفاء**

**إهداء**

وصلت رحلتي الجامعية بعد تعب ومشقة على نهايتها ها أنا أقدم بحث تخرجي بكل همّة

ونشاط وبفضل الله عز وجل أهدي هذا البحث إلى:

من سهرت الليالي لتتير دري ... إلى أروع امرأة في الوجود إلى أمي الحنونة.  
إلى روح أبي الغالي الذي لطالما حلمت أن يكون حاضرا معي تغمده الله برحمته.  
إلى أخواتي اللاتي كن دائما سندا لي وبجانبي.  
إلى أهم غصن في شجرة العائلة إلى "صوصو"  
إلى أقرب الناس إلى قلبي  
إلى كل من ساعدني ولو بالكلمة الطيبة وساهم معي في إنجاز هذا البحث.  
إلى الذين كانوا لنا عوناً في بحثنا هذا ونور يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في  
طريقنا.  
إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

أميرة

## قائمة المحتويات

- شكر و عرفان
- قائمة الجداول
- ملخص الدراسة
- المقدمة ..... أ-ب

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة ..... 5
- فرضيات الدراسة ..... 7
- أسباب اختيار الموضوع ..... 7
- أهمية الدراسة ..... 7
- أهداف الدراسة ..... 8
- المفاهيم الإجرائية للدراسة ..... 8
- الدراسات السابقة ..... 9
- التعقيب على الدراسات السابقة ..... 12

#### الفصل الثاني: جودة الحياة

- تمهيد ..... 15
- تعريف جودة الحياة ..... 16
- نشأة وتطور جودة الحياة ..... 18
- أبعاد جودة الحياة ..... 19
- مؤشرات جودة الحياة ..... 21
- مكونات جودة الحياة ..... 22

- 22.....الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة.....
- 23.....النظريات المفسرة لجودة الحياة.....
- 25.....خلاصة.....

### الفصل الثالث: متلازمة داون

- 29.....تمهيد.....
- 30.....تعريف متلازمة داون.....
- 32.....نشأة وتاريخ متلازمة داون.....
- 32.....أسباب متلازمة داون.....
- 34.....أنواع متلازمة داون.....
- 36.....خصائص متلازمة داون.....
- 37.....اضطرابات متلازمة داون.....
- 39.....التشخيص الطبي لمتلازمة داون.....
- 40.....الوقاية من حدوث متلازمة داون.....
- 41.....خلاصة.....

### الجانب الميداني

#### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- 43.....تمهيد.....
- 44.....الدراسة الاستطلاعية.....
- 44.....منهج الدراسة.....
- 45.....حالات الدراسة.....
- 45.....حدود الدراسة.....

- 45.....أدوات الدراسة -  
55.....الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة -  
56.....خلاصة الفصل -

### الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

- 59.....1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.....  
82.....2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات.....  
84.....3- استنتاج عام.....  
86.....خاتمة.....  
87.....توصيات واقتراحات.....  
88.....قائمة المراجع.....  
93.....الملاحق.....

## قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع مستويات جودة الحياة لدى الامهات ودرجاتها .	49
02	توزيع فقرات مقياس جودة الحياة لدى الأمهات	50
03	قيام معاملات ثبات مقياس جودة الحياة لدى الأمهات	51
04	معاملات الارتباط بين كل فقرة و البعد الذي تنتمي إليه لمقياس جودة الحياة لدى الأمهات .	53
05	معاملات الارتباط بين الأبعاد والاستبيان ككل	54
06	نتائج تقطيع وحدات المقابلة نصف الموجهة للحالة الأولى (ك رمدا)	62
07	الأبعاد الرئيسية لوحدات المقابلة نصف الموجهة للحالة الأولى (ك رمدا)	62
08	نتائج تقطيع معدات المقابلة للحالة الثانية ( ب وردة)	71
09	المحاور الرئيسية لوحدات المقابلة نصف الموجهة للحالة الثانية ( ب- وردة)	72
10	نتائج تقطيع وحدات المقابلة للحالة الثالثة ( س، زغدة)	81
11	المحاور الرئيسية لوحدات المقابلة للحالة الثالثة ( س، زغدة)	82
12	نتائج تقطيع وحدات المقابلة للحالة الرابعة ( ل، عائشة)	91
13	المحاور الرئيسية لوحدات المقابلة للحالة الرابعة ( ل، عائشة)	92

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
108	المقابلة العيادية نصف الموجهة	01
111	مقياس جودة الحياة لدى الأمهات للطالبة حرطاني أمينة	02
116	عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الأولى	03
121	عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الثانية	04
126	عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الثالثة	05
131	عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الرابعة	06
134	عرض نتائج استجابات حالات الدراسة	07

## مقدمة:

لا يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من وجود أفراد معاقين، تختلف إعاقاتهم باختلاف طبيعة وشدة الإعاقة، حيث تعتبر هذه الفئة من بين الحالات التي تحتاج إلى رعاية وتكفل خاص، فهم ينظرون إلى الحياة بنظرة مختلفة من الأشخاص العاديين، إذ تعتبر لحظة اكتشاف طفل معاق بالأسرة سواء كانت الإعاقة حسية أو حركية أو ذهنية نخص بالذكر فئة متلازمين داون من أكثر اللحظات الصادمة التي يتعرض لها الأسرة والتي تحدث تغييرا جذريا في مسار حياتهم خاصة الأم، هذه الأخيرة تحتاج إلى عناية نفسية وتكفل خاص من أجل تحسين جودة الحياة لديها لمساعدة هذه الفئة "متلازمة داون" فالأم هي المدرسة الأولى في حياة الطفل وهي الركيزة الأساسية لما لها من دور كبير في حياته، فعند إخبارها أن طفلها من فئة متلازمة داون تصدر عنها وقتها ردود أفعال مختلفة من صدمة وإنكار وشعور بخيبة الأمل وبالذنب، وكذا القلق حول المستقبل هذا الحدث يؤثر على حياتها بشكل سلبي فتكون بداية لسلسلة من المعاناة النفسية والصعوبات والهموم والاحباطات خاصة إذا كانت الأم تجهل طريقة التعامل معه، وبالتالي تضاعف جهودها من أجل تربيته ورعايته بشكل خاص لأنه يصبح في ائكالية تامة لها، فهو يعاني من قصور في الأداء الوظيفي وكذا قصور في السلوك التكيفي هذا ما يؤدي إلى انخفاض جودة الحياة النفسية والصحية والعلائقية لديها خاصة إذا كانت الأم لا تتلقى الدعم والمساعدة من طرف أفراد أسرتها في تربية طفلها ذو "متلازمة داون" وتلبية حاجياته ومتطلباته وتخفف العبء عليها، حيث زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع جودة الحياة فهي تمثل جوهر علم النفس الايجابي الذي يدرس الجوانب الايجابية في حياة الفرد كما يعد من بين المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر وذلك لتحقيق أبعاد جودة الحياة المختلفة، ومن هنا جاءت هاته الدراسة التي تسعى إلى دراسة مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون، قسمت إلى جانب نظري وجانب تطبيقي .

الجانب النظري: يضم ثلاث فصول اساسية هي:

الفصل الأول يتمثل في الإطار العام للدراسة حيث تم التطرق فيه إلى عرض إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأسباب اختيارها، أهميتها وأهدافها وكذا تحديد المفاهيم الإجرائية لها وأهم الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

ثم الفصل الثاني: والذي يتحدث عن متغير الدراسة والمتمثل في جودة الحياة وما تبعه من تعريف نشأة وتطور جودة الحياة، جودة الحياة مؤشرات جودة الحياة، مكونات جودة الحياة، وأخيرا اتجاهات ونظريات جودة الحياة.

الفصل الثالث: تم التطرق فيه إلى متلازمة داون حسث تناولنا فيه تعريفه، تاريخ ونشأة متلازمة داون، الأسباب متلازمة داون، الأنواع، خصائص متلازمة داون أهم الاضطرابات وأخيرا التشخيص.

أما الجانب التطبيقي يضم مايلي:

الفصل الرابع: تناولنا فيه مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والدراسة الاستطلاعية، المنهج، العينة، أدوات الدراسة المتبعة والأساليب الاحصائية.

الفصل الخامس: تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

وفي الأخير كانت خاتمة الدراسة وقائمة المراجع والملاحق.

# الجانب الميداني

## الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب إختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- مفاهيم إجرائية للدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة

## 1- إشكالية الدراسة

تسعى كل امرأة في هذه الحياة إلى تحقيق حلم الأمومة وتكوين أسرة سعيدة، إذ تعتبر لحظة ميلاد طفل جديد من أهم اللحظات السعيدة لكلا الزوجين ، لكن الواقع دائماً ما يفرض بصمته إذ تعترض الأسرة بعض المشاكل والعراقيل التي من شأنها أن تؤثر على جودة الحياة لديهم خاصة بالنسبة للأم .

ومن بين هذه العراقيل إكتشاف ميلاد طفل معاق سواء كانت الإعاقة جسدية او حركية او إعاقة ذهنية.

ومن بين هذه الأنواع من الإعاقات الذهنية نجد فئة "متلازمة داون " حيث تعتبر من أكثر الفئات انتشارا بنسبة تقدر بحوالي 10% من الإعاقات الذهنية .وسميت بهذا الإسم نسبة إلى صاحبها الإنجليزي "جون لانجدون داون " عبارة عن شذوذ في الكروموزوم "21" ينتج عنه إعاقة عقلية في مهارات الجسم الإدراكية والحركية، كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وجهية وجسمية مميزة، وعيوب خلقية في أعضاء ووظائف الجسم (منى كمال أمين عبد العاطي 2021 ص 348)

ليصبح هذا الاكتشاف بمثابة الكابوس الذي يعكر صفو حياتهم ويضعهم في صدمة وخيبة أمل كبيرة، وأمام واقع مر ،بعدهما كانوا يحلمون بطفل سليم ومعافى من كل الجوانب.

فتقف الأم حائرة أمام هذا الحدث الصدمي كونها المسؤولة الأولى في تربية طفلها ويقع على عاتقها كل واجبات طفل "متلازمة داون " من رعاية ، تكفل، تلبية حاجياته ومتطلباته في وقت مبكر وتقديم له كل الدعم. وهذا ما قد يؤدي إلى تدني جودة الحياة لديها كون الإعاقة لا تؤثر على الطفل فقط بل تؤثر على أفراد الاسرة بشكل عام وعلى الأم بشكل خاص ، ومايصاحبها من ضغوطات ونقص الشعور بالسعادة والرضا لديها ، كما تمنعها من ممارسة نشاطاتها المعتادة بشكل جيد . ويزيد التأثير على جودة الحياة لديهم بزيادة عمر الطفل ومتطلباته كونه الى عناية خاصة .

اذ يعتبر مفهوم جودة الحياة لدى اسر الأطفال المعاقين ذهنيا مجالا حديثا بدأ بالاهتمام به في القرن الـ20"، وفي ضوء الاتجاهات المختلفة التي تناولت مفهوم جودة الحياة .

حيث يرى دونفان 1988" ان جودة الحياة تتضمن الوظائف الجسمية المتمثلة في إنجاز الأنشطة اليومية و الوظائف النفسية المتمثلة في الأفكار والانفعالات والنشاط الاجتماعي والبيئي والرضا عن الحياة بشكل عام " ( قوعيش مغنية ، 2014 ص 127 )

لكن المشكلات والانفعالات اليومية التي تعيشها الأم مع طفلها " متلازمة داون " تهدد جودة الحياة لديها وتؤدي الى تغيير جذري في المسار النفسي والعائقي والاقتصادي وتسبب لها العديد من الضغوطات وهذا ما خلصت إليه دراسة كالتين وسنجر kathllehet singer (1989) توصلت دراستهم الى ان امهات الأطفال المعاقين يعانون من درجة عالية مرتفعة من الضغوط النفسية في ضوء عدة مصادر الشعور بالإرهاق ، والتعب الناجم في تلبية حاجات ومتطلبات الطفل المعاق وكذا الخوف على مستقبله. والأعباء المادية والتفرغ التام من أجل تربيته ، ورعايته، وشعورها بعدم الإستقرار.

كما نجد دراسة wachater (1970) التي هدفت إلى معرفة ردود أفعال الأمهات والآباء نحو ميلاد طفل معاق دما بالأسرة ، حيث نجد أكثر ما يميز هذه الردود في مشاعر القلق والانسحاب و الشعور بالذنب والخجل والرفض تجاه طفلهم المعاق.

وعليه نطرح الاشكالية التالية :

ما هو مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون؟

**التساؤلات الفرعية :**

وينبثق عن التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات منها :

-هل يوجد لدى أمهات أطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الصحة النفسية ؟

-هل يوجد لدى امهات أطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الصحة الجسمية؟

- هل يوجد لدى امهات أطفال متلازمة داون مستوى منخفض من العلاقات الاجتماعية ؟

- هل يوجد لدى امهات أطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الدخل المادي ؟

## 2- فرضيات الدراسة:

### 2-1- الفرضية العامة :

إن مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون منخفض .

### 2-2- الفرضية الجزئية:

- يوجد لدى أمهات أطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الصحة النفسية.
- يوجد لدى أمهات أطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الصحة الجسمية
- يوجد لدى أمهات أطفال متلازمة داون مستوى منخفض من العلاقات الاجتماعية.
- يوجد لدى أمهات أطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الدخل المادي.

## 3- أسباب اختيار الموضوع

### 3-1-أسباب ذاتية :

- الرغبة الذاتية والملحة في معرفة جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون.
- محاولة معرفة مدى تقبل الأمهات لوجود طفل متلازمة داون في الأسرة .

### 3-2-أسباب موضوعية :

- أهمية موضوع جودة الحياة.
- علاقة الموضوع بعلم النفس العيادي.

## 4 - أهمية الدراسة:

- تسليط على واقع جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون
- محاولة الخروج بنتائج علمية يعني الاستفادة منها من خلال قياس جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون.

- إثراء الجانب العلمي والمعرفي الموضوع خاصة و أن موضوع جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون لم ينل القدر الكافي من اهتمام في الدراسات العربية.

- تقديم بحث علي من شأنه أن يكون انطلاقه لبحوث أخرى في نفس المجال أو الاستعانة به كمرجع.

-تزويد المكتبات الجزائرية بنتائج الدراسة.

-تعتبر هذه الدراسة فرصة لأمهات أطفال متلازمة داون للتعبير عما يعانون ولتوجيههم وتقديم

المساعدة لهم والتكفل بهن .

## 5 أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون.

- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى أمهات أطفال متلازمة داون.

- التعرف على مستوى الصحة الجسمية لدى أمهات أطفال متلازمة داون .

- التعرف على مستوى العلاقات الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون .

- التعرف على مستوى الدخل الاقتصادي لدى أمهات أطفال متلازمة داون.

## 6 - المفاهيم الإجرائية للدراسة:

-التعريف الإجرائي لجودة الحياة : هي شعور أم طفل متلازمة داون بالرضا والراحة وحالة من الاستقرار

وأنها مقبولة اجتماعيا من طرف الآخرين ، وذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها في مقياس جودة الحياة

المستخدم في الدراسة الحالية .

- التعريف الإجرائي لمتلازمة داون: عبارة في خلل جيني في الكروموزوم 21 ، حيث يصبح لدى

الشخص المصاب 47 كروموزوم بدلا من 46 كروموزوم .

## 7- الدراسات السابقة:

### - دراسة جبالي صباح (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الضغوط النصيحة واستراتيجية مواجهتها لدى أمهات أطفال متلازمة داون حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و تملت عينة الدراسة في "66 أم" ثم اختياريهم بطريقة عشوائية قصدية ، حيث توصلت استخدمت الباحثة الأدوات التالية إستمارة بيانات شخصية من اعدادها واستبيان الضغوط النفسية.

أسفرت نتائج دراستها إلى ما يلي :

-امهات متلازمة داون لديهم مستوى متوسط من الضغوط النفسية

- لا يؤثر كل من متغيري سن الابن و المستوى التعليمي للأم على مستوى الضغط النفسي أو نوع

الاستراتيجيات المتبعة لدى امهات متلازمة داون

- يؤثر سن الام على مستوى الضغوط النفسية ونوع الاستراتيجيات المتبعة من طرفهن .

### -دراسة رغداء علي نعيسة (2012)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين حسب

متغير (البلد والنوع والتخصص )استخدمت مقياس جودة الحياة ( منسي وكاظم 2006)

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي طبقت على عينة متمثلة في 360 طالبا " م من أهم النتائج

التي تم الوصول إليها : وجود مستوى متدني من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين

دراسة حرطاني ( 2014 ) : هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين جودة الحياة لدى الأمهات

والمشكلات السلوكية لدى أبنائهن بالإضافة إلى تأثير العلاقة بمتغيرات راجعة إلى سن الأم و المستوى التعليمي

وكذا عملها.

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وأدوات الدراسة المتمثلة في استبيان جودة الحياة من تصميمها و مقياس سلوكيات الأبناء طبقت الدراسة على عينة مكونة من 38 فرد شملت 165 طفل و 168 ام يدرسون بالابتدائية في ولاية سيدي بلعباس.

-حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- غالبية الأمهات لديهن مستوى مرتفع من جودة الحياة .

- غالبية الأبناء لديهم درجات منخفضة من المشكلات السلوكية .

-جودة الحياة لدى الأمهات لا تتأثر بتغير سن الأم .

-لا تختلف قوة العلاقة بين متغيري جودة الحياة والمشكلات السلوكية لدى الابناء باختلاف أبعاد جودة

الحياة.

- دراسة محمد مصباح حسن العرعار (2016):.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الصدمة النفسية لدى أمهات متلازمة داون علاقتها ببعض

المتغيرات في قطاع غزة" استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من 401 ام من ذوي أطفال متلازمة

داون.

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصدمة النفسية لدى أمهات أطفال متلازمة داون لمتغير

عمر الأم.

-دراسة قوعيش مغنية ( 2018 ):

والتي هدفت إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا في ضوء بعض

المتغيرات "نوع اعاقه الطفل والمستوى التعليمي للام) حيث استخدمت الطالبة المنهج الوصفي تم اختيارهم

بطريقة عشوائية قصدية على عينة تكونت من 178 فرد بالمركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا ( مستغانم )  
استعملت الباحثة مقياس جودة الحياة و تم الاعتماد على المقابلة.

توصلت نتائج دراستها إلى ما يلي:

- أمهات الأطفال التوحديين لديهم جودة حياة أقل من امهات اطفال متلازمة داون
- هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطى أبعاد جودة الحياة لدى أمهات أطفال معاقين ذهنيا
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لمتغير نوع إعاقة الطفل والمستوى التعليمي .
- دراسة عديبة صلاح خضر خلف الله (2018)

هدفت هذه الدراسة فى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة "الخرطوم" حيث استخدم المنهج الوصفي وتمثلت العينة من 71 فرد من أولياء الأمور تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، طبقت الباحثة مقياس جودة الحياة والاستبيان .

توصلت نتائج دراستها إلى ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى أسر الأطفال المعاقين ذهنيا تبعا لمعيار النوع (ذكر - انثى )

- يوجد فرق دال إحصائيا تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الإقتصادي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الحالة الصحية للوالدين .

- - دراسة بوعمامة حكيم (2020) : هدفت دراسته الى التعرف على جودة الحياة والصلابة النفسية

لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا في مراكز التربية الخاصة بكل من ولاية ( الجزائر البلدية - تيبازة عين

وعين الدفلى) حيث تم استخدام المنهج الوصفي وأدوات الدراسة المتمثلة في جودة الحياة من إعداد

الباحث ومقياس الصلابة النفسية (عماد مخيمر(2006) تم تطبيق الدراسة على 128 من أولياء أسر

الأطفال المعاقين عقليا .

- توصلت نتائج الدراسة الى أن : مستوى جودة الحياة والصلابة النفسية لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا منخفضة.

## 8- التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغير جودة

الحياة

تبين لنا أن كل دراسة مختلفة ومتباينة عن الأخرى إذ نجد:

**من حيث الهدف :** تعددت أهداف الدراسات السابقة ، كل دراسة نسعى للوصول الى هدف معين.

خاص بها في ضوء عدة متغيرات جودة الحياة .

فيما نجد دراسة جبالي صباح (2011) التي تناولت متغير الضغوط النفسية والاستراتيجيات مواجهتها

لدى امهات متلازمة داون.

كما تهدف دراستنا الحالية الى معرفة مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون في ضوء

بعض متغيرات الصحة النفسية والجسمية والعلاقات الاجتماعية والمستوى الاقتصادي

**من حيث نوع العينة :** طبقت الدراسات السابقة على أسر الأطفال المعاقين ذهنيا ( أمهات وآباء وكذا

على الأطفال المعاقين كما في دراسة حرطاني امينة (2014) وعلى طلبة الجامعة كدراسة (رغداء علي نعسبة

(2012) من حيث حجم العينة. اختلفت حجم العينة من دراسة لأخرى اذ يتراوح عددها ما بين 66 و 104 )

**من حيث الأدوات :** استخدمت الدراسات السابقة مقياس جودة الحياة من تصميم باحثين آخرين ما عدا

دراسة حرطاني امينة (2014) ودراسة بوعمامة حكيمي (2021) استخدموا مقياس جودة الحياة من إعدادهم.

كما أن هناك دراسات استخدمت مقاييس أخرى إضافة إلى مقياس جودة الحياة ، كدراسة حيالي مصباح

(2011) التي استخدمت مقياس الضغوط النفسية ، من حيث المنهج : نجد ان أغلب الدراسات استخدمت

المنهج الوصفي في حين تجد دراسة حرطاني امينة التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي و دراسة حيالي

مصباح (2011) ورغداء علي نعسبة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي

**من حيث النتائج :** اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات الأخرى باختلاف أهدافها فهناك دراسات توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين جودة الحياة ومتغيرات أخرى، بينما عن مستوى جودة الحياة فهناك اختلاف في نتائج الدراسات هناك من وجود مستوى مرتفع كدراسة حرطاني امنية(2014) وهناك من وجد مستوى متدني كدراسة رغداء على نعسبة(2018) ودراسة حكيم بوعمامة (2021) وهناك من وجد مستوى متوسط كدراسة جبالي صباح (2011).

بالنسبة للفروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي للأُم وعمر الام والمستوى الاقتصادي وكذا نوع اعاقاة الطفل.

ثم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال التعرف على المنهج المعتمد في كل دراسة و كذا طريقة اختيار العينة ووضع الفروض .

كما تم التعرف على المقاييس المختلفة التي تم تطبيقها في تلك الدراسات ، وهذا ما ساعدنا على اختيار مقياس خاص بدراستها الحالية كما استفدنا من الدراسات السابقة في تفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها في دراستنا.

- مجال الاستفادة والاستعانة من الدراسات السابقة:

- صياغة فروض الدراسة.
- تحديد مشكلة البحث وضبطها.
- تحديد الأدوات المستخدمة والأساليب الاحصائية.
- اختيار المنهج والمقياس المناسبين للدراسة.
- التعرف على الدراسات التي لم يتم تناولها سابقا.

---

## الفصل الثاني: جودة الحياة

تمهيد

- 1- تعريف جودة الحياة
- 2- نشأة وتطور جودة الحياة
- 3- أبعاد جودة الحياة
- 4- مؤشرات جودة الحياة
- 5- مكونات جودة الحياة
- 6- الاتجاهات النظرية في تفسير جودة الحياة
- 7- النظريات المفسرة لجودة الحياة

خلاصة

## تمهيد

جودة الحياة من المفاهيم الجديدة القديمة والتي ظهرت بطابع إنساني بالدرجة الأولى يهتم بالشعوب، حيث يعتبر من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية إذ ظهر في العقدين الآخرين من الماضي وسرعان ما حظي بالتبني الواسع إذ توجه الكثير من الباحثين في تعريفهم لجودة الحياة إلى الجمع بين مؤشرات الذاتية التي ترجع إلى الفرد نفسه و من شعوره بالرضا في شتى المجالات، وبين المؤشرات الموضوعية وهي كل ما يظهر على الفرد و قابل للملاحظة والقياس.

### 1- تعريف جودة الحياة :

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبيا على مستوى التناول العلمي ويشيرا شرف أحمد إلى أن تعريف جودة الحياة يعد من المفاهيم الصعبة نظرا لما تحمله من جوانب متعددة فقد تعددت تعاريف جودة الحياة وتتنوع السياقات التي استخدم فيها هذا المفهوم .

#### - الجودة لغة:

الجودة: أصل الفعل "جود" "والجيد عكس الرديء ، والجمع جياذ و جياذات

وجاد بالشيء جودة وجودا أي صار جيدا . ( عبد الحفيظ كي ، 2016 ، ص 25).

كما اتفقا عبد المعاطي مع الأشول " في تعريف بجودة الحياة : بأنها الوصول لمرحلة الرقي في مستويات

الخدمات المادية والاجتماعية والتعليمية التي تقدم لأفراد المجتمع. (الفا محمد العتبي ، Lde ص 250)

#### -تعريف جودة الحياة اصطلاحا:

- تملك الادبيات النفسية بعدد من التعاريف منها ما يلي:

يعرفها ستوارت براون: بأنها حالة عملية ذاتية توجد عندما يتوازن داخل الشخص مدى واسع من المشاعر منها الحيوية والإقبال على الحياة ، الثقة في الذات، الصراحة، الامانة مع الذات ومع الآخرين البهجة، الفرح ، السعادة ، الهدوء ، الاهتمام بالآخرين (قوعيش مغنية ، 2018، ص (129)

كما تعرف بأنها شعور الفرد بالسعادة والرضا عن الحياة والتي تظهر من خلال الحالة الصحية والرضاعة عن الحياة والتقاعد الاجتماعي والصحة النفسية ( محمد بن علي معيش 2018 . ص 238 )  
-ايفد يعرفها ، دوسون" أن جودة الحياة هي الشعور الشخصي للكفاءة وإجادة التعامل مع التحديات (شيماء بدري فكري ،2015، ص 41)

وتعرف منظمة الصحة العالمية (who) : جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ، ومدى تطابق ذلك مع أهدافه واهتماماته بصحة الجسمية والشخصية وعلاقتها بالبيئة العامة ، ( ماجد محمد السالمي ، 2018 ص 192)

يرى فرنك " أن جودة الحياة : هي إدراك الفرد العديد من الخبرات بالمفهوم الواسع شعور الفرد بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة مثل الغذاء والمسكن وما يصاحب هذا الإحساس من شعور بالإنجاز والسعادة (محمد الصالح جعلاب و فضيلة شعوبي ، 2020 ص 145)

وعرفها ryff : بأنها إحساس إيجابي بحسن الحال ، وأن الظروف والمواقف تتوافق مع التوقعات، يمكن رصد مستوى جودة الحياة من خلال المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته ، وحياته بشكل عام، كذلك سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدره وذات قيمة ومعنى بالنسبة له لتحقيق استقلالية في تحديد وجهة ومسار حياته لإقامة علاقات اجتماعية و إيجابية متبادلة مع الآخرين واستمراره فيها ، كما ترتبط بكل من الإحساس العام بالسعادة والاستمتاع بالحياة والسكينة والطمأنينة النفسية (فاطمة آدم ، 2023 ص 40)

-كما اتفق عبد المعاطي مع الأشول في تعريفه لجودة الحياة : بأنها الوصول لمرحلة الرقي في مستويات

الخدمات المادية والإجتماعية والتعليمية التي تقدم للأفراد المجتمع . ( لفا محمد العتيبي Ide ص250)

-يرى فرنك " أن جودة الحياة: هي إدراك الفرد العديد من الخبرات أو بالمفهوم الواسع شعور الفرد بالرضا مع

وجود الضروريات في الحياة مثل الغذاء والمسكن وما يصاحب هذا الإحساس من شعور بالإنجاز والسعادة .

( محمد الصالح جعلاب وفضيلة شعوبي، 2020 ص 145)

- وعرفها "RY FE" بأنها إحساس إيجابي لحسن الحال ، وأن الظروف والمواقف تتوافق مع التوقعات أو

يمكن رصد مستوى جودة الحياة من خلال بعض المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد

عن ذاته وحياته بشكل عام : كذلك سعيه المتواصل لتحقيق أهدافه وشخصية مقدره وذات قيمة ومعنى بالنسبة

له لتحقيق استقلالية في تحديد وجهة ومسار حياة لإقامة علاقات إجتماعية وإيجابية متبادلة مع الآخرين كما

ترتبط بكل من الاحساس العام بالسعادة و الإستمتاع بالحياة والسكينة والطمأنينة النفسية. (فاطمة ادم 2023

ص 140)

كما نرى جودة الحياة تستخدم أحيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم

للأفراد المجتمع أيضا و نستخدم للتعبير إدراك الأفراد لمدى قدرة المفهوم على إشباع حاجاتهم . ( بعلي

مصطفى وجعلولي يوسف 2018 : ص 418)

مما سبق يتضح لنا أن مفهوم جودة الحياة هو مفهوم نسبي بصفة عامة يختلف من شخص إلى آخر، وهيا

الدرجة التي تقاس فيها قدرة الفرد على الأداء البدني والاجتماعي والانفعالي في السياق البيئي إذ تتضمن جودة

الحياة جوانب تتعلق بصحة الفرد العامة أو صحته النفسية شكل خاص، والتفكير الايجابي والمنطقي الذي يعزز

شعور الفرد بجودة الحياة وسيساعده على تحقيق ذاته وأهدافه وطموحاته الذي يسعى الى تحقيقها.

## 2- نشأة وتطور جودة الحياة:

لقد ظهر مصطلح جودة الحياة في الستينيات من القرن العشرين ليعبر عن نزوع نحو نمط الحياة الذي يتميز بالتترف إلى أن هذا المفهوم نحى منحى مختلف في أواخر الستينيات من نفس القرن يعبر من الرفض والمعارضة للمجتمع المستهلك والمتترف: ليتضح هذا المنحى مع بداية السبعينيات ، حيث طرح المفهوم كهدف لتحقيق طريقة للحياة مخالفة لتلك التي يقرها مجتمع الوفرة و الاستهلاك ، حيث نجد العلماء بدأ في تناول هذا الموضوع ومناقشة أبعاده ومحاولة وضع تعريف له وتحديد طرق لتقديره و وقد لاقا مصطلح جودة الحياة اهتماما كبيرا في العلوم الطبيعية والإنسانية والاجتماعية خاصة في علم النفس. حيث كان لعلمائه السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة الحياة لدى الإنسان، (عبد السلام حسين الخميسي.2022. ص288)

إذ نجد في المجتمعات الغربية بعد ح ع 2 . استخدم هذا المفهوم للتعبير عن الحياة الهائلة ذاتي تتشكل من عدة مكونات منها العمل والسكن والبيئة والصحة، حيث يشير الفيلسوف اليوناني أن الهدف من الحياة هو تجربة أكبر قدر ممكن من المتعة وأن السعادة في مجمل لحظات المرء من المتعة وأن السعادة تكمن في النجاح و السعي وراء إشباع الشهوات الانسانية . ومع بداية التسعينيات فقد تطور هذا المفهوم ونشرت مئات المقالات حول جودة الحياة .(مسعودي امحمد .2017. ص 129.132)

وإذا ما انتجنا التعريفات المختلفة للمفهوم جودة الحياة سوف نلاحظ تعدد وتشعب تلك التعريفات باختلاف الثقافات والمرجعيات النفسية والاجتماعية، ويؤكد كل من بو نومي وباتريك " على أن جودة الحياة تشمل مفهوما واسعا تتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية مرتبطة بالحالة الصحية والنفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به والعلاقات. فيها الاجتماعية التي يكونها . فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها . ( عبد السلام حسين الخميسي 2022 ص 288).

### 3-أبعاد جودة الحياة :

إن لجودة الحياة أبعاد بعضها ذاتية والبعض الآخر أبعاد تعدد على القيم وبشكل عام يمكن تقسيمها إلى الأبعاد الرئيسية التالية :

- **البعد الجسدي:** المتعلق بالإعاقة والخلل في الحالة الجسمية والإحساس بالألم الجسدي والاضطراب الحسي والمشكلات البصرية.

- **البعد النفسي:** المتعلق بالمعرفة والقلق و الاكتئاب و اضطرابات النوم والتعب وتقدير الذات.

- **البعد الاجتماعي:** المتعلق بالدعم الاجتماعي والأسري والتواصل مع الآخرين وأداء الدور والنشاطات الترويجية والتشغيل والمرئية الاجتماعية والحاجات غير الملباة . ( بسمة أسامة السيد فؤاد وعبد الرحمان سيد سليمان 2020 . ص 64)

- **البعد المهني :** أي أنه الرضا عن المهنة وتحمل أعبائها و شعوره بحالة من الاستقرار والإنتاجية

- **البعد الصحي:** وهو عبارة عن مجموعة من الخدمات الصحية التي تقدم للأفراد للمحافظة على سلامتهم.

- **البعد الاقتصادي:** وهي قدرة الفرد على توفير احتياجاته المالية وإشباع حاجاته الأساسية تأمين له ولأسرته حالة من الرضا المعيشي . ( محمد فوزية و أمال و بوعشبة 2013 ص 234-235)

- **البعد المدرسي:** إذ يشير هذا البعد إلى تقييم الطالب الشخصي الإدراكي لحياته داخل المدرسة أو رضاه عن حياته المدرسية بكافة جوانبها ( الجانب التعليم العلاقات مع المعلمين ، العلاقات مع الزملاء في المدرسة . ( نعم سليم - جمال - 2016 ص 21 ) .

- لا يوجد لهذه الأبعاد تنظيم هرمي محدد بل ينظم كل كل فرد هذه الأبعاد وفق أولوياته الذاتية لأهمية كل قيمة بالنسبة لجودة حياته، فنجد الفروق فحدد الأبعاد جودة الحياة في ستة أبعاد وهي :

- **الصحة الجسدية :** وتعدد وفق مؤشرات الصحة والمرض ..

- **الصحة النفسية:** وتحدد من خلال مؤشرات الرضا عن الصورة الجسدية والرضا عن الحياة وغياب

المشاعر السلبية والقدرة على التحكم في الانفعالات والتقدير الذاتي بالقدرات الذهنية.

-الاستقلالية الذاتية، تحدد وفق مؤشرات بدل الجهد والإهتمام بتحسين الأداء و القدرة الفردية على معالجة المشاكل التي تظهر أثناء الأداء.

-العلاقات الاجتماعية والزوجية : الصداقات والدعم الأسري و العلاقات الزوجية.

-البيئة والمحيط مدى اهو الانزعاج من التغيرات التي تشهدها البيئة المناخية ، التعامل مع الازدحام ومع وسائل التنقل .

-الجانب الروحي والتوجه نحو الحياة : المعتقدات والممارسات الدينية التفاضل والتشاورم (حمزة فاطمة 2018، ص 07).

وتضيف مجدي الى هناك ثلاثة أبعاد جودة الحياة وهي :

-جودة الحياة الذاتية: وتعني كيف يشعر كل فرد بالحياة الجيدة التي يعيشها ، أو مدى الرضا والقناعة بالحياة والسعادة بها.

-جودة الحياة الموضوعية: وهي ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانات مادية، إلى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية للفرد.

- جودة الحياة الوجودية: وتعنى مستوى عمق الحياة الجيدة التي يعيشها والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل إلى الحد المثالي في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية كما يعيش في توافق مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع .

ومن هذا نرى أن جودة الحياة تهدف إلى تبني أسلوب حياة يستطيع الفرد من خلالها إشباع رغباته وحاجاته الأساسية ووجود معنى لحياته التي يعيشها و يدرك من خلالها مكانته في المحتوى الثقافي ، والنظام القيمي الذي يعيش فيه .(أ لويزة سلطاني وحرورية بوتى ص 334)

#### 4-مؤشرات جودة الحياة:

-المؤشرات النفسية :

تتبدى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب ، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.

-المؤشرات الاجتماعية :

و تتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها ، فضلا عن ممارسة الفرد الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

**المؤشرات المهنية :**

وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته ومدى حبه لها ، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع

واجبات عمله.

**المؤشرات الجسمية والبدنية :** وتتمثل في رضا الفرد من حالته الصحية والتعايش مع الآلام والنوم والشهية

في تناول الغذاء . ( محمد فوزية ، أمال بو عيشة، 2013 ص 09)

## **5-مكونات جودة الحياة:**

1- الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها الفرد بينما يرتبط الإحساس

بحسن الحال بالانفعالات.

2 - القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية.

3- القدرة على الاستفادة من المصادر البيئية المتاحة.

الاجتماعية منها المساندة الاجتماعية والمادية ( على حمادية . أسماء خلاف وآخرون 2018 ، ص199)

## **6-الاتجاهات النظرية في تفسير جودة الحياة:**

وتتمثل هذه الاتجاهات في ما يلي :

-الاتجاه الفلسفي: نجد الفلاسفة تناول مفهوم جودة الحياة بوصفه دافعا أساسيا للسلوك الإنساني وأشار

أرسطو بأن على الفرد أن يتحلى بالفضائل حتى يصل بحياته إلى السعادة ويشعر بجودتها ويرى بأن الإنسان

مجموعة كبيرة من القدرات يستعملها للوصول إلى غايته في الحياة أما في ما يخص فلاسفة العرب والمسلمين

"الإنسان سينما ، الفارابي أشاروا إلى أن جودة الحياة هي السعادة الأرضية التي ترتبط بالمال والحياة للوصول بالإنسان إلى غاياته وملذاته، حيث تأتي جودة الحياة من خلال قدرات الفرد و قدرة الأمور العائلية فسياسة النفس أصعب على الفرد من أي سياسة . (أفنان أحمد حسين السلامين . 2018 . ص 17)

### -الاتجاه الاجتماعي :

اذ يرى المير هانكيس أن جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد ومعدلات الوفيات ضحايا المرض نوعية السكن المستويات التعليمية للأفراد المجتمع بالإضافة إلى المستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع الأمر ويرتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم الفرد و ما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد وتأثيره على الحياة اذ نجد ان العديد من الباحثين يرى أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله (بلقاسمي بو عبد الله . 2023 . ص 29).

**الاتجاه النفسي:** يرى أصحاب الاتجاه النفسي أن الإدراك محدد أساسي لجودة الحياة هي تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد والحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها كما أن جميع متغيرات المنحى الاجتماعي مثل الدخل المسكن العمل التعليم يمثل انعكاسا مباشرا للإدراك الفرد وفي وقت محدد وظروف معينة يظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون عليه و يرتبط بمفهوم جودة الحياة العديد من المفاهيم النفسية كالقيم والإدراك الذاتي، الحاجات، الاتجاهات الطموح، التوقع والرضا التوافق، الصحة النفسية ويرى البعض الآخر أن جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة وذلك وفقا لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية أبراهام وماسلوا.

### الاتحاد الطبي:

إذ يهدف هذا الاتحاد إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من الأمراض الجسمية المختلفة أو النفسية أو العقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية وتعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة

للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة فقد زاد اهتمام أطباء مختصين الشؤون الاجتماعية واننا حين في العلوم الاجتماعية لتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرضى وذلك من خلال توفير الدعم النفسي والسيكولوجي لهم .(عبيد عائشة بية . ص 357)

## 7- النظريات المفسرة لجودة الحياة:

### نظرية لاوتن lawten :

لكي يوضح لاوتن فكرته عن جودة الحياة طرح مفهوم بصمة البيئة والذي يدور حول أن إدراك الفرد نوعية حياته تتأثر بعاملين الأول عامل المكان، وهذا العامل له تأثير اذ ان أحدهما يكون مباشر والآخر غير مباشر إلا أنه يحمل مؤشرات ايجابية كمرض الفرد عن البيئة التي يعيش فيها، والعامل الآخر هو عامل الزمن حيث أن تأثير بصمة البيئة على جودة حياة الفرد يكون أكثر ايجابية كلما تقدم في العمر .

### نظرية أندرسون : Anderson :

طرح أندرسون شرحا تكامليا لمفهوم جودة الحياة ، متخذا من مفاهيم السعادة ومعنى الحياة ونظام المعلومات البيولوجي والحياة الواقعية وتحقيق الحاجات فضلا عن العوامل الموضوعية الأخرى إطارا نظريا تكامليا لتفسير جودة الحياة.

لقد أشار أندرسون الى أن إدراك الفرد لحياته يجعله يقيم شخصا ما يدور حولها، كما يمكنه من أن يكون أفكارا كي يصل إلى الرضا عن الحياة، و أن هناك ثلاث سمات مجتمعة معا تؤدي إلى الشعور بجودة الحياة وهي :

الأولى : وهي التي تتعلق بالأفكار ذات العلاقة بالهدف الشخصي الذي يسعى إلى تحقيقه .

الثانية: المعنى الوجودي الذي يصف العلاقة بين الأفكار والأهداف .

الثالثة: الشخصية والعمق الداخلي (دينا صالح الدين ابراهيم ،معوض 2017.ص 118،119)

### -نظرية رايف : RYff :

تدور نظرية راييف حول مفهوم السعادة النفسية إذا إن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة التي حددها راييف بستة أبعاد يضم كل بعد ست صفات تمثل هذه الصفات نقاط التقاء لتحديد معنى السعادة النفسية، الذي يتمثل في وظيفة الفرد الإيجابية في تحسين مراحل حياته ، وهذه الأبعاد هي:

- **البعد الأول:** استقلالية و صفاته تتمثل بقدرة الشخص على أن يقرر مصيره بنفسه ويكون مستقل بذاته، قادرا على مقاومة الضغوط الاجتماعية ، يتصرف بطرائق مناسبة ، منظما في سلوكه يقيم ذاته بما يتناسب وقدراته الشخصية .

- **البعد الثاني :** التمكن البيئي ومن صفاته، الكفاية الذاتية للفرد ، قدرة الفرد على التحكم وإدارة نشاطاته وبيئته، قدرته على الافادة من الفرص المتاحة لديه قدرته على اتخاذ الخيارات المناسبة لحاجاته النفسية والاجتماعية، قدرته على اختبار قيمه الشخصية، التعرف بما يتناسب مع معايير مجتمعه

- **البعد الثالث :** النمو الشخصي ومن صفاته، شعور الفرد النمو والارتقاء المستمر، إدراكه تطور وتوسع ذاته، انفتاحه للتجارب الجديدة، إحساسه الواقعي بالحياة ،شعوره بتحسن ذاته وتطور سلوكه يوما بعد آخر .

- **البعد الرابع:** العلاقات الايجابية مع الآخرين ومن صفاته : رضا الفرد عن علاقاته الاجتماعية وثقته بالآخرين من حوله. قناعته برفاهية الآخرين قدرته على التعاطف والتودد للآخرين اهتمامه بالتبادل الإجتماعي ، إظهار السلوك التواصلي مع الآخرين.

- **البعد الخامس:** تقبل الذات ومن صفاته ، إظهار الفرد توجهها ايجابيا نحو ذاته، قبوله بالسلمات أو الخصائص المكونة لذاته . الشعور الإيجابي لحياته الماضية ، تفكيره الإيجابي لذاته المستقبلي، يظهر النقد الإيجابي لذاته .

- **البعد السادس :** الهدف من الحياة ومن صفاته : أن يمتلك المعتقدات التي تعطي معنى للحياة الماضية والحاضرة، وأن يضع أهداف تجعل حياته ذات معنى في تحقيقها ، أن يسعى لتحقيق غاياته في الحياة أن تكون

له القدرة على توجيه أهداف حياته أن يكون قادرا على الإدراك الواضح لأهداف حياته ، أن يدرك أن صحته النفسية تكمن في إحساسه بمعنى الحياة.

### نظرية شيل وميرفي shell .murphy :

أشار باجارس إلى أن فاعلية الذات عبارة عن ميكانيزم ينشأ من خلال تعامل الفرد و استخدامه بإمكاناته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية و السلوكية الخاصة بالمهمة ، هي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في أداء هذه المهمة و بينت النظرية أن التوقعات الخاصة بالفاعلية الذاتية عند الفرد تعبر عن إدراكه إمكانياته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية و السلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة السلوك ومدى ثقة الفرد بنفسه او فاعلية الذات لدى الأفراد تتبع من مهماتهم الشخصية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

### نظرية شفارتسر (Schwanzer) :

إن نظر شفارتسر للفاعلية الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وأن توقعات الفاعلية الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك، وتقوم على الإعداد والتحضير للتصرف، وضبطه والتخطيط الوائلي له ، لأنها تؤثر على الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المخفضة.

### نظرية التوقع ليفكتور فروم victor from :

أساس هذه النظرية فكتور فروم والتي تفترض أن الإنسان يستطيع إجراء عمليات عقلية التفكير قبل الإقدام على سلوك محدد و أنه سوف يختار سلو كا واحدا بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق أكبر قيمة توقعاته من حيث النتائج التي ستعود عليه وعلى عمله

كما يشير ماهران دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة الثلاث عناصر وهي :

-توقع الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين .

-توقع الفرد أن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية.

-توقع الفرد أن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية .

كما بينت تلك النظريات أن البنية الفسيولوجية والانفعالية والوجدانية تؤثر تأثيرا عاما على الفاعلية الذاتية

للفرد أو على مختلف مجالات الوظائف العقلية والمعرفية وأنماطها والحسية والعصبية لدى الفرد لأنها جزء من

شخصية الفرد. ( سامر تيسير عبد الله أبو هشيش .2018. ص 21-33)

## خلاصة:

يتضح لنا مما سبق أن جودة الحياة من أهم القضايا في حياة الأفراد والمجتمعات نظرا لكونها قاعدة

أساسية لتفادي الكثير من المشكلات التي يمكن أن تعترض الفرد والمجتمع معا. فهي تتمثل في درجة إحساس

الفرد بالسعادة والرضا وحسن الحال، القدرة على إشباع الحاجات إذ نجد جودة الحياة تعطي للشخص القوة

لمواجهة الصعاب وتحدي العقبات وتمكنه من بناء علاقات إيجابية مع الأفراد المقربين منه ومع البيئة التي

يعيش فيها ، مما يسمح له بتنمية ذاته وقدراته والمشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية وبناء المجتمع الذي

يعيش فيه والمساهمة في تنميته ، والتكيف مع المحيط الخارجي والعيش بسلام والتطلع للمستقبل والنظرة

التفؤلية للحياة والنظرة الإيجابية لها .



---

## الفصل الثالث : متلازمة داون

### تمهيد

- 1- تعريف متلازمة داون .
- 2- نشأة متلازمة داون.
- 3- أسباب متلازمة داون .
- 4- أنواع متلازمة داون .
- 5- خصائص متلازمة داون .
- 6- اضطرابات متلازمة داون .
- 7- التشخيص الطبي لمتلازمة داون .
- 8- الوقاية من حدوث متلازمة داون .

### الخلاصة

## تمهيد

متلازمة داون من أكثر حالات الإعاقة الذهنية تزايدا في العالم انتشارا ، فقد أصبحت في الآونة الأخيرة تتال إهتمام كبير مع زيادة الوعي من طرف الأولياء والمجتمع ، بضرورة الرعاية والعناية بهذه الفئة ، وذلك من خلال إنشاء مراكز خاصة وتقديم برامج لهم من خلال تعليمهم ، فهي ليست مصيرا محتوما ، ولكنها نتيجة عوامل ومسببات في الكروموزومات لا يزال مجهولا ، ولم يكتشف علاج لهذا الخلل ، ومع تقدم الطب أصبح هؤلاء لا يخلون من مواجهة المجتمع به ، وهذا دليل على الوعي الثقافي الذي وصل إليه المجتمع إزاء هذه الفئة .

## 1- تعريف متلازمة داون:

تعددت تعريفات متلازمة داون منها :

يعتبر أطفال متلازمة داون أحد أقسام الإعاقة الذهنية أو اضطراب خلقي بسبب الكروموزوم زائد في زوج من الكروموزومات 21 وبذلك يكون لدى الفرد 47 كروموزوم موضوعا بدلا من 46 كروموزوما (محمد طاهر واوان الشهري .2007.ص 15)

كما تعرف أيضا بأنها اضطراب خلقي ينسب إلى الطبيب الانجليزي لانج داون ينتج من وجود كروموزوم زائد في خلايا الجسم وهذا الكروموزوم الزائد يغير كلية من وظائف الجسم والمخ الطبيعية . ( ايناس محمد محمد غانم. ص 03)

في حين وجد متلازمة داون : عبارة عن شذوذ صبغي " كروموزوم " يؤدي إلى حدوث خلل في المخ والجهاز العصبي تنتج عنه اعاقه ذهنية واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب خلقية في أعضاء ووظائف الجسم، و هذا الشذوذ الصبغي لا يحدث نتيجة خلل في وظيفة جهاز من أجهزة الجسم أو نتيجة للإصابة بمرض معين ، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون حالة وراثية، بل هو تقدير من الله تعالى، يحدث أثناء انقسام الخلية عند بداية تكوين الجنين وعليه فإن أي زوجين وبدون تمييز معرضين لإنجاب طفل ذوي متلازمة داون . ( طارق محمد وفاطمة على قليوان .2019 ص 61)

وتعرف كذلك بأنها شكل خلقي من أشكال التأخر العقلي، ويتسم المصاب بتلك المتلازمة غالبا بتسطح الوجه او اتساع حدقة العين مع صغر الجمجمة إضافة إلى لين في المفاصل ويعود ظهور هذا التأخر إلى وجود كروموسوم إضافي في الجينات في السابق و هذا الاضطراب يعرف بالمنغوليا ( غادة عبد العال أحمد عبد العال .2017 ص 129)

- أيضا هو مجموعة من الأعراض يعود سببها إلى شذوذ كروموزومي لدى بعض الأطفال مسببا قصورا كليا أو جزئيا بشكل دائم في قدراته النفسية أو الحسية أو الجسمية أو التواصلية ، أو الأكاديمية إلى الحد من الذي يستوجب تقديم خدمات التربية الخاصة . (احمد عبد العزيز التميمي 2007 ص 134)

- ويعرفها عبد الكريم حمامي : بأنها عيب في انقسام الكروموسوم 21 ويسمي ثلاثي الكروموسوم 21 بحيث يكون عدد الكروموسومات 47 بدلا 46: وأهم ما يميز أصحابها إعاقة ذهنية تتراوح من البسيطة إلى المتوسطة في الشدة . (عبد الرزاق هويدي 2007. ص 15)

ويرى راضي الوقفي : إن الشذوذ الصبغي ( الكروموسوم ) يحدث نتيجة وجود عدد أكبر من العدد الطبيعي من الصبغيات أو عدد أقل من الطبيعي أو التصاق الواحد بالآخر بسبب تغيرات تصيب الجينات أو التعرض للإشعاع أو الإصابات الفيروسية الشدة في أثناء أكمل أو غير ذلك من العوامل الغير معروفة تماما ( صفاء توفيق أبو المجد السيد مصطفى . 2022. ص 03)

نرى أيضا متلازمة داون نسبة إلى الطبيب الانجليزي john down في عام 1866 حيث قدم محاضرة حول المنغولية في أنواع الإعاقة العقلية، وقد لقي في مثل هذا الاسم ترحيبا في أوساط المهتمين بالإعاقة وتشكل حالة المنغولية حوالي 10% من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة ويمكن التعرف على هذه الحالة قبل عملية الولادة وأثناءها كما ترتبط هذه الحالة بعمر الأم إذ تزداد نسبة هذه الحالة مع زيادة عمر الأم. ( حميدة على أبو صماري . ص 389)

نستنتج مما سبق أن متلازمة داون عبارة عن وجود خلل كروموسومي يحدث أثناء عملية توزيع الكروموسومات عند الجنين بالضبط في الكروموزوم 21 فتصبح لديه 47 كروموسوم بدلا من 46 عند الشخص العادي حيث ينتج عن مجموعة من الأعراض المتمثلة في التأخر العقلي وضعف في القدرات المعرفية مع مظهر خارجي متميز .

## 2- نشأة وتاريخ متلازمة داون :

كان هناك إشارات عديدة في القرون السابقة إلى ذوي متلازمة داون نراها في الفن والأدب والعلوم، وكان الطبيب الإنجليزي "جون لانجدون داون" هو أول من قدم وصفا دقيقا لذوي متلازمة داون ، وذلك في سنة 1866م تحديدا، ونتيجة لذلك اعتبر أن داون، هو مكتشف هذه الحالة، وعلى الرغم من أن هناك آخرين سبقوه في تحديد خصائص هذه المتلازمة، إلا أن داون هو من وصفها باعتبارها حالة متميزة ومستقل بحد ذاتها. وفي عام 1959م عرف الطبيب الفرنسي ، "جيروم لوجون" متلازمة داون، بأنها حالة صبغية (كروموسومية) حيث لاحظ وجود 47 كروموسوم في كل خلية ، وليس 46 كروموسوم كما هو الحال في الخلايا العادية. وقد عرف بعد ذلك أن وجود نسخة إضافية ، كاملة أو جزئية من الكروموسوم 21 هو ما يؤدي إلى ظهور الخصائص المرتبطة بمتلازمة داون .

في عام 2000م، نجح فريق دولي من العلماء في التعرف وفهرسة كل من الجينات التي يبلغ عددها 329 جينا تقريبا على الكروموسوم 21 و هو هذا الإنجاز فتح الباب أمام تقدم كبير في أبحاث متلازمة داون. ( ضيدان محمد منصور آل سفران .2019. ص 15)

## 3- أسباب متلازمة داون :

ترجع الأسباب في مجملها إلى عوامل بيئية وأخرى وراثية.

1- العوامل البيئية : وتمثل 95% من حالات الإصابة وهي:

أ- عامل سن الأم فوق 35 سنة : فالدراسات تشير إلى أن ثلث الأطفال المصابين يزيد من أمهاتهم على 40 سنة وذلك يرجع ، احتمالا إلى كبر سن البويضة التي تتشأ في الشهر الثالث من عمر الأنثى وتستهلك طيلة حياتها . ( نضال بو عبد الله ، 2019 ، ص 45 )

## ب - عامل سن الأب:

بعض الدراسات أوضحت أن الأب في سن متقدم إلى جانب الأم في سن متقدم له تأثيرات في حدوث متلازمة داون وذلك عندما قاموا بدراسة 3419 حالة من متلازمة داون في الفترة من 1983 إلى 1997) فقد وجد زيادة هائلة في عدد الأطفال المصابين بمتلازمة داون الذين يولدون الأبوين في سن 36 فأكثر خلال 16 سنة.

## ج - عامل السن لدى الجدة (أم الأم):

أوضحت بعض الدراسات أن السن المتقدم للجدة له تأثير حدوث متلازمة داون حيث تم دراسة 69 حالة من متلازمة داون ووجدوا أن عدد مواليد متلازمة داون أمهات صغار السن أكثر من عدد المواليد الامهات كبيرات في السن بنسبة 913%، وأن الأمهات الصغيرات في السن من 18 إلى 29 سنة ولدن لأمهاتهم في عمر 30 سنة فما فوق ، وبذلك فإن عمر الأب والأم أقل أثرا من تأثير عمر الجدة للأم . ( آمنة عودة محمد الهنلي . ص 29 )

## 2- العوامل الوراثية:

وتمثل من 3 - 5 % من مجمل الإصابات وترجع إما لوراثة خاصة التخلف العقلي ، أو انتقال خصائص وراثية مثلثة (طفرة جينية)، ويزيد احتمال الانتقال أو ينقص على حسب نوع الانقسام الخلوي الشدد ففي حالة الصبغي الكامل خطر التكرار نادرا ، ويرجع ان حصل لوجود جين محفز على حدوث الثلث.

ب- وفي حالة الموزيك تصل نسبة تأثير الوراثة إلى 20%

ج- وأما في حالة الزائد الكروموسومي ، فتشير الإحصائيات إلى أن ثلث الحالات نتيجة لحمل أحد

الوالدين ( الأم 75 والاب 25 ) كمية زائدة من الصبغي "21"

اذ يمكن الوقاية وتقليل احتمال الإصابة بمتلازمة داون باتباع النصائح التالية

-تجنب الولادة بعد سن 35 .

-إجراء تحاليل الكروموسومات المقبلين على الزواج. -ضرورة القيام بالفحوصات الطبية لمن سبق لهما الحمل بمصاب (نضال بو عبد الله. 2019 ، ص 45).

#### 4-أنواع متلازمة داون :

يوجد هناك ثلاثة أنواع من التشوهات الصبغية التي تؤدي إلى ظهور مجموعة أعراض وصفات متلازمة

داون :

##### 1- ثلاثي الصبغي 21 :

في هذه الحالة يكون للأبوين صبغيات عادية ولكن يحدث انقسام خاطئ للخلية أثناء فترة الحمل وهذا الانقسام يمكن أن يحصل في واحد من ثلاثة إما في الحيوان المنوي أو في البويضة أو في انقسام الخلية الأولى بعد الإخصاب. إذ يتكرر فيه الصبغي 21 ثلاث مرات بدلا من مرتين، ليكون عدد الصبغيات 47 بدلاً من 46 صبغي في كل خلية، ويشكل هذا النوع النسبة الأعلى من مجموع المصابين بهذه المتلازمة حيث تبلغ نسبة الإصابة به حوالي 95 % من حالات متلازمة داون.

##### 2- الانتقال الصبغي :

ينفصل فيه الصبغي رقم 21 ويلتصق بصبغي آخر و عادة ما يكون الصبغي الآخر من الصبغيات 13 - 14-15-21-22 فمثلا عند الالتحام بين الصبغي رقم 14 و الصبغي رقم 21 وتتكون خلايا الجنين التي تحتوي على زوج من الصبغيات رقم 21 و الصبغي الجديد الملتحم المتكون من الصبغي 21 والجزء الآخر من الصبغي رقم 14 ويشكل هذا النوع حوالي 4% من حالات متلازمة داون ( جبالي صباح .2012. ص 106).

##### 3- الفسيفسائي :

وهو من الحالات النادرة التي تحدث حيث يوجد نوعان من الخلايا في جسم الطفل بعضها يحتوي على العدد الطبيعي الكروموسومات 46 والبعض الآخر يحتوي على العدد 47 الموجود في متلازمة داون ويمثل هذا النوع 1% من المصابين بمتلازمة داون . ( مروة عوض السيد محمد مصطفى . 2020. ص 148 )

## 5- خصائص متلازمة داون :

يتمتع أطفال متلازمة داون خصائص تميزهم عن غيرهم من الأطفال وتجعل من شخصيتهم أمر سهل، ومن بين هذه الخصائص نذكر ما يلي :

### 1- الخصائص الجسمية والاكلينيكية:

- انبساط الوجه، وانبساط في مؤخرة الرأس ووجود ثنايا لحمية زائدة في مؤخرة العنق
- رقبة عريضة وقصيرة الشدود في لون البشرة وصغر حجم الأنف.
- ارتفاع وضيق في أعلى باطن الفك أو الفم.
- ميل وانحدار في العينين يصاحبه مصاعب في حدة الإبصار وتضخم في جفن العين
- انخفاؤه في موضع الأذن ونمو غير عادي لقناة الأذن
- نمو غير طبيعي للأسنان، وقوام قصيرة وأطراف قصيرة ومنتخمة.
- قصر اليد وعرضها وانحدار أو إمتداد أو زيادة عدد الأصابع وارتخاء عضلات الأصابع .
- ضعف العظام والأنسجة العصبية وتأخر في النمو الحركي
- لسان عريض وسميك ومشقق
- صعوبات في التنفس وفي وظائف الرئتين.
- صغر حجم الجمجمة ، وعيوب خلقية بالقلب ، وتأخر في الكلام.
- نقص عقلي أو تأخر في النمو الإدراكي بين المتوسط والشديد . (مصطفى حسن محمد الحاج محمد

2012. ص 66)

## 2- الخصائص العقلية والمعرفية :

ينمو الطفل متلازمة داون بمعدل ثمانية أو تسعة أشهر لكل سنة زمنية ، تتراوح درجة الذكاء ما بين 40 الى 70 ويقع معظم بين فئة الاعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة و الطفل متلازمة داون يتسم بعدم إكمال نضج بعض العمليات المعرفية لادراك ، الانتباه والذاكرة وتكوين المفاهيم . ( منى كمال أمين عبد العاطي 2021. في 349)

## 3 - الخصائص الاجتماعية :

و من الخصائص الإجتماعية أن الطفل المنغولي لطيف و دو مرح وهو نشط اجتماعيا محب للتقليد والمداعبة، متعاون ومبتسم ، ويحب مصافحة الناس، ولذلك يطلق عليهم البعض الأطفال السعداء (رفيق صفوت مختار. 2005 ص 86)

## الخصائص السلوكية :

- صعوبة في الحواس وخاصة السمع واللمس .
- صعوبة في التفكير المجرد والفهم والاستيعاب .
- استطاعت تقليد الغير بشكل ملحوظ .
- مرحون و مشكلاتهم السلوكية قليلة. (عبير عبد الرحيم 2007 ص 07)

## -الخصائص اللغوية :

- مظاهر النمو اللغوي لدى أطفال متلازمة داون تتمثل في مايلي :
- لا يوجد اختلاف بين طفل متلازمة داون وبين الطفل العادي في مرحلتي الصرخة الأولى .
  - يتحول لمرحلة الكلام في السنة الثانية ويستطيع أن يستخدم كلمات دالة على أسماء بعض الحيوانات ولكن بصورة غير واضحة .

- عندما يبلغ سنين يستطيع أن يكون جملتين بعكس الذين يوضعون في مراكز رعاية داخلية فإنهم يتأخرون عن أقرانهم في تكوين الجمل .

- من بداية السنة الرابعة بتقدم طفل متلازمة داون في التعبير اللغوي الى غاية السنة السابعة .

- يبدأ في تسمية الأشياء ويستخدم جمل اطول تحتوي على ضمائر في السنة الرابعة.

- إن البعض يفسر التأخر اللغوي لدى أفراد متلازمة داون من خلال الفرضية القائلة بأن التأخر لدى هؤلاء

الأفراد يعكس تأخر اكتساب مفهوم الآخرين ومعتقدات أفعالهم ، في التأخر في النمو الحركي العصبي يؤدي إلى تأخر في مهارات الكلام .

### الخصائص الحركية والعضلية:

لطفل متلازمة داون معوقات نموه الحركي ومنها ارتخاء العضلات و الأربطة ، النمو العصبي للعضلات

المتدرج من الرأس إلى الصدر والبطن ثم الأطراف يمكن القيام بالحركات التوافقية حيث يكون هناك انقباض

المجموعة من العضلات وفي نفس الوقت ارتخاء العضلات العاكسة لهما. ( رانيا السيد الدمرداش الشربيني.

2022 ص 609-610)

### 6-اضطرابات متلازمة داون:

إن المصابين بمتلازمة داون يعانون من مشاكل صحية عديدة نتيجة لذلك اختلال الكروموسومي والتي

تتمثل في ما يلي :

#### -مرض الصراع :

بينت الدراسات على أن نسبته من 5/10 من هاؤلاء الأشخاص يعانون من مرض الصراع وبدأ عند هذه

الفئة إما خلال السننتين الأوليتين من عمر الطفل أو في المرحلة العمرية من 12 / 25 سنة

- اضطراب في الجهاز الدوري والدموي :

اذ تظهر على شكل عيوب خلفية بالقلب حيث أن 40% من الأطفال الذين لديهم متلازمة داون يعانون من مشكلات وعيوب خلقية سواء في الجهاز التنفسي أو القلب .

### اضطراب الجهاز الهضمي :

تظهر هذه الاضطرابات على عدة أشكال منها خلل في تطور ونمو الجهاز الهضمي ، تضيق قي الأمعاء الدقيقة، انسداد في الاثني عشر وتضخم القولون أيضا هناك أطفال متلازمة داون يولدون بتشوهات في المجرى المعدي المعوي كما يعاني بعضهم من الإمساك المزمن .

### -ضعف أو تقصص المناعة:

حيث يعتبر نظام المناعة لدى أطفال متلازمة داون بأنها أدنى من الطبيعي إتجاه الالتهابات والأجسام الغريبة وتزداد احتمالية بأمراض مختلفة منها سرطان الدم، وتكرار حدوث أمراض الغدة الدرقية والسكري والتهاب الجهاز التنفسي .

### -اضطراب العناصر الغذائية:

تظهر لديهم اضطرابات في مستوى العناصر الغذائية الرئيسية في الجسم مثل الفيتامينات والأملاح المعدنية حت يظهر لديهم نقص في فيتامين B وخصوصا 6b و نقص في فيتامين A و C ونقص في الانزيمات وكذلك نقص في الأملاح المعدنية مثل الزنك والبوتاسيوم والحديد والسيلينيوم و المغنيزيوم وزيادة في كل من الكالسيوم و الألمنيوم والفسفور .

### -اضطراب النطق واللغة :

ان طفل متلازمة داون لا ينطق بالكلمات الأولى إلا في السنة الثانية والنصف أي يتأخر عام واحد من المعدل الطبيعي ، كما يلاحظ بأن الكلمات التي يتعلمها ترتبط بواقع الطفل اليومي، وتفتقر إلى الدقة فالكلمة الواحدة يمكن أن تحمل معاني متعددة وفي سن البلوغ يمكن أن تكون جملا متوسطة الطول تتميز بقلّة العبارات، أما الازمنة والصيغ الكلامية فيتم استيعابها بصعوبة حيث تتم استخدام الفعل المضارع في معظم الأحيان بصورة عفوية ويلاحظ بأن الشخص ذو متلازمة داون يعاني من مشكلات في التواصل اللفظي يمكن أن تظهر على شكل تكرار جميع الكلمات، وقد تعود بعض مشكلات النطق لدى هؤلاء الأطفال إلى الاضطرابات التي تظهر في اللسان حيث ان نسبة منهم تقدر بحوالي 20% ويعاني من مشكلة اللسان المشقوق 11.2% منهم يعاني من التشققات اللسانية . ( بن قو أمينة ، 2011، ص 33 36)

#### 7- التشخيص الطبي للمتلازمة داون:

-الاختبار الدموي **le test sanguin** : ويجري في الشهر الرابع من الحمل ويسمع بتحديد امكانية حمل الجنين للمتلازمة.

**Lammisscentèse** --: وهو تحليل الخلايا الموجودة داخل السائل الا منيوسي بواسطة حقنة خاصة تحت تخدير محلي ومراقبة ذلك عن طريق جهاز المصورالصوتي ( echogna pliquie ) وتيم بعد ذلك زرع الخلايا المسحوبة والتي تحدد فيما بعد خريطة الكروموزومات الخاصة بالحتين والتي تسمح بالكشف من وجود أمراض جينية وتشوهات والأمراض الوراثية غير أن لهذا الاختبار خطر يتمثل في احتمال الإجهاض يقدر من 0.5 إلى 1%.

#### - les manqueurs senique :

وهو اختبار يتم خلاله سحب عينة من دم الأم لقياس مستوى كل من "Astrnid" ، "Beta-HeG"

" Alphafeto – photein "

- فإذا أختل مستوى هذه الدلالات الثلاث والتي تطلق عليها اسم tniipkmaters في هذه الحالة لا بد من أخذ عينة من السائل الأمنيوسي بعد الأسبوع 14 من الحمل وذلك حتى تكون هناك كمية كافية من السائل حول الجنين و يتم إرسال هذه العينة إلى احدى وحدات تشخيص الجنين لقياس عدد الكروموزومات الخاصة بالجنين او من خلالها تتأكد إصابة الجنين من عدمه. L'analyse

#### - التحليل الكروموزومي للوالدين :analyse chromosomiq:

ويسمح هذا الاختبار بمعرفة إن كان أحد الوالدين حامل لشدود كروموزري خاصة بالتحام الكروموزوم 21 ( قويدرى ليلى 2015 ص 27 )

#### 8- الوقاية من حدوث متلازمة داون :

يبين " الشخص والعمادي" أن حالات متلازمة داون ترتبط في انتشارها طرديا مع تقدم الأم في العمر، والأمهات في أعمارها من 35 سنة من الأكثر عرضة لإنجاب أطفال مصابين بمتلازمة داون و يزداد هذا التوقع أكثر بعد سن الأربعين ويزداد كثيرا بعد سن الخامسة والأربعين، لذا يتضح كإجراء وقائي بعدم حمل الأم بعد 35 عاما و هذا الإجراء من شأنه أن يقلل كثيرا من انتشار حالات متلازمة داون .

- يجب عمل تحليل للكروموسومات للمتزوجين قبل حدوث الحمل

-للتعرف على خطورة إنجاب أطفال لديهم أمراض وراثية كإجراء وقائي للحد من انتشار الأمراض الوراثية  
-يجب إجراء الفحوصات الطبية وطلب الاستشارة في حالة حدوث حمل من الأم التي سبق وأن أنجبت طفلا مصابا بمتلازمة داون إذ أن الإجراءات التشخيصية المبكرة مفيدة من يتم تشخيص هذه الحالات أثناء الحمل عن طريق التحاليل الشخصية التي تم ذكرها سابقا خاصة للأمهات كبار السن أو اللاتي أنجبن حالات داون من قبل.

---

- أيضا الآباء الذين أنجبوا طفلها لديه حالة داون عليهم أن يستشيروا متخصصين في الوراثة لإجراء الفحوص اللازمة لمعرفة توقع إنجاب أطفال آخرين لديهم هذه الحالات. (محمد مصباح حسن العرعير 2010 ص 59).

### خلاصة :

متلازمة داون تحدث نتيجة زيادة في الكروموسومات في خلايا الجسم فتصبح 47 بدلا من 46 كروموزوم، والتي يمكن الكشف عنها من تكون الجنين في بطن الأم باختلاف أنواعها ، كما يمكن تمييز طفل متلازمة داون مباشرة بعد الولادة لأنه يتميز بخصائص جسمية تختلف عن الطفل العادي .

إذ تجد أن هذا العرض ليس له علاج لأنه جيني ، لكن من الممكن الكشف المبكر عنه والوقاية منه وذلك قصد التخفيف من التشوهات ، وتجنب كل من العوامل البيئية والوراثية كبر سن المرأة وغيره، وأيضا هؤلاء الأطفال متلازمة داون يحتاجون إلى الرعاية مثلهم مثل أي طفل آخر خاصة الرعاية الطبية بالنسبة للأطفال الذين لديهم مشاكل طبية .

---

# الجانب الميداني

---

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية .
- 2- منهج الدراسة.
- 3- عينة الدراسة .
- 4- حدود الدراسة .
- 5- أدوات الدراسة .
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

### خلاصة

## تمهيد

بعد أن قمنا بالجانب النظري من الدراسة، تطرقنا في هذا الفصل على الإجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق أهداف دراستنا، بغرض التحقق من الفرضيات . وذلك انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية موضحين بذلك المنهج المستخدم في الدراسة وعينة الدراسة و الحدود الزمانية و المكانية والبشرية للدراسة وكذا أدوات الدراسة خصائصها السيكومترية.

وسوف تعرض الباحثين إجراءات الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي :

### 1 - الدراسة الاستطلاعية:

تعبير الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأنها ترتبط بالميدان والتعرف عليه .

- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تكن أهداف الدراسة الاستطلاعية التي تعد همزة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني فيما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة وإمكانية إجراء هذه الدراسة

- القيام بالإجراءات القانونية والإدارية اللازمة وتحديد المدة الزمنية

- التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء الدراسة

- التعرف على العينة وضبطها

- التقرب من أفراد العينة

- التأكد من صحة أدوات الدراسة

- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لمقياس الدراسة (جودة الحياة).

### الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

الحدود الزمانية: حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية ابتداءً من 2024/02/04 على 4 حالات لأمهات

أطفال متلازمة داون .

الحدود المكانية: المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً تمالوس سكيكدة.

### أدوات الدراسة:

- الملاحظة العيادية: الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها.

### نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً.

- ضبط متغيرات الدراسة.

- اختيار مكان إجراء المقابلات.

- تحديد الإجراءات اللازمة في الدراسة الأساسية.

### 2- الدراسة الأساسية:

#### منهج الدراسة:

مناهج البحث في علم النفس كثيرة ومتعددة ، ويختلف المنهج المعتمد في كل دراسة باختلاف موضوع

الدراسة وطبيعة المشكلات المراد حلها من طرف الباحثين عند قيامهم بأبحاثهم العلمية . ومن خلال

دراستنا الحالية والتي تسعى إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون ، فإن

المنهج الذي يمكن اعتماده في الدراسة والذي رأينا أنه مناسب لدراستنا هو المنهج العيادي لأنه يتماشى مع

متطلبات دراستنا وأكثر ملائمة وشمولية لموضوعنا لما فيه من خصائص تخدم موضوع دراستنا وكذلك بهدف القيام بدراسة الحالة، فهو يقوم بالتحقيق في دراسة الحالة الفردية من كل جوانبها.

حيث يعرف ويتميز **المنهج العيادي** بأنه منهج بحث يقوم على استعمال نتائج فحص مرضى أو لعدد من المرضى ودراستهم الواحد تلو الآخر من أجل استخلاص مبادئ عامة توجي بها ملاحظة كفاتتهم وقصورهم .  
(ص 27)

### 3- حالات الدراسة :

عينة البحث تم اختيارها حسب طبيعة البحث العلمي بطريقة قصدية اخترنا من خلالها حالات معينة تخدم غرضنا من الدراسة، والمثلة في 4 حالات الأمهات أطفال متلازمة داون توفرت فيهم شروط الدراسة وتباين مع متغير دراستنا .

### 4- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الأساسية:

- **حدود الدراسة** : تم الدراسة في الحدود التالية:

-**الحدود البشرية** : اشتملت الدراسة على 04 حالات من أمهات أطفال متلازمة داون تتراوح أعمارهم بين إلى:

-**الحدود المكانية**: أجريت هذه الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي ببلدية تمالوس - ولاية سكيكدة .

-**الحدود الزمانية**: تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي لسنة 2024/2023 ابتداء من 2024/02/12 إلى 2024/05/25.

### 5- أدوات الدراسة:

لكل دراسة في البحث العلمي أدوات ووسائل خاصة بها ، فهي بمثابة المفاتيح التي يلجأ إليها الباحث لجمع المعلومات.

دراسة حالة: تعرف على انها عبارة عن تقرير شامل يعده الأخصائي ويحتوي على معلومات وحقائق تحليلية وتشخيصية عن حالة العميل . حيث تكون هذه الدراسة بهذا العمق والخبرة الذاتية للفرد (فكري لطيف. 2016 ، ص 21).

#### الملاحظة :

إحدى أنواع أدوات البحث العلمي، وهي عبارة عن جهد حسي وعقلي يقوم به الباحث لملاحظة سلوك ما أو ظاهرة معينة، ومن ثم يقوم بدراسة هذا السلوك للحصول على معلومات دقيقة يستطيع من خلالها تشخيص هذا السلوك.

**الملاحظة المباشرة :** يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص او الأشياء التي يدرسها ( محمد نبيل جامع . 2019 . ص 149).

**الملاحظة الغير مباشرة :** هي التي تحدث دون اتصال مباشر بين الملاحظ و المسترشد ودون أن يدرك المسترشد أنه موضع ملاحظة ويتم وذلك في أماكن مجهزة ومخصصة لذلك

**المقابلة نصف الموجهة :**

في هذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح أسئلة من حين لآخر من دون خروج عن الموضوع وهي مقابلة تكون بين المقابلة الموجهة والمقابلة الحرة ( نبيل حميدة . 2012 . ص 102)

وعليه قمنا بتعميم دليل المقابلة نصف الموجهة من اجل اتمام موضوع دراستنا مع الحالات حيث اعتمدنا على مجموعة من المحاور التي تتضمن أسئلة متعددة

والمتمثلة فيما يلي :

المحور الأول : الصحة النفسية

المحور الثاني: الصحة الجسمية

المحور الثالث : العلاقات الاجتماعية

المحور الرابع : الدخل المادي

المحور الخامس : الآفاق المستقبلية

**مقياس جودة الحياة لدى الأمهات**

عبارة في استبيان للطالبة حرطاني امينة، التي قامت بإعداده وتطبيقه سنة 2014/2013 وذلك في مذكرتها لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري حيث كان موضوع دراستها جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء " ومن خلال اطلاعاتي على المقاييس المختلفة التي تناولت متغير جودة الحياة وجدت أن مقياسها مناسب لدراستي من خلال الأبعاد التي يدرسها، والتي لها علاقة بمتغير جودة الحياة الأمر الذي دفعني الى تبني مقياس جودة الحياة للطالبة حرطاني أمينة وهو يطبق على الامهات فقط .

الخطوات التي قامت بها الطالبة لبناء مقياس جودة الحياة لدى الامهات:

- مراجعة التراث السيكولوجي والدراسات السابقة ، مثل ، دراسة كل من عبد العزيز 2011 ونعيسة 2010 وخميس 2010 emilie cappe et all 2009 ،وعبد الله 2008 , celia keenaghan& jeankilmoe ، juniperg.h.& all 1995 2005

الأخذ بمشورة ذوي الخبرة في المجال الدكتور هشام ابراهيم عبدالله من جامعة الملك عبد العزم بالمملكة السعودية والدكتور تلوين الحبيب من جامعة وهران .

قيام الطالبة ببعض المقابلات المباشرة والغير مباشرة التي تمت مع بعض الامهات حتى تكون فقرات

المقياس من واقعهم المعاش ( حرطاني 2014 ص 45)

مراجعة المقاييس التي أعدت لقياس متغير جودة الحياة ، كمقياس منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة. واعتماد على التعريفات المختلفة التي أعطيت حول مفهوم جودة الحياة ومكوناتها بصفة عامة في مجال علم النفس ، استفادت الطالبة من بعض الفقرات السابقة لجودة الحياة ومن خبرة الباحثين في هذا المجال والمقابلات

التي أجرتها مع الامهات، وفي ضوء المعايير جودة الحياة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، حاولت  
الطالبة إعداد مقياس لتكميم متغير جودة الحياة لدى الأمهات (انظر ملحق رقم 02)

#### - تعليمات مقياس جودة الحياة لدى الأمهات:

عبارة عن مجموعة الأسئلة من موجهة لعينة الدراسة الاستطلاعية الامهات ، اعتمدت الطالبة إلى التأكيد  
على إظهار الهدف من البحث وهذا لهدفين الإلتزام والجدية.

تمثلت التعليلة بالقول للأمهات فيما يلي:

مجموعة من العبارات تتحدث عن نوعية حياته وصحته و مختلف مجالات حياته، امام كل عبارة اختيارات  
المطلوب منك قراءة كل عبارة على حدة والإجابة بكل صراحة بوضع علامة (X) في الخانة التي تتاسبه وتتفق  
معك.

أجيب على كل العبارات لكي تساهم في صدق وموضوعية البحث . مع الاشارة الى ان المعلومات  
المعطاة سينظر إليها نظرة سرية لغرض البحث العلمي فقط ، ولهم كامل الحق في قبول ورفض المشاركة.

#### بدائل مقياس جودة الحياة لدى الأمهات :

نظرا لاعتماد كل المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة على السلم الرباعي . فإنها تبنت هاته الطريقة  
والمتمثلة في : دائما . أحيانا ، نادرا ، أبدا . ( حرطاني 2014 ص 45).

- الجدول رقم 01 يمثل توزيع مستويات جودة الحياة لدى الامهات ودرجاتها .

مستوى جودة الحياة	مجال الدرجة
منخفض	58-116
متوسط	116-174
مرتفع	174-232

- طريقة تصحيح مقياس جودة الحياة لدى الأمهات :

عدد فقرات المقياس (58) فقرة العلامة الكلية يتم الحصول عليها يجمع الأرقام التي تتم بوضع علامة أمامها في كل عبارة .

بالنسبة للتصحيح يتم ذلك بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات جودة الحياة مع مراعاة اتجاه الفقرة وعدد بدائل كل الأجابة وكان التصحيح كالتالي:

- فقرة موجبه: من اليمين إلى اليسار دائما 4 ، احيانا 3، نادرا 2 ، ابدا 1

- فقرة سالبة: من اليسار إلى اليمين دائما 1 احيانا 2 نادرا 3 ابدا 4

وفي الأخير مع جمع كل درجات الفقرات للحصول على الدرجة الكلية التي تعبر في الدرجة العامة للحالة حول جودة الحياة لديها .

الجدول رقم 02 : يبين توزيع فقرات مقياس جودة الحياة لدى الأمهات

الفقرات السالبة	الفقرات الموجبة	عدد الفقرات	الابعاد	رقم
51-50-45-40- 29-24-18-06	54-46-12	11	الصحة النفسية	01
55-52-47-41- 35-30- 13-07-01	25-19	11	الصحة الجسمية	02
36-31-20-08-02	58-57-56-48- 42-14	11	العلاقات الأسرية والاجتماعية	03
43-37-03	-38-32-26-21 09	08	الشعور بالسعادة	04
33-27-10	38-22-16-15- 04	08	الشعور بالرضا	05
28-11	53-44-39-34- 23-17-05	09	الدخل المادي	06

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى الأمهات.

صدق مقياس جودة الحياة : تم التأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين والاتساق الداخلي حيث تم عرض الاستبيان المكون من 60 فقرة على 17 أستاذة (ة) مختص في علم النفس وعلم التربية و القياس النفسي ، وياحث في مجال جودة الحياة بالجامعة داخل الجزائر وخارجها حيث بلغ عدد المحكمين من خارج الجزائر (10) أساتذة تيميمون إلى جامعة سيدي محمد بن عبد الله المغرب وجامعة الخرطوم (السودان) وجامعات جازان والملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية وجامعة البصرة (العراق) وجامعة المينا والمنصورة والزقاريف (مصر) . و بناء على ملاحظات المحكمين ثم حذف 10 فقرات وتعديل صياغة بعضها وإضافة أخرى ، وبعدها تم تقدير صدق الأداة بطريقة . الاتساق الداخلي ، وهذا باعتماد 50 استجابة لأمهات على الأداة فاتخذت معاملات الارتباط قيم تراوحت ما بين 0.59 و 0.87 و هي درجات مقبولة وذلك بين كل فقرة والبعد الذي ينتمي إليه وكذلك بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان ( العلم فقد أصبحت الأداة مكونة من 58 فقرة)

- ثبات مقياس جودة الحياة لدى الأمهات بعد استبعاد الفقرات التي تبث عدم توفرها على مستوى كاف من الصدق تظم حساب ثبات الأداة بطريقتي التجزئة النصفية و ألفا كر ومباخ ( حرطاني امينة 2014 ص 46 ) التجزئة النصفية واعتمدت الطالبة على معامل جوثمان ومعامل سبيرمان ، براون والجدول التالي يوضح ذلك لقات ومباخ ( حرطاني 104 مى 46) .

التجزئة التصفية اعتمدت الطالبة على معامل جو ثمان و معامل سبيرمان براون والجدول التالي توضح ذلك:

الجدول رقم 03 : يمثل قيام معاملات ثبات مقياس جودة الحياة لدى الأمهات

سبيرمان- براون	جوثمان	الفاكرونباخ	
0.82	0.82	0.79	الصحة الجسمية

0.64	0.63	0.75	العلاقات الأسرية
0.79	0.79	0.76	الشعور بالسعادة
0.64	0.63	0.72	الرضا عن الحياة
0.76	0.58	0.59	الدخل المادي
0.74	0.73	0.78	الصحة النفسية

يتضح من الجدول اعلاه ان معاملات الثبات استبيان جودة الحياة لدى الأمهات اتخذت قيم مقبولة وهذا بكل من طريقة (ألفا كرونباخ) وطريقة (جثمان) وطريقة (سبيرمان- براون) وهذا مؤشر على أن الأداة تتمتع بمستوى صدق وثبات كافي يؤهلها لان تكون صادقة سيكومترية وتستخدم باطمئنان في هذه الدراسة ( حرطاني 2014

( ص 46 )

الجدول رقم 04 : يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة و البعد الذي تنتمي إليه لمقياس جودة الحياة لدى

الأمهات .

رقم الفقرة	بعد الصحة الجسمية	بعد العلاقات الاسرية	بعد الشعور بالسعادة	بعد الرضا عن الحياة	بعد الدخل المادي	بعد الصحة النفسية
01	0.778	0.358	0.317	0.656	0.69	0.585
02	0.610	0.617	0.749	0.507	0.666	0.352
03	0.565	0.623	0.317	0.724	0.423	0.576
04	0.503	0.537	0.512	0.752	0.279	0.609
05	0.481	0.247	0.756	0.553	0.528	0.731
06	0.575	0.601	0.740	0.459	0.582	0.004
07	0.716	0.497	0.752	0.741	0.714	0.660
08	0.636	0.633	0.616		0.597	0.439
09	0.545	0.579				0.544
10	0.619	0.135				0.640
11	0.628	0.482				0.687

0.503				0.430		12
0.246				0.521		13

تبيين من الجدول رقم 04 أن جميع معاملات الارتباط تم الحصول عليها بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة و البعد الذي تنتمي إليه كانت تقريبا كلها دالة على مستوى دلالة 0.01 ماعدا الفقرة رقم 01 من البعد الثاني والفقرة رقم 01 و 05 من البعث الثالث والفقرة رقم 04 من البعد الخامس والفقرة رقم 02 من البعد الخامس و الفقرتين رقم 06 و 13 من البعد السادس لم تكن دالة وبالتالي تم إسقاطهم من المقياس وبالتالي أصبح المقياس يتكون من 58 فقرة بدلا من 63 فقرة .

الجدول رقم 05 : يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والاستبيان ككل

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط بين الأبعاد ككل	الأبعاد
0.01	599	الصحة الجسمية
0.1	776	العلاقات الأسرية
0.01	851	الشعور بالسعادة
0.01	785	الرضا عن الحياة
0.01	765	الدخل المادي

---

0.01	873	الصحة النفسية
------	-----	---------------

تتمثل دلالة ارتباط الفقرات بالبعد عند مستوى الدلالة 0.01

تتمثل دلالة ارتباط الفقرات بالبعد عند مستوى الدلالة 0.05

التعليق على الجدول :

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بحساب معامل الارتباط بيرسون بين

الأبعاد والاستبيان ككل كلها دالة عند مستوى دلالة 0.01 وتراوح في قيمت معاملات الارتباط ما بين 0.59

و0.87 وهي درجات مقبولة .

#### **6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم استخدام في هذه الدراسة كل من

-التكرارات

- النسبة المئوية .

---

## خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال التطرق للدراسة الاستطلاعية والتعرف على أدوات جمع البيانات المراد تطبيقها على الحالات والخصائص السيكومترية لقياس جودة الحياة المراد تطبيقه في الفصل اللاحق .

---

## الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

- 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
- 2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات
- 3- استنتاج عام

## تمهيد:

بعد الانتهاء من الاجراءات المنهجية للدراسة الحالية، سوف نقوم بعرض وتحليل نتائج الدراسة المتحصل عليها في الحالات الأربعة وفقا للأساليب الاحصائية ومقياس جودة الحياة على كل حالة ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفؤضيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع جودة الحياة.

### 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

#### - عرض وتحليل نتائج الدراسة الأولى:

##### تقديم الحالة الأولى:

##### أ- البيانات الأولية:

الاسم: (ك.رمدا ) السن: 49 سنة السكن: ولاية سكيكدة (ريفي) المستوى التعليمي: 3 ثانوي

المستوى الاجتماعي: متوسط الحالة الاجتماعية: متزوجة المهنة: دون مهنة

مهنة الزوج: مهنة حرة عدد الأولاد: 03 الإناث: 03

جنس الطفل: أنثى نوع الاعاقة: متلازمة داون

السن: 08 سنوات سن الالتحاق بالمركز: 7 سنوات

#### 1-1- الملاحظة: من خلال الملاحظة:

**المظهر الخارجي:** الهدام مرتب ونظيف لباسها منظم ومتناسق بشرة بيضاء، متوسطة القامة، لا يوجد بها

شحوب.

**مزاج الحالة:** مزاجها معتدل احيانا تبتمس أثناء الاجابة وأحيانا تشعر بالحزن.

**الاتصال:** كان الاتصال مع الحالة صعب نوعا ما لأنها كانت ممتعة نوعا ما (مقاومة) وسطحية في الإجابة

على الأسئلة، كما أن لغتها كانت بسيطة ومفهومة، نبرة الصوت منخفضة، اما بالنسبة التعبيري ننظر على زوايا

متعددة.

**النشاط الحركي:** تتميز الحالة بالحركة الكثيرة بسبب التوتر.

**النشاط العقلي:** محتوى أفكارها مترابطة ومتناسقة، تستعمل بعض الكلمات بالفرنسية، كلامها واضح.

كما ابدت الحالة موافقتها لاكمال المقابلات معنا.

### استنتاج عام حول عناصر الملاحظة:

من خلال ما تم ملاحظته عن الحالة (ك.رمدا ) وما لفت انتباهنا من ملاحظة مباشرة وغير مباشرة بالنسبة للمظهر الخارجي الهندام مرتب ومتناسق الألوان، الوجه لا يوجد به هالات سوداء وغير شاحب، نبرة الصوت منخفضة قليلة الكلام ومتحفظة تجيب باختصار، ظهور أعراض القلق والتوتر أثناء طرح الأسئلة وكذا أثناء الإجابة، غير مرتاحة نوعا ما، غياب التواصل البصري تبعد عيناها أثناء الإجابة ولا تنظر إلينا، ظهور المقاومة ظهور علامات الخجل.

كثيرة الحركة تحرك يديها ورجليهما بكثرة مزاجها معتدل نوعامعا، ما تم ملاحظته من الحالة مبدئيا أنها تتمتع بجودة حياة متوسطة وذلك من خلال الرضا من حالتها.

### 1-2- عرض نتائج المقابلة:

#### تقطيع وحدات المقابلة حسب المحاور

رقم العبارة	العبارة	رقم العبارة	العبارة
1	تشوكيت	4	كي يضريني لهوا بزاف
2	مكننش متوقعتها بلي هكا بكل	1	الحمد لله
3	تحس بالفرحة كي نهتم بيها	42	علاقتي مع راجلي مليحة
4	نبقا ديما نخزر معاها	43	عندنا مشاكل خفاف برك
5	هي تفلقتي كي تتحرك بزاف	44	علاقتي مع دار راجلي نورمال
6	ساعات حتى نضربها	45	مكاش مشاكل
7	نخاف عليها	46	مع لافامي ساعة هك
8	ومقلقا من جيبتها بزاف	47	ساعة هاك
9	ماعنديش اکتتاب	48	عندي صحبات
10	ساعات تقلق	49	مي منيش نتواصل معاها دوركا
11	ساعات الاالا	50	علاقتي مع ولادي مليحة
12	تتوتر مرات	51	يحبوني ونحبهم

سي (حنى) لي قريبا ليا	52	كي تزوجت رجع بيديرلي الضغط	13
جيراني نورمال	53	ساعات تقلقني	14
ايه نروح للاعراس والمواسم	54	كي تتحرك بزاف	15
راضية	55	الحمد لله	16
هاد الساعة نقولو الحمد لله	56	نعبر على انفعالاتي بالبكاء	17
المصروف ساعة كاين	57	كنت نخبي في قلبي	18
ساعة مكاش	58	درك رجعت مانقدرش	19
ماعنديش دخل خاص بيا	59	القلقة	20
كنت نخدم 6 سنين	60	والخوف من المستقبل	21
وخرجوني	61	وشوا راضية هاد الساعة	22
كان مادا بيا نخدم كيما كنت	62	عندي السطر برك	23
رك رجعت غير قاعدة فالدار مانخدمش	63	ومن لهواء تاع الزيادة	24
ماعجبنيش الحال	64	ماعندي حتى مرض	25
درك نونكور تاع خدمة ونجحت	65	نرقد كيما الناس العديين	26
مي مامدولناش الخدمة	66	ساعات كي نقلق يشدني الأرق	27
راجلي لي يصرف	67	مانرقدش بكل	28
راضية على السكن تاعي	68	مانتقياش	29
مي نخم نرحل مين راني	69	عندي صدا ع شوي	30
ندير واش نحب في داري	70	مرات يوجعني راسي	31
الحمد لله على كل حال	71	ساعات نشتي ناكل	32
تبانلي نقدر نرجع نعيش كيما الناس	72	ساعات نو	33
العاديين	73	مانشرب حتى دوا	34
متفائلة من جهتها	74	نورمال	35
المهم تقعدلي ترونكيل	75	الخدمة مانبطلهاش خلاص فالدار	36
وما ترجعش تتحرك بزاف	76	نحب كل شي منظم	37

38	مرات نفضل	77	نتمنى حاجة لمليحة لبنتي
39	لا مانرجفش	78	
40	مي ساعات نمرض		

جدول رقم (06): يمثل نتائج تقطيع وحدات المقابلة نصف الموجهة للحالة الأولى (ك.رمدا )

الرئيسية	العبارات الدالة	التكرارات	النسبة المئوية	المجموع
الصحة النفسية	-6-5-4-3-2-1 -12-11-10-9-8-7 -17-16-15-14-13 22-21-20-19-18	22	$22 \div 78 \times 100 = 28,21$	28,21
الصحة الجسمية	-25-24-23-22 -30-29-28-27-26 -35-34-33-32-31 -40-39-38-37-36 42-41	20	$20 \div 78 \times 100 = 25,64$	25,64
العلاقات الأسرية الاجتماعية	-46-45-44-43 -51-50-49-48-47 56-55-54-53-52	14	$14 \div 78 \times 100 = 17,95$	17,95
الدخل المادي	-60-59-58-57 -65-64-63-62-61 -70-69-68-67-66 72-71	16	$16 \div 78 \times 100 = 20,51$	20,51
الآفاق المستقبلية	-76-75-74-73 78-77	6	$6 \div 78 \times 100 = 7,69$	7,69

جدول رقم (7): يمثل الأبعاد الرئيسية لوحدات المقابلة نصف الموح للحالة الأولى (ك.رمدا )

## التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم (7) الذي يضم 5 أبعاد رئيسية لجودة الحياة الصحة النفسية، الصحة الجسمية، العلاقات الاجتماعية، الدخل المادي والآفاق المستقبلية يتضح أنه الصحة النفسية تمثل اكبر نسبة والتمثلة في 28،21 بتواتر قدره 22 ثم الصحة الجسمية نسبة 25.64 بتواتر قدره 20 يليها الدخل المادي بنسبة 20.51 بتواتر قدره 16 ثم العلاقات الاجتماعية نسبتها 17.95 بتواتر قدره 14 وأختيار الآفاق المستقبلية بنسبة 7.69 وتواتر قدره 6.

يتضح من خلال ترتيب الأبعاد ان الحالة (ك.رمدا) لديها تضرر من ناحية الصحة النفسية بنسبة 28. 21.

## التحليل الكيفي:

الحالة (ك.رمدا) تبلغ من العمر 49 سنة، متزوجة، أم لـ 3 أولاد، من بينهم البنت "حنين" من ذوي متلازمة داون، وضعها الاقتصادي متوسط. وهي ربة بيت من خلال مقابلتنا معها ومن خلال ماثم جمعه من معلومات عنها إتضح لنا ان لديها مشاكل بخصوص صحتها النفسية والذي يمثل أكثر نسبة مقارنة بالأبعاد أخرى وذليل لقولها "كي تزوجت رجع يديرلي الضغط" نقلق من الحركة لي بزاف تاع بنتي حتى نضربها "عندي القلقة والخوف" نخاف بزاف على بنتي وعلى مستقبلها" كي نقلق نولي نبكي "كنت نخبي درك رجعت مانقدرش" كما انها تعاني من مشاكل صحية لقولها عندي السطر" من لهواء تاع الزيادة مزال لدوكا يسطرو عليا مفاصلي" وراني مريضة مانحملش لهواء لي بزاف" اما بخصوص العلاقات الاجتماعية التي بلغت نسبتها 17.95 فا( حالة) اجتماعية ليست لديها مشاكل في علاقتها مع الآخرين لقولها : عندنا مشاكل خفاف برك" مام مع دارهم نورمال" ولادي يلعبو مع ولاد عمومهم" " مكاش مشاكل بين دارنا ودارهم" دارنا يزوروني ونزورهم" نروح للاعراس للمواسم " مش منعزلة على الجيران" بالنسبة للدخل المادي الحالة نوعا ما غير مرتاحة لقولها المصروف ساعة كايين ساعة مكاش" الراجل مايخدمش كل يوم" بصراحة ماحسيت للعال كي مارانيش نخدم" كنت حابة نخدم" نخم نرحل مين راني نسكن" فيما يخص الآفاق المستقبلية للحالة فهي متفائلة نوعا ما لقولها . متفائلة من جبهة بنتي وشوا نقول الحمد لله على نعمة ربي انتمنى بنتي تحبس الحركة هاذي برك وترجع ترونكيل وتبانلي رح تولي كيما الأولاد العاديين مستقبلا.

بعد الإنتهاء من اجراء مقابلتنا مع الحالة نرى ان الحالة لديها مشاكل من ناحية صحتها النفسية وكذا صحتها

الجسمية وأن الجانب المادي قد يؤثر على أوضاعها وعلى جودة الحياة لديها.

## التحليل الكمي:

بعد ما قمنا بتحويل اختبرات الحالة ( ك.رمدا ) إلى درجات وتوزيعها على البدائل المختلفة الموجودة في عبارات مقياس جودة الحياة لدى الأمهات بعد ذلك أجرينا العملية الحسابية يجمع كل نتائج درجات الحالة ( ك.رمدا ) وجدنا أن الحالة تحصلت على 170 درجة، لذا فإن الحالة ( ك.رمدا ) مستوى جودة الحياة لديها متوسطة لأن درجتها التي تحصلت عليها محصورة في المجال [116\_ 117] الذي يمثل مستوى جودة الحياة المتوسطة .

### التحليل العام للحالة:

انطلاقاً من نتائج الملاحظة المباشرة وغير المباشرة والمقابلة نصف الموجهة ونتائج مقياس جودة الحياة لدى الامصافات ، توصلت إلى ان الحالة ( ك.رمدا ) التي لديها طفلة من ذوي "متلازمة داون" تعاني من مشاكل بخصوص صحتها النفسية وذلك من خلال قلقها .قلقها المستمر .ر من وضعيتها الحالية ووضعية ابنها لقولها لقولها عندي القلقة تقلق من الحركة تاع بني تبكي بزاف حتى نضربها كي تقلق تولي تبكي كنت تحبني دركا منقدرش نخليها في قلبي تشوكيت كي قالولي بنتك من ملازمة دلون ما كنتش متوقعتها ها كيك .وهذا ماتوصلت اليه دراسة مصالح العرعر (2016) حيث نجدانه من بين دراسته قد تاتر جودة الحياة النسبية لدى الام بالعيد من المبرغات خاصة الاسرالتي تصدم في اصانة احد افراد اسرته او ترزق باطفال معاقين ذهنيا كمتلازمة داون.فيما يخص صحتها النفسية بلغت نسبتها 2564 حيث قالت انها تعرض للإصابة بازكام ومن الى ذلك يوجعوني مفاصلي و السطر من الهواء تاع الزيادة مام راني مريضة الجانب العلاتقي للحالة نوعا ما لاباس به لقو للجانب نسبه 1795 لقولها علامتي مع راجلي مليحا مع اسرتي مليحة ما عنديش مشاكل مع عائلتو ولادي يحبوني ونحبهم بالنسبة لدخل المادي نسبه 2051 تبدو الحالة 95 متشائمة وغير راضية نوعا ماعن اوضاعها المادية لقولها للمعروف مرات كاين مرات بصراحة معنديش حالتي كي راني بلا خدمة كنت نخدم وخرجوني شاركت في كونكور ونجحت وماعطاوليش خدمة الراجل ساعة يخدم ساعة لا مكاش خدمة دائمة حيث نجدفي دراسة كل شيكولي (2007) و دراسة جرير (2003) انخفاض الدخل المادي للأسرة يؤثر على جودة الحياة فيما يخص الافالق المسفلية التي بلغت نسبتها 7.69 الحالة متعائلة من جهة انتبها لقولها المتفائلة من جهتها و الحمد لله على كل حال تمنى تروحها الحركة لي بزاف وترجع ترونكيل "اوبيا على المستقبل ترجع كيما الأشخاص العاديين".

من خلال تطبيق مقياس جودة الحياة لدى الأمهات تحصلت الحالة على الدرجة 170 المحصورة في المجال

[ 116-174 ] الذي يعبر عن جودة الحياة المتوسطة.

## 2 \_ عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

## تقديم الحالة الثانية:

### البيانات الأولية:

الإسم: ( ب\_ وردة) السن: 48 سنة السكن: ولاية سكيكدة (ريفي)  
المستوى التعليمي: متوسط الحالة الاجتماعية: مطلقة المهنة: بدون مهنة  
مهنة الزوج: أعمال حرة عدد الأولاد: 03 الذكور: 02 الاناث: 01  
حنين الطفل المعاق: ذكر \_ نوع الإعاقة: متلازمة داون  
السن: 08 سنوات سن الإلتحاق بالمركز : 7سنوات.

## 2\_ 1 عرض نتائج الملاحظة: من خلال ما تم ملاحظته على الحالة:

**المظهر الخارجي:** الهندام غير مرتب لباسها فوضوي نوعا ما وغير متناسق الألوان \_ بشرة سمراء\_ طويلة القامة شاحبة الوجه وبه هالات سوداء.

**مزاج الحالة:** تظهر على الحالة الشعور بالحزن والبكاء من حين لآخر وقلق المستقبل حول حالة اولادها وصحتها.

**الاتصال:** كان الاتصال مع الحالة سهل، تستمع جيدا وتجيب على كل ما يطرح عليها، تتكلم بكثرة، نبرة الصوت مرتفعة، كما أنه كان هناك تواصل بصري.

**النشاط الحركي:** كانت هادئة الحركة طوال المقابلة.

**النشاط العقلي:** فيما يخص اللغة والكلام واضحة وسهلة أما بالنسبة لمحتوى أفكارها كان هناك انسجام وتوافق.

كما أبدت الحالة موافقتها لا كمال المقابلات معنا .

### استنتاج عام حول عناصر الملاحظة:

من خلال ماتم ملاحظته عن الحالة ( ب \_ و ) اثناء اجراء المقابلة بالنسبة للمظهر الخارجي فوضوي شاحبة الوجه وبه هالات سوداء نبرة الصوت مرتفعة افكارها وكلامها متناسقان غياب اعراض التوتر والقلق نحيب بكل صراها، ظهرت عليها اعراض الاكتئاب والحزن عند الحديث في حالة طفلها واوزاعها قبل الطلاق حيث كانت تتعرض للعنف من طرف أفراد زوجها وعبرت عن ذلك بالبكاء وفي نفس الوقت كانت مرتاحة وتتكلم عن طفلها بكل فرحة وانها مستقرة بعد الطلاق

وما لاحظناه عن الحالة ان جودة الحياة لديها متوسطة.

## 2\_2 عرض نتائج المقابلة :

تقطيع وحدات المقابلة حسب محاور المقابلة:

رقم العبارة	العبارات	رقم العبارة	العبارات
1	تصدمت	39	مطلقة دوكا
2	كي عرفت ولدي متخلف هبلت	40	كانو عندي مشاكل معاه
3	دخلت سمانة لسبيطار من الصدمة	41	مي ذاك نقول كون غير ماتزوجتش
4	ما ستوعبتش بكل	42	كانو علاقتي مع دارهم مش مليحة بكل
5	مع الأول ماعرفتوش	43	ديما مشاكل
6	حرت قلت لطبيب شبيه عينيه مجبودين هكا	44	يضريني
7	قالي لي ناقصين في عقلهم يجو هكا	45	وصلت وبين شكيت بيهم
8	كي نهتم بولدي نحس روحي وصلت للقمة	46	كي ضريني
9	نخاف بزاف على ولدي	47	وهوما سباب طلاقي
10	نقول كون نموت ونخلي ولادي وحدهم	48	مع أهلي مليحة العلاقة
11	كيفاش يصرالهم بلا بيا	49	ماعنديش معاهم مشاكل
12	ماعنديش اكتئاب	50	مزية جا بابا مليح
13	ديما نقلق على حساب الظروف	51	علاقتي مع ولادي مليحة
14	ماعنديش توتر	52	علاقتي مع الناس عادي
15	ديما نقلق من الطفل كي يخرج برا ويضرب	53	كي يتعاملو معايا بالمليح نتعامل معاهم بالمليح
16	الناس	54	كي ما يتعاملوش معايا بالمليح نجبد روحي عليهم
17	كي كنت متزوجة مكنتش نحس بالأمان	55	عندي صديقتي مقربة ليا نروح عندها
18	مي دوكا في دار بابا مطمئنة	56	ديما
19	دوكا حمد لله	58	كي كنت متزوجة مكانش يخليني نروح للاعراس
20	ساعات نفرغ قلبي بالبكاء	59	والمناسبات

مانحبش نخرج بكل	60	ساعات نرجع لقلبي لداخل	21
دوكا نخرج نحوس	61	ومانهدرش	22
ولادي كل كيف كيف	62	نخاف على ولادي بزاف	23
نثيق في ولادي بزاف	63	نخاف على مستقبلهم بلا بيا	24
ماعنديش راجي	64	راضية	25
والدخل تاعو كان عادي	65	يوجعوني مفاصلي	26
ماعنديش دخل خاص بيا	66	وعندي شوية برد في مفاصلي	27
كي كنت متزوجة كان الراجل يصرف فينا كل	67	ماعنديش مرض مزمن	28
دكا بابا لي يصرف عليا وعلى ولادي	68	مانتقياش	29
كنت حابة نخدم	69	ناكل كلشيء	30
مام نسيق نطيب المهم	70	نتوضى نورمال	31
مي مالقيتش	71	نرقد نورمال	32
بابا لي يصرف هاذ الساعة	72	ماعنديش صداع	33
كي يمدولي دراهم انا لي نصرف	73	مانشرب حتى دواء	34
نحي شوي نشري بيهم حاج	74	نخدم الخدمة تاع الدار نورمال	35
كي كنت متزوجة مكنتش راضية	75	نعيا مرات من الخدمة تاع الدار كل عليا	36
كنت نقولو بني مايعيش	76	ماعنديش رجفة	37
دوكا نقعد في دار بابا خير	77	مي رجلي ينملو عليا كي نرقد	38
مانحوسش نرحل	78	الحمد لله	
ايه نورمال	79		
نحمدوا ربي على كل شئ	80		
علابالي ما يرجعش طفل عادي	81		
مي أمني يتحسن مستقبلا	82		
متفائلة من جيھتو	83		
هو يحب الطبخ بزاف	84		

عندو ميول للطبخ من لي كان صغير 5 سنين	85		
خمت نفتح لولدي كو تا ع طبخ	86		
نحي دراهم لولدي نرجعو طباخ	87		
مام جدو قال نديرو حجا فالستقبل			

الجدول رقم (10) يمثل نتائج تقطيع وحدات المقابلة للحالة الثانية ( ب وردة)

المجموع	النسبة المئوية	التكرارات	العبارات الدالة	الأبعاد الرئيسية
27, 59	$242 \div 87 \times 100 =$	24	-6-5-4-3-2-1 -12-11-10-9-8-7 -17-16-15-14-13 -22-21-20-19-18 24-23	الصحة النفسية
16,09	$14 \div 87 \times 100$	14	-28-27-26-25 -33-32-31-30-29 38-37-36-35-34	الصحة الجسمية
27,59	$24 \div 87 \times 100 =$	24	42 - 41-40-39 -46- 45-44 -43- -51-50-49-48-47 -56-55-54-53-52 -61-60-59-58-57 62	العلاقات الأسرية والاجتماعية
18,39	$16 \div 87 \times 100 =$	16	-66-65-64-63 -71-70-69-68-67	الدخل المادي

			-76-75-74-73-72 78-77	
10, 34	$10 \div 87 \times 100 =$	10	-82-81-80-79 87-86-85-84-83	الآفاق المستقبلية

الجدول رقم (11) يمثل المحاور الرئيسية لوحدة المقابلة نصف الموجهة للحالة الثانية (ب- وردة)

### التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم ( 11 ) الذي يضم 5 ابعاد رئيسية لمعايير المقابلة نصف الموجهة والمتمثلة في :  
الصحة النفسية ، الصحة الجسمية، العلاقات الاسرية والاجتماعية للدخل المادي والآفاق المستقبلية.  
نجد أن نسبة كل من محور الصحة النفسية والمحور للعلاقات والاجتماعية متساوية يمثلان نسبة بلغت  
27,59 % بتواتر قدره 24 يليها للدخل المادي نسبة 18,39 يتواتر قدره 16، ثم محور الصحة الجسمية بلغت  
نسبة 16,09 بتواتر قدره 14، واخيرا محور الآفاق المستقبلية بنسبة 10,34% وتواتر قدره 10.  
بعدها قمنا بترتيب الأبعاد الرئيسية لمحاورها المقابلة ، تضع لتان الحالة (ب\_ وردة ) لديه تضرر اكبر من  
ناحية الصحة النفسية والعلاقات الأسرية والاجتماعية نسبة 27,59%

### التحليل الكيفي :

الحالة (ب\_ وردة ) تبلغ من العمر ( 48 سنة ) أم (3) اولاد بدون مهنة من خلال مقابلتها معها وماتم  
ملاحظته عن الحالة تبين لنا أن الحالة مشاكل من ناحية الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية والاسرية وظهر  
ذلك من خلال أعراض القلق من اوضاعها وحالة طفلها وذلك في قولها تعلق بزراف على حساب الظروف نقلق  
من الطفل كي يخرج برا ويضرب الناس بلغت نسبة الحوار الطبيعية النفسية 27,59% حيث بدأت بالبكاء أثناء  
المقابلة وكذا في قولها ساعات يبكي

كي مانبكيش نرجع لقلبي ومانخرجش كما ان الحالة تعاني من مخاوف اتجاه طفلها والمستقبل نخاف بزراف  
على ولدي قول كون نموت ونخلي ولادي وحدهم واش يصرالهم بلا بيا نخاف على ولادي بزراف نخاف على  
مستقبلهم بلا بيا اما فيها نخفي محور العلاقات الاجتماعية والاسرية للحالة تعاني من علاقات متوترة وبيئة نوعا  
ما كون الحالة مطلقة وكانت اثناع فترة زواجها من مشاكل عديدة مع زوجها واسرة زوجها وذلك فيقولها كانوا  
عندي مشاكل بزراف معاه كانت علاقتي مع دارهم مش مليحة بكل ديمنا مشاكل يضربوني وصلت وبين شكيت  
بيها وهو ما سباب طلاق علاقتي مع الناس كي يتعاملو معايا بالمليح نعاملهم بالمليح كي يعملوني مش مليح

نحيد روعي عليهم كما يبدو على الحالة انها لاتزال متأثرة بزواجها وذلك في قولها مين داك نقول كون غير ماتزوجتش

بالنسبة لمحور الصحة الجسمية تعاني من بعض المشاكل الصحية وذلك في قولها يوجعوني مفاصلي عندي البرد في مفاصلي بلغت نسبة 16,09% اما بخصوص محور الدخل المادي فان الحالة متشائمة نوعا ما من اوضاعها المادية وغير راضية وذلك لقولها ما عنديش خدمة كنت حابة نخدم مام نسيق نطيب المهم مي مالقيتش بابا لي يصرف عليا ومزيةجا بابا مليح معايا كي يمدولي دراهم انا لي نصرف كي ما تجيني نشري شوي بيهم حوايج .

اما محور الافاق السلفية الذي بلغت نسبة 10,34 يبدو ان الحالة متفائلة من جهة طفلها وانها راضية عن حالته وقدر بقضاء الله وقدره في قولها نحمد ربي على كل شئ متفائلة من حيث بعد الانتهاء مع العائلة بين ان الحالة قد يهدر جودة الحياة لديها الجانب النفسي وذلك من خلال خوفها الزائد على أطفالها وكذا قد يعرقل جودة حياتها الجانب المادي .

#### التحليل الكمي:

بعدما قمنا بتحويل اختبارات ( ب -وردة) الى درجات وتوزيعها على البدائل المخلفة الموجودة في مقياس جودة الحياة، اجرينا العملية الحسابية بجمع كل نتائج درجات الحالة ( ب- وردة) وجدنا ان الحالة ( ب- وردة) تحصلت على درجة 144، لذا فإن الحالة ( ب- وردة ) مستوى جودة الحياة لديها متوسطة وذلك لأن درجتها التي تحصلت عليها محصورة في المجال [ 116-174] والذي يمثل مستوى جودة الحياة المتوسطة.

#### التحليل العام للحالة :

بعدما تم إجراء المقابلة نصف الموجهة والملاحظة العيادية وماتم جمعه من معلومات عن الحالة وتحليلها، وكذا بعد أن قمنا بتطبيق مقياس جودة الحياة لدى الأمهات. ثم التوصل الى أن الحالة (ب.وردة) كانت نتائج الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية والأسرية متساوية حيث يمثلان أكبر نسبة بلغت 27,59% مقارنة بالمحاور الأخرى وذلك لكون الحالة تعاني من ضغوطات نفسية كثيرة ومخاوف وظهور أعراض القلق وقلق المستقبل اتجاه طفلها المعاق وذلك في قولها "عندي القلقه " "ديما نقلق من الطفل كي يخرج برا ويضرب الناس " "خاف على مستقبلهم بلا بيا" "نقول كون نموت ونخلي ولادي وحدهم واش يصرالهم بلا بيا" يؤكد تيلور ووجدان" مفهوم جودة الحياة لا تعطي معنا واضحا من غير أن تشمل مشاعر الفرد" ،كما يرى ليتوي (1999) ان جودة الحياة لا تقتصر فقط على تدليل الصعاب والتصدي للأمر السلبية فقط بل تتعدى إلى تنمية النواحي

الإيجابية. فيما يخص محور العلاقات الاجتماعية والأسرية الحالة لديها علاقات سيئة ومتوترة كون الحالة مطلقة وعانت أثناء فترة زواجها من مشاكل زوجية لا تزال تهدد جودة الحياة لديها والدليل على ذلك قولها "ندمت كي تزوجت كون غير ماتزوجتس " "كانا علاقتي مع راجلي مش مليحة " مع لافامي تاعو كايين مشاكل بزاف حيث تعرضت الحالة إلى العنف الأسري وذلك في قولها اختو ضربتني وصلت وبين شكيت بيها" "وهوما سباب طلاقني " "من نهار تطلقنا مزادش جا عند ولادو ولا حوس عليهم فالمساندة الاجتماعية تساهم في التخفيف من الضغوطات. حيث يرى ماسلو في نظريته أن جودة الحياة ترتبط بحالة من التوافق الناجم عن إشباع الحاجات فإذا كانت الحاجة الأولية تتمثل في الحاجة إلى الطعام والشراب.. فإن الحاجات الثانوية المكتسبة كالحاجة إلى الحب والانتماء والدعم المعنوي وغيرها تعتبر ضرورية لبقائه المعنوي. أما بخصوص محور الصحة الجسمية التي بلغت نسبته 16,09 فإن الحالة لديها مشاكل جسمية وذلك في قولها "يوجعوني مفاصلي ويسطروا عليا " "عندي البرد في مفاصلي فالصحة الجسمية تعتبر من المقومات الأساسية لجودة الحياة فإذا أصابها خلل ما سيؤدي إلى إنخفاض جودة حياتها. أما بخصوص محور الدخل المادي الحالة غير راضية كثيرا عن اوضاعها المادية وذلك في قولها "ماعنديش خدمة " " كنت حابة نخدم مام نسيق نطيب المهم "ساكنة مع بابا " "بابا لي يصرف عليا مور الطلاق "حيث نجد في كل من دراسة دايل (1996) ودراسة والخزامي (2003) ان جودة الحياة تتأثر بانخفاض الدخل الأسري وزيادة الضغوط الاقتصادية وكذا الأعباء المنزلية والاسرية .اما فيما يخص محور الآفاق المستقبلية فإن الحالة متفائلة من جهة ابنها في قولها متفائلة من جيتهو " "تخبيلو دراهم ونرجعوا طباخ فالمستقبل" "عندو ميول للطبخ ومام جدو قال نديرلو حاجة فالمستقبل"

ومن خلال تطبيق مقياس جودة الحياة لدى الأمهات تحصلت الحالة على الدرجة (144) المحصورة في المجال [174.116] والذي يعبر عن مستوى جودة الحياة المتوسطة .

### 3 \_ عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة

تقديم الحالة:

البيانات الأولية:

الاسم: (س.زغدة) السن: 58 سنة السكن: سكيكدة (ريفي)

المستوى التعليمي: متوسطة الحالة الاجتماعية: متزوجة

المهنة: دون مهنة مهنة الزوج: فلاح عدد الأولاد : 5 الذكر: 02 البنات: 03  
جنس الطفل المعاق: أنثى - نوع الإعاقة: متلازمة داون السن: 16 سنة سن الإلتحاق بالمركز: 10  
سنوات

### 3 - 1 عرض نتائج الملاحظة:

من خلال ما تم ملاحظته عن الحالة :

**المظهر الخارجي:** الهندام مرتب ومتناسق، نظيفة بشرة بيضاء، وجه شاحب وبه بعض الهالات السوداء،  
جسم ممتلئ.

**مزاج الحالة:** يظهر على الحالة الشعور بالبكاء والحزن وكذا قلق للمستقبل.

**الاتصال:** كان الاتصال مع الحالة صعب نوعا ما لاتصالهم لديها صعوبة في الفهم الاسئلة التي تطرح  
عليها، نبرة الصوت منخفضة، كما انه هناك تواصل بصري.

**النشاط العقلي:** اللغة بسيطة، كلام واضح ومفهوم، الأفكار مترابطة.

**النشاط الحركي:** كانت هادئة طوال الوقت، كما ابدت الحالة موافقتها لإكمال المقابلات معنا.

### استنتاج عام حول عناصر الملاحظة:

من خلال ما تم ملاحظته عن الحالة ومالفت انتبهانا بالنسبة للمظهر الخارجي مرتب نظيفة الهندام ، الوجه  
به شحوب وبعض الهالات كما كان يبدو عليها بعض التعب هادئة طوال المقابلة نبرة صوت منخفضة في  
لحظات الصمت تبدأ الحديث عن حالتها تلقائيا لديها بعض الصعوبة في فهم الاسئلة مما توجب علينا اعادة  
الشرح بطريقة بسيطة ومفهومة ظهور أعراض الإكتئاب والحزن حيث بدأت بالبكاء اثناء الحديث عن طفلتها  
وكذا الخوف على مستقبلها، لم تظهر عليها أعراض الت وتر والقلق تنصت جيدا وتجيب بصراحة.

ما تم ملاحظته عن العائلة ( س زعدة) مبدئيا انها تتمتع بجودة حياة متوسطة

### 3-2 \_ عرض نتائج المقابلة :

تقطيع وحدات المقابلة حسب المحاور:

العبارات	ر	العبارات	ر
	قم		قم
	العبارة		العبارة

ماعديش رجفة	4	مع الأول جاني مش نورمال	1
42 راضية	1	من بعد والفت	2
43علاقتي مع راجلي مليحة	4	قلت بلاك كي كنت مريضة بالسخانة	3
44 ماننخاصموش	2	وماداويتش	4
45 مع أهلو متفاهم	4	هي لي عوقتها	5
46 مع دارنا العلاقة مليحة	3	الدنيا وما فيها	6
47مكاش مشاكل	4	متعلقة بنتي بزاف	7
48كانو عندي صحاباتي	4	من لي خلقت وهي ترقد معايا	8
دركا كي تزوجنا كل وحدة راحت في	4	نخاف على بنتي بزاف	9
جبهة	5	ديما ندعي نقول يارب تموت قدامي	1
عندي شحال ماتلاقيناش	4	ومانموتش انا قبلها ونخليها وحدها	0
علاقتي مع ولادي مليحة	6	ماعديش اكنتاب	
نثيق في بناتي	4	ساعات تقلق	1
علاقتي مع الجيران مليحة	7	ساعات نتوتر	1
نخالطهم	4	جامي نغضب منها	1
الجيران يحبوني	8	ملا تاحة	2
نروح الاعياد للمناسبات	4	هانبة هاد الساعة	1
بنتي شيماء لي قريبة ليا	9	ساعات نحب نريح وحدي	3
راضية	5	عندي القلقة من لقواطر	1
نحمدو ربي هادي الساعة	0	الحمد لله	4
المهم ساترين روحنا	5	مفاصلي يوجعوني	1
ماعدني دخل خاص بيا	1	ويوجعوني بزاف	5
كنت نخدم انا وراجلي هذا ولا داس	5	معنديش امراض مزمنة	1
من بعد خرجونا	2	عندي لقواطر	6
راجلي ماش مسوري	5	درت عليهم عملية	1

يخدم فالطوبة	3	تحسنت شوي دركا	7
وانا نرعى لغنم	5	فاليل تحكمني السخانة	1
ونهز الشهرية تاع بنتي	4	من قبل كانت عندي دوخة	8
راجلي يخدم علينا	5	دوكا ماعنديش	1
عندي داري وحدي	5	ساعات نتقيا	9
ندير لي نحب فداري	5	كي كنت حامل نتقيا ديما	2
راضية بلي عطاني ربي	6	فالصباح هذاطلع قلبي	0
مانصنت تقدر نعيش كيما الناس العادين	57	ماعنديش فقدان الشهية	2
المهم أنا نقرها	58	ناكل كل شيء	1
ونتمنى الحاجة لمليحة لبنتي	59	نرقد نورمال	2
ونخليها على ربي	60	قليل وين يحكمني الأرق	2
	61	ماعنديش صداع	2
	62	نشرب دواء تاع لقواطر	3
	63	ملي درت العملية لقواطر رجعت ناشطة	2
	64	مين ذاك برك نعي	4
	65	مبقيتش بصحتي كيما بكري	2
	66		5
	67		2
	68		6
	69		2
	70		7
	71		2
	72		8
	73		2
	74		9

	75		3 0 3 1 3 2 3 3 3 4 3 5 3 6 3 7 3 8 3 9 4 0
--	----	--	--

الجدول رقم (14) يمثل نتائج تقطيع وحدات المقابلة للحالة الثالثة (س، زغدة)

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	العبارات الدالة	الابعاد الرئيسية
---------	----------------	---------	-----------------	------------------

		ت		
25.33	$19 \div 75 \times 100 = 25.33$	19	-6-5-4-3-2-1 -12-11-10-9-8-7 -17_16-15-14-13 -19-18	الصحة النفسية
30,67	$23 \div 75 \times 100 = 30.67$	23	-23-22-21-20 -27-26- 25-24 -32-31-30-29-28 -37-36-35-34-33 42-41-40-39-38	الصحة الجسمية
20	$15 \div 75 \times 100 = 20$	15	-46-45-44-43 -51-50-49-48-47 -56-55-5354-52 57	العلاقات الأسرية والاجتماعية
17.33	$13 \div 75 \times 100 = 17.33$	13	-61-60-59-58 -66-65-64-63-62 70-69-68-67	الدخل المادي
6,67	$5 \div 75 \times 100 = 6.67$	5	-74-73-72-71 75	الأفاق المستقبلية

الجدول رقم ( 15 ): يمثل المحاور الرئيسية لوحدة المقابلة للحالة الثالثة ( س، زغدة )

### التحليل الكمي:

من خلال رقم ( 15 ) الذي يضم 5 ابعاد رئيسية لمحاور المقابلة تصنف الموجهة والمتمثلة في : الصحة النفسية، الصحة الجسمية، العلاقات السرية والاجتماعية الدخل المادي والأفاق المستقبلية. نجد أن محور الصحة الجسمية يمثل اكبر نسبة حيث بلغت 30,67% بتواتر قدره 23 ثم محور الصحة النفسية الذي بلغت نسبة 25,33% بتواتر قدره 19، يليها محور العلاقات الأسرية والاجتماعية بنسبة 20%

وتواتر قدره 15، ثم محور الدخل المادي بنسبة 17، 33 بتواتر قدره 13، وأخيرا محور الآفاق المستقبلية بنسبة 67% بتواتر قدره 5

بعدما قمنا بترتيب الابعاد الرئيسية لمحاوَر المقابلة اتضح لنا ان الحالة (س، زغدة) لديها تضرر من ناحية الصحة الجسمية بتواتر 30,67.

### التحليل الكيفي:

الحالة (س، زغدة) تبلغ من العمر 58 سنة أم لـ 5 أولاد بدون مهنة .

من خلال مقابلتنا معها وما ثم ملاحظته في الحالة تبين لنا ان الحالة (س، زغدة) لديها تضرر من ناحية الصحة الجسمية بلغت نسبة 30,67% وذلك من خلال قولها يوجعوني مفاصلي" ويسطرو عليا: يوجعوني ركايبي" الليسطومة توجعني" ننتية" هاذ الصباح برك طلع قلبي" نشرب دواء على لقواطر" صحتي مش كيما بكري" رجعت نعيًا بزاف" تليها الصحة النفسية بنسبة 25,33% فإن الحالة تظهر عليها علامات الخوف من المستقبل على ابنتها المصابة وذلك قولها " نخاف على بنتي بزاف" ديما ندعي نقول يارب تموت قدامي ومانموتش أنا قبلها باه نخليها وحدها" ساعات نقلق" ساعات نتوتر" عندي القلقه من لقواطر" أما بخصوص العلاقات الأسرية والإجتماعية فإن الحالة تمتاز بعلاقات جيدة عموما، وذلك لقولها" علاقتي مع راجلي مليحة، مايتخاموش" مع اهلو متفاهمين " مع دارنا العلاقة مليحة" مكاش مشاكل" الجيران يحبوني" نخالطهم" كما لنا إجتماعية لقولها" نروح للاعياد للمناسبات" علاقتي بأولادي مليحة"، بخصوص الدخل المادي الحالة راضية نوعا ما لقولها" راضية " عندي داري وحدي ندير واش نحب فيها" المهم ساترين رواحنا" اما محور الآفاق المستقبلية فإن الحالة متفائلة عموما حيث اعتبرت انه قدر من عند الله والدليل في قولها " راضية بلي عطالي ربي" المهم انا نقرها" ونخليها على ربي"

بعد الإنتهاء من المقابلة مع الحالة تبين لنا ان الحالة (س، زغدة) لديها نفي المشاكل بخصوص صحتها الجسمية كما انها تعاني من مخاوف اتجاه مستقبل ابنتها وانها لاتواجه مشكلة كبيرة من ناحية الرضا عن الدخل المادي ووضاعه هذا مايدل مبدئيا على مؤشرات جودة الحياة بانسبة لديها.

### التحليل الكمي:

بعدما قمنا بتحويل اختبارات الحالة (س، زغدة) الى درجات وتوزيعها على البدائل المختلفة الموجودة في مقياس جودة الحياة، أجرينا العملية الحسابية وذلك يجمع كل نتاءج درجات الحالة (س، زغدة) من المقياس.

وجدنا أن الحالة ( س ، زغدة ) تحصلت على درجة 168 لذا فإن الحالة مستوى جودة الحياة لديها متوسطة، وذلك لأن درجتها التي تحصلت عليها محصورة في المجال [116 - 174] والذي يمثل جودة الحياة المتوسطة.

### التحليل العام للحالة:

بعدها تم إجراء المقابلة نصف الموجهة والملاحظة العيادية وماتم جمعه من معلومات عن الحالة وتحليلها، وكذا بعد أن قمنا بتطبيق مقياس جودة الحياة لدى الأمهات. ثم التوصل الى أن الحالة (س.زغدة) بلغت نتائج الصحة الجسمية لديها 25,33% والتي تمثل أكبر نسبة مقارنة بالمحاور الأخرى وذلك لكون الحالة تعاني من مشاكل جسمية كثيرة وذلك في قولها "يوجعوني مفاصلي" "يوجعوني ركايبني" "توجعني الليسطومة" "ننقيا" "عندي لقوقاطر ودرت عليهم عملية" "نشرب فالدواء عليهم" كثيرة بسبب وضعيتها ووضعيتها ابنتها المعاقة وهذا ما أشارت إليه منظمة الصحة العالمية (1994) في قولها "أن جودة الحياة تتأثر بالصحة الجسمية للفرد....." كما نجد أيضا بونوميك وياتريك بوتسيل جودة الحياة تتأثر بالنواحي الذاتية والموضوعية من بينها الصحة الجسمية...". أما بخصوص محورالصحة النفسية الذي بلغت نسبته 25,33 فإن الحالة لديها ضغوطات نفسية ومخاوف زائدة اتجاها ابنتها إضافة إلى أعراض القلق وذلك في قولها "خاف على بنتي بزاف" "ديما ندعي ربي ونقول ياربي تموت بنتي قبلي ومانموتش انا قبلها باه مانخليهاش وحدها" "عندي القلقة" "وتشدني القلقة من لقوقاطر" "نحب نريح وحدي" كما أن الحالة بدأت بالبكاء أثناء المقابلة عند الحديث عن مستقبل ابنتها وخوفها الشديد عليها، ملاحظناه على الحالة أنها ليست متوترة أو قلقة هادئة كثيرة الكلام. اما فيما يخص محور العلاقات الاجتماعية والأسرية الحالة علاقاتها جيدة عموما وذلك في قولها "علاقتي مع راجلي مليحة" "مانتخاصموش" "مع لافامي مكاش مشاكل متفاهمين" "نخالط الجيران ويحبوني" فإن الحالة اجتماعية وغير منعزلة نجد ببيري جوميزي الذي يقول "إن الفرد الذي يتمتع بالمساندة الاجتماعية تؤدي إلى قدرة الفرد على مواجهة الأحداث التي يتعرض لها في حياته اليومية"، كما أشار مارتن (1995) إلى أن "التوافق الزوجي داخل الأسرة والدعم له أثر كبير في تقليل الشعور بالضغط لدى الأمهات المتزوجات" بخصوص محور الدخل المادي الحالة راضية عموما بأوضاعها المادية وذلك في قولها "المهم ساترين رواحنا". "تدير واش نحب في داري" "هاذ الساعة الحمد لله" "عندي داري وحدي". اما فيما يخص محور الآفاق المستقبلية فإن الحالة غير متفائلة نوعا ما من جهة ابنتها في قولها مانضنش ترجع كيما الناس العاديين. "المهم انا تقريرها" "وتخليها على ربي"

ومن خلال تطبيق مقياس جودة الحياة لدى الأمهات تحصلت الحالة على الدرجة (168) المحصورة في المجال [174.116] والذي يعبر عن مستوى جودة الحياة المتوسطة .

#### 4 عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

تقديم الحالة الرابعة :

البيانات الأولية:

الاسم: (ل.عائشة) السن: 48 سنة السكن : سكيكدة ريفي

المستوى التعليمي: دون مستوى المستوى الاقتصادي : متوسطة الحالة الإجتماعية: متزوجة

المهنة: دون مهنة مهنة الزوج: أعمال حرة عدد الأولاد 07 الذكور: توأمان الاناث : 05

السن 12 سنة نوع الاعاقة: متلازمة داون سن الالتحاق بالمركز : 6 سنوات

4 - 1 عرض نتائج الملاحظة: من خلال ما تم ملاحظته:

المظهر الخارجي: الهندام غير مرتب نوعا ما وغير نظيفة لباسها غير متناسق ومهملة بشرة سمراء طويلة

القامة الوجه به شحوب وهالات سوداء.

مزاج الحالة: يظهر على الحالة الشعور بالحزن حيث كانت تبكي عند الحديث عن أوضاعها المعيشية وحالة

ابنتها

الاتصال: كان الاتصال مع الحالة سهل، نبرة الصوت مرتفعة كثيرة الكلام.

النشاط الحركي: تتميز بحركة عدية

النشاط العقلي: بالنسبة للغة والكلام بسيطة وواضحة، محتوى الافكار مترابطة مع عص الل

كما ابدت الحالة موافقتها لاكمال المقابلة معنا.

استنتاج عام حول عناصر الملاحظة:

من خلال ما تم ملاحظته عن الحالة ( ل، عائشة) اثناء المقابلة بالنسبة للمظهر الخارجي الهندام غير مرتب

وغير نظيف نوعا مان مهمل، شاحبة الوجه وبه هالات سوداء نبرة الصوت مرتفعة، هادئة ، محتوى افكارها

مترابطة مع بعضها البعض، كلامها ولغتها مفهوم وواضح، غياب أعراض القلق تجيب على الأسئلة بشكل

صريح، لم تكن متوترة.

كما ظهرت على الحالة أعراض الإكتئاب حيث بدأت بالبكاء اثناء الحديث عن اوضاعها المعيشية وحالة

ابنتها وانها غير مرتاحة كون كل الواجبات المنزلية تقع على عاتقها.

ماثم ملاحظته مبدئيا الحالة عن أن جودة الحياة لديها منخفضة .

#### 4 - 2 عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة:

تقطيع وحدات المقابلة حسب المحاور

رقم العبارة	العبارة	رقم العبارة	العبارة
1	الأطباء ماقلوليش بلي متخلفة	43	وانا نتقلق
2	كي رجع عمرها 6 أشهر عرفت	44	ديما نتخاصموا
3	وحددي	45	عندي مشاكل مع حماتي
4	سوفريت بزاف معها	46	ديما تعابيرني
5	كي نولي نهتم بيها نحس بالقلّة	47	تقولي سحارة
6	نخاف عليها	48	كرهنتلي معيشتي
7	نختم عليها	49	تقولي نفسدك حياتك
8	نقول كون تصرالي حاجة شكون بيها	50	مع لافمي تاغي مانتواصلش بزاف
9	ديما حزينة	51	حماتي ماتخليهمش يجو عندي
10	نقلق بزاف	52	ماعنديش أصدقاء
11	نقلق من دار لي مكاش	53	علاقتي مع ولادي مليحة
12	نقلق من لولاد	54	يعوني
13	ديما على أعصابي	55	من غي ربي مكاش
14	نتقلق منها كي متخدتش راي	56	ماعنديش جيران
15	ساعات حتى نضربها	57	دارنا جاية فالجبل
16	شوية	58	وحماتي ماتخلينيش نخرج
17	مايرتاحش بالي بكل	59	راجلي مايخلينيش نروح
18	نخبي في قلبي	60	من الدار مانخرجش
19	ساعات مانحملش بكل	61	مانروحش للاعراس لا مناسبات
20	القلقة	62	مسيطر بزاف عليا

حماتي واعرة بزاف	63	الخوف من المستقبل	21
ولادي التوأم صغار قراب ليا بزاف	64	نخاف على ولادي بزاف	22
شوية	65	الاكتئاب	23
الراجل يخدم بالنهار ماش بالشهر	66	ديما نزيح وحدي	24
المصروف على قد الحال	67	مانديش لشكون شكلي	25
ماعنديش خدمة	68	نحمد ربي	26
راجلي لي يصرف على الدار	69	يوجعوني مفاصلي	27
كان يصرف على العايلة الصغيرة	70	ماعنديش امراض مزمنة	28
قالتلو جماتي لازم تصرف علينا كامل	71	مي نمرض ديما	29
منيش راضية على السكن	72	أمراض خفيفة برك	30
ساكنة مع العايلة لكبيرة	73	ساعات نتقيا	31
عندي غير بيت واحد	74	عندي الليسطومة توجعني	32
نخمم نبني	75	مانكلش مليح	33
الراجل مايحبش	76	مانرقدتش مليح	34
منيش لاقية راحتى بكل فدار	77	مانشرش الدواء	35
	78	عندي صداع	36
ماعندهاش مستقبل مليح	79	راسي ديما يوجعني	37
متفائلة شوية	80	نخدم الخدمة تاع دار كل وحدي	38
نخمم نقول كون غير عندي دراهم ليكفو	81	مرات نقلق من الخدمة تاع الدار	39
ندبرلها مستقبل مليح	82	ماعنديش رجفة	40
ونقريها مليح	83	الحمد لله على كل	41
		علاقتي براجلي مش مليحة	42
		هو يغانن بزاف	

الجدول رقم : ( 18 ) يمثل نتائج تقطيع وحدات المقابلة للحالة الرابعة ( ل، عائشة )

المجموع	النسبة المئوية	التكرارات	العبارات الدالة	المحاور الرئيسية
30,12	$25 \div 83 \times 100 =$ 30.12	25	-6-5-4-3-2-1 -11-10-9-8-7 -15-14-13-12 -19-18-17-16 -23-22-21-20 25-24	الصحة النفسية
18,07	$15 \div 83 \times 100 =$ 18.07	15	-29-28-27-26 -33-32-31-30 -37-36-35-34 -40-39-38	الصحة الجسمية
28,92	$24 \div 83 \times 100 =$ 28.29	24	-44-43-42-41 -48-47-46-45 -52-51-50-49 -56-55-54-53 -60-59-58-57 64-63-62-61	العلاقات الأسرية والاجتماعية
15.66	$13 \div 83 \times 100 =$ 15.66	13	-68-67-66-65 -72-71-70-69 77-76-75-74-73	الدخل المادي
7.23	$6 \div 83 \times 100 =$ 7.23	6	-81-80-79-78 83-82	الآفاق المستقبلية

الجدول رقم ( 19 ) يمثل المحاور الرئيسية لوحدة المقابلة للحالة الرابعة ( ل، عائشة )

#### التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم (19) الذي يضم 5 ابعاد لمحاور المقابلة نصف الموجهة والمتمثلة في : الصحة

النفسية، الصحة الجسمية، العلاقات الأسرية والاجتماعية، الدخل المادي والآفاق المستقبلية.

وجد ان محور الصحة النفسية تمثل اكبر نسبة بلغت 30,12% بتواتر قدره 25، يليها محور الصحة الجسمية بنسبة 28,92% بتواتر قدره 24، ثم محور الصحة الجسمية بلغت نسبة 18,07% بتواتر قدره 15، ثم محور الدخل المادي بنسبة 15,66% بتواتر قدره 13 وأخيرا محور الآفاق المستقبلية بنسبة 7,23% بتواتر قدره 6.

بعدها قمنا بترتيب الأبعاد الرئيسية لمحاور المقابلة اتضح لنا ان الحالة ( ل، عائشة) لديها تضرر من ناحية الصحة النفسية بنسبة 30,12%

### التحليل الكيفي:

الحالة ( ل، عائشة) تبلغ من العمر 48 سنة أم لـ 7 أولاد بدون مهنة.

من خلال مقابلتنا معها وما تم ملاحظته عن الحالة يبين لنا ( ل، عائشة) تعاني من مشكلات وصعوبات من ناحية صحتها النفسية وذلك من خلال ظهور أعراض القلق والاكتئاب والبكاء أثناء اجراء المقابلة كما عبرت عن ذلك في قولها " نقلق بزاف" نقلق من لولاد " كي تهتم بالطفلة نقلق" ديما على اعصابي " ديما حزينة" ساعات مانحملش بكل" كما انها تعاني من مخاوف اتجاه ابنتها وذلك في قولها" نخاف عليها" نقول كون تصرالي حاجة شكون بيها" كما ان الحالة لديها تضرر ايضا من ناحية الصحة الجسمية بنسبة 18,07% وذلك في قولها " مفاصلي يوجعوني " عندي الليسطومة توجعني" عندي صداع "راسي ديما يوجعني" من ناحية العلاقة الأسرية والاجتماعية فإن الحالة تمتاز بعلاقة متوترة وسيئة وذلك في قولها علاقتي مع راجلي مش مليحة " ديما نتخاصمو" عندي مشاكل مع جماتي كرهتلي حياتي " ديما تعابرنني مع لاقامي مانتوصلش معاهم بزاف " حماتي ماتخليهمش يجو عندي " ماعنديش اصدقاء" ماعنديش جيران نسكن فجل" وحماتي ماتخلينيش نخرج برا " من الدار مانخرجش ما نروح لا للاعراس لا للمناسبات " بلغت نسبة 28,92% ، اما بخصوص الدخل المادي فإن الحالة غير راضية نوعا ما عن اوضاعها المادية والمعيشية لقولها " الراجل يخدم بالنهار ماش بالشهر" تسكن مع دار لكبيرة " عندي غير بيت واحد" ماش لاقية راحتني بكل " قتلنو نبني محبش " وأخيرا نجد الآفاق المستقبلية الذي يمثل أقل نسبة بـ الحالة غير متفائلة كثيرا اتجاه مستقبل ابنتها ذلك في قولها ما عندهاش مستقبل مليح " متفائلة شوية"

بعد جمع المعلومات عن الحالة واجراء المقابلة معها تبين ان الحالة ( ل، عائشة ) تعاني من مشاكل نفسية كبيرة كالقلق والخوف من المستقبل وهذا ما قد ينعكس بالسلب على جودة الحياة لديها، كما قد يعرقل جانب صحتها الجسمية الجانب الصحة الجسمية والعلاقات الاجتماعية الني ضهر فيها مؤشرات سلبية



## التحليل الكمي:

بعدما قمنا بتحويل اختبارات الحالة ( ل.عائشة ) إلى درجات وتوزيعها على البدائل المختلفة الموجودة في مقياس جودة الحياة، جرينا العملية الحسابية وذلك بجمع كل نتائج درجات الحالة ( ل.عائشة ) من المقياس وجدنا ان الحالة ( ل عائشة ) تحصلت على الدرجة 135 لذا فإن الحالة مستوى جودة الحياة لديها متوسط وذلك لان درجتها التي تحصلت عليها محصورة في المجال [ 116 - 174 ] والذي يمثل جودة الحياة المتوسطة.

## التحليل العام للحالة:

بعدما تم إجراء المقابلة نصف الموجهة والملاحظة العيادية وماتم جمعه من معلومات عن الحالة وتحليلها، وكذا بعد أن قمنا بتطبيق مقياس جودة الحياة لدى الأمهات. ثم التوصل الى أن الحالة (ل.عائشة) بلغت نتائج الصحة النفسية لديها 12،30 وهي تمثل أكبر نسبة وذلك لكون الحالة تعاني من ضغوطات نفسية كثيرة بسبب وضعيتها ووضعية ابنتها المعاقة وظهور أعراض القلق والاكتئاب عليها بكثرة والدليل على ذلك قولها "ديما نقلق" "رجعت مانحملش بكل " "نقلق من الدار من لولاد" "نقلق من الطفلة كي نهتم بيها" "ديما حزينه"، كما أن الحالة تعاني من مخاوف وحزن شديد وذلك في قولها "تخاف ع بنتي واولادي بزاف " "نقول كون تصرالي حاجة شكون بيهم "حيث بدأت الحالة بالبكاء أثناء المقابلة عند الحديث عن حالتها وحالة ابنتها. نجد دراسة سبتي وسيس (1986) توصلت دراستهم إلى أن امهات الاطفال المعاقين لديهم مستويات عالية من الضغوط النفسية. اما بخصوص محورالصحة الجسمية الحالة لديها مشاكل تتعلق بصحتها الجسمية وذلك في قولها "مفاصلي يوجعوني" "الليسطومة توجعني" "الفقریات مريضة بيهم قاسولي الأعصاب" كما لاحظنا أن الحالة وجهها شاحب وبه هالات سوداء. فيما يخص محور العلاقات الاجتماعية والأسرية التي بلغت نسبته 28,92% الحالة لديها علاقات متوترة ومنعزلة عن الآخرين وذلك في قولها "انا وراجلي ديما نتخاصموا" "عندي مشاكل مع حماتي" "كرهتلي حياتي" "ماعنديش الجيران" "ماعنديش صحباتي" " مانروحش للأعراس" راجلي مايخلينيش نخرج برا" "مانروحش للأعراس والمناسبات"

اي أن الحالة ليست اجتماعية . بخصوص محور الدخل المادي الحالة ليست راضية كثيرا بأوضاعها المادية وذلك في قولها"الراجل يخدم بالنهار مش بالشهر". "منيش لاقية راحتي بكل فالدار" "الخدمة كل عليا" "عندي غير بيت واحد" حيث نجد دراسة المعطي (2005) من نتائجها أن إشباع الحاجات المادية وتحقيقها مؤشر من مؤشرات الموضوعية لجودة الحياة "اما فيما يخص محور الآفاق المستقبلية فإن الحالة لديها شعور

بالذنب اتجاه وضعية ابنتها وذلك في قولها "تغيضني كي نشوف خواتاتها يقرأو وهي تهز لكتاب وتحب تقرا كيما هوما" "كون جاو عندي دراهم نقرها مليح" ونديرها مستقبل مليح " ومن خلال تطبيق مقياس جودة الحياة لدى الأمهات تحصلت الحالة على الدرجة (135) المحصورة في المجال [174.116] والذي يعبر عن مستوى جودة الحياة المتوسطة .

## 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

**مناقشة الفرضية العامة القائلة:** "جودة الحياة لدى امهات اطفال متلازمة داون منخفضة."

من اجل اختبار صحة الفرضية العامة قمنا بإستعمال المقابلة نصف الموجهة ، الملاحظة العيادية و مقياس جودة الحياة لدى الأمهات حيث تم تطبيق الدراسة على أربع حالات لأمهات أطفال متلازمة داون. إذ تحصلت الحالات الأربعة على مستوى متوسط من جودة الحياة ،الحالة الأولى (ك.رمدا) تحصلت على الدرجة ( 170 ) ،الحالة الثانية(ب.وردة) تحصلت على الدرجة (144) درجة، الحالة الثالثة (س.زغدة) تحصلت على الدرجة (168) ،الحالة الرابعة (ل.عائشة) تحصلت على الدرجة (134).من خلال تحليلنا للمقابلة العيادية والملاحظة لكل حالة تبين لنا أن الحالات الأربعة لديهم رضا وقبول نسبي لإعاقة طفلهم ،هذا الرضا النسبي جاء من الإيمان بقضاء الله وقدره حيث نجد ذلك في قولهم "حمد الله على النعمة لي عطاها لي ربي ". فرغم الضغوطات الاقتصادية التي يعانون بسببها والاضطرابات النفسية والجسمية التي يمرون بها والعلاقات الاجتماعية والأسرية المتوترة نوعا ما ،والتي تلعب دورا كبيرا في انخفاض وارتفاع جودة الحياة لديهم إلا أنهم راضيين ومتقبلين نسبيا لحالتهم وأوضاعهم المادية الصعبة . وهذا ما أشار إليه " Ryff " حيث قال: أن جودة الحياة تكمن في القدرة على مواجهة الازمات المختلفة التي يمر بها الفرد.

وعليه يمكن القول أن الفرضية العامة لم تتحقق مع حالات الدراسة الذي تقول أن مستوى جودة الحياة لدى امهات اطفال متلازمة داون منخفضة.

وذلك راجع إلى أنه رغم قلة المساندة والدعم الاجتماعي والتوترات الانفعالية التي تمر بها الحالات الأربعة، إلا أنهم راضيات عن حياتهن بصفة عامة متقبلات لإعاقة أطفالهن، كما لديهن القدرة على مواجهة الأحداث اليومية التي يتعرضن إليها، حيث يرى ريته وآخرون "أن جودة الحياة هي إحساس الأفراد بالرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية".

-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى القائلة : "لدى امهات متلازمة داون مستوى منخفض من الصحة النفسية"

بعد تطبيق كل من الملاحظة العيادية والمقابلة نصف الموجهة وتحليلها على الحالات توصلنا إلى أن الحالة الأولى والحالة الثانية والحالة الرابعة تحصلن على مستوى منخفض في محور الصحة النفسية وذلك راجع للضغوطات النفسية التي يعيشونها بسبب وضعيتهم ووضعية طفلهم "المنغولي" وظهور أعراض القلق والاكتئاب لديهم بكثرة.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى القائلة: "أن لدى امهات اطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الصحة النفسية" تحققت بالنسبة للحالة الأولى (ك.رمدا) و الحالة الثانية (ب.وردة) والحالة الرابعة (ل.عائشة) -مناقشة الفرضية الجزئية الثانية القائلة: "لدى امهات متلازمة داون مستوى منخفض من الصحة الجسمية" بعد تطبيق كل من الملاحظة العيادية والمقابلة نصف الموجهة وتحليلها على الحالات توصلنا إلى أن الحالة الثالثة (س.زغدة) لديها مستوى منخفض في محور الصحة الجسمية وذلك راجع إلى المشاكل الصحية التي تعاني منها الحالة والمتمثلة في آلام المفاصل و الركبة وآلام المعدة والغثيان وكذا معاناتها من مرض الغدة الدرقية وارتفاع درجة الحرارة إضافة إلى الإرهاق والتعب بسبب التقدم في العمر.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية القائلة: "أن لدى امهات اطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الصحة الجسمية" تحققت بالنسبة للحالة الثالثة (س.زغدة) -مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة القائلة: "لدى امهات متلازمة داون مستوى منخفض من العلاقات الاجتماعية."

بعد تطبيق كل من الملاحظة العيادية والمقابلة نصف الموجهة وتحليلها على الحالات توصلنا إلى أن الحالة الثانية (ب.وردة) تحصلت على مستوى منخفض في محور العلاقات الاجتماعية والأسرية وذلك راجع لكون الحالة مطلقة عاشت خلافات وعلاقات سيئة ومتوترة أثناء فترة زواجها مع زوجها وأفراد عائلته وكذا بخصوص علاقتها مع الجيران متذبذبة وكون الحالة ليست إجتماعية كثيرا.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة القائلة: "أن لدى امهات اطفال متلازمة داون مستوى منخفض من العلاقات الاجتماعية والأسرية" تحققت بالنسبة للحالة الثانية(ب.وردة) (

-مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة القائلة: "لدى امهات متلازمة داون مستوى منخفض من الدخل المادي" بعد تطبيق كل من الملاحظة العيادية والمقابلة نصف الموجهة وتحليلها على الحالات توصلنا إلى أن الحالات الأربعة تحصلن على مستوى متوسط في محور الدخل المادي ذلك راجع لكون الحالات الأربعة راضيين ومتقبلين نوعا ما لأوضاعهم المادية والسكن ويحمدون الله على كل حال.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة القائلة: "أن لدى امهات اطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الدخل المادي" لم تتحقق .

### 3- الاستنتاج العام:

تعد متلازمة داون من أكثر الاعاقات الذهنية انتشاراً . فالاعاقة تؤثر على الطفل وعلى جودة الحياة لدى الأمهات بصفة خاصة.

وبعد تحليلنا والاجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث، نكون قد توصلنا إلى نهاية دراستنا التي عنوانها "جودة الحياة لدى امهات اطفال متلازمة داون" في ضوء بعض المتغيرات المكونة لها المتمثلة في (الصحة النفسية،الصحة الجسمية،العلاقات الاجتماعية،الدخل المادي) طبقت الدراسة على أربعة حالات لأمهات أطفال متلازمة داون وبناء على النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية ثم التوصل إلى النتائج التالية:

- جودة الحياة لدى امهات اطفال متلازمة داون متوسطة
- تتأثر جودة الحياة لدى الأمهات بالابعاد المكونة لها الصحة (النفسية، الصحة الجسمية، العلاقات الاجتماعية والدخل المادي....)

أما فيما يخص الفرضيات الجزئية فهناك من تحققت صحتها بالنسبة الفرضية الجزئية الاولى الصحة النفسية لدى امهات اطفال متلازمة داون منخفضة تحققت مع الحالة 1 و2 و3 ،الفرضية الجزئية الثانية لدى امهات اطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الصحة الجسمية تحققت مع الحالة 3،الفرضية الجزئية الثالثة لدى امهات اطفال متلازمة داون مستوى منخفض من العلاقات الاجتماعية تحققت مع الحالة 2، اما بخصوص الفرضية الرابعة لدى امهات لدى اطفال متلازمة داون مستوى منخفض من الدخل المادي فالفرضية لم تتحقق تبين أن الحالات لديهن مستوى متوسط من الدخل المادي.

## خاتمة

إن تسليط الضوء على فئة أمهات أطفال متلازمة داون وعلى جودة الحياة لديهن له أهمية كبيرة بالنسبة لأسر الأطفال المعاقين عموماً ولأمهات "متلازمة داون" على الطفل بشكل كبير هذا الأثر لا يتوقف على الطفل فقط بل يمتد إلى الأم التي تواجهه بسبب إعاقة ابنها مسؤوليات وتحديات جديدة لمحاولة التكيف معه، وهذا ما قد يؤدي إلى انخفاض جودة الحياة لديها ويجعلها غير متزنة، لهذا حاولنا التطرق في دراستنا إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون، وكذلك من خلال الإجابة على اشكالية البحث، حيث قمنا بدراسة 4 حالات لأمهات أطفال متلازمة داون باستعمال أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة نصف الموجهة، الملاحظة ومقياس جودة الحياة لدى الأمهات، كما قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون متوسطة وأن جودة الحياة لديهن تتأثر بالأبعاد المكونة لها الصحة النفسية والصحة الجسمية، العلاقات الأسرية والاجتماعية والدخل المادي.

## توصيات واقتراحات:

- من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ارتأينا تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات مفادها:
- ضرورة تقديم الدعم النفسي ومختلف الخدمات النفسية للأمهات أطفال متلازمة داون، وأمهات الأطفال المعاقين ذهنيا في مختلف جوانب حياتهم.
  - انتقاء طريقة جيدة أثناء الإعلان عن المرض للأمهات وأسر الأطفال متلازمة داون، فالكلمات المختارة والتفاعل الوجداني له عند الأم، له دور في التخفيف من الآلام والضغط النفسي .
  - إقامة ملتقيات توعوية للتعريف بهذه الفئة وكيفية التعامل مع الأطفال المعاقين، هذا من شأنه أن يساعد الأمهات اللاتي تجهل كيفية التعامل معه كما يساعدها على فهم وضعيتها طفلها المعاق جيدا، إضافة إلى تقديم الإرشادات التربوية والعلاجية لتوطيد العلاقة بين الطفل والأم.
  - ضرورة تقبل أمهات أطفال متلازمة داون وأسرهم للطفل المعاق ذهنيا كما هو ومهما كانت نوعية إعاقته، لما له من آثار إيجابية بالنسبة للطفل.

## قائمة المصادر والمراجع

أبو هشيش، سامر تيسير عبد الله، (2018)، مستوى جودة الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية، ماجستير في برنامج التوجيه والإرشاد النفسي بكلية الدراسات

أفنان أحمد حسين السلامين، (2018)، جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة عرب النقب الدراسين في كلية التربية في جامعة الخليل، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي، كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل.

بعلي مصطفى وجحكوك يوسف (2018) مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد الثامن، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

بن تو أمينة، (2011). فعالية الارشاد النفسي الأبوي في تحسين الاستقلالية لدى طفل متلازمة داون، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة وهران السنييا.

بن عبد العزيز التميمي أحمد (2007)، المشكلات السلوكية لدى أطفال ذوي متلازمة داون كما يذكرها معلموهم بمدينة الرياض، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثالث، جامعة الملك سعود محمد.

بوعبد الله بلقاسمي، جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، دراسة وصفية على عينة من الأساتذة بولاية مستغانم، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه جامعة عين تموشنت، بلحاج بوشعيب.

بوعبد الله نزال (2019)، أحكام فئة متلازمة داون في الفقه الإسلامي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاسلامية، تخصص الفقه وأصوله جامعة الشهيد حمه لخضر، الوامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

بية عبيد عائشة، جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الإيجابي، مجلة تاريخ العلوم، العدد السادس.

توفيق صفاء أبو المجد السيد مصطفى (2022) أطفال متلازمة داون، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد التاسع، العدد الأول، جامعة المنصورة.

جامع محمد نبيل، (2019) البحوث النوعية دراسة الحالة، جامعة الاسكندرية.

جبالي صباح (2012) الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، تخصص علم النفس الضغط، جامعة فرحات عباس، سطيف.

جغلاب محمد الصالح، شعوبي فضيلة (2020) واقع جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، دراسة ميدانية في مراكز متخصصة بولاية الوادي، أعمال الملتقى الوطني الأول، جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر البعاد والتحديات، جامعة الوادي.

الحاج أحمد مصطفى حسن محمد، (2012)، القدرات النهائية لدى أطفال التوحد وأطفال متلازمة داون، دراسة مقارنة قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

حرطاني أمينة (2014) جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر.

حميدشة نبيل (2012) المقابلة في البحوث الاجتماعية، مجلة العلوم الاسرية والاجتماعية، العدد الثامن.

الخميسي عبد السلام حسين (2022)، تقنين مقياس جودة الحياة المختصر الثادر عن منظمة الصحة .

الدمراس الشرييني، رانيا السيد، (2022)، فعالية برنامج تدريبي قائم على أفلام الكرتون في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال متلازمة داون، مجلة كلية التربية، عدد 119، جامعة المنصورة.

رفيق صفوان (2005) سيكولوجية الأطفال ضعاف العقول، ط1، دار العلم للنشر والتوزيع. سلطاني الويزة، جودة الحياة للطالب الجامعي المعاق وعوائق الانتماء الاجتماعي، جتمعة المدينة.

طاهر أحمد محمد وأوان الشمري (2007) الفروق في السلوك العدواني والمهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون طبقا لفترة الالتحاق ببرنامج التدخل المبكر، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة (تخصص الإعاقة الذهنية) كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

عبد الرحيم عبير، أحمد محمد (2008) تنمية القدرة التعبيرية باستخدام برنامج التواصل للأطفال متلازمة داون، المؤتمر الإقليمي لعلم النفس رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. عبد العال غادة عبد العال أحمد (2011) فعالية العلاج بالتقبل والالتزام للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون، مجلة دراسات في الخدمات الاجتماعية، العدد 55، الجزء الثالث، جاعة أسيوط.

عبد العالي (2021) تنمية الانتماء المشترك كمدخل لتحسين النمو اللغوي لدى أطفال ذوي متلازمة داون، مجلة التربية، العدد 89، الجزء الثاني، جامعة الأزهر.

العتبي محمد (2016) تصميم مقياس جودة الحياة، أكاديمية لطلاب الجامعة، دار المنظومة.

علي حميدة أبو حماري، برنامج التدخل المبكر للأطفال متلازمة داون كنموذج لممارسة الخمة الاجتماعية في مجتمع متغير، كلية الآداب، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة الفاتح.

عودة آمنة، الهنلي محمد، دراسة مرجعية عن متلازمة داون، أطروحة حلقة بحث وتصميم تجاري قسم الأحياء، كلية العلوم، جامعة الطائف.

عوض مروة السيد محمد مصطفى (2020) استخدام التنمية الالكترونية في تنمية المهارات الحياتية ونقص عيوب النطق والكلام لدى أطفال متلازمة داون في مرحلة التهيئة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد السابع، العدد الأول، جامعة المنصورة.

فاطمة ام ابراهيم، الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 3، العدد 5، الجزء 3.

فاطمة حمزة (2018) تقنين مقياس جودة الحياة المختصر الصادر عن منظمة الصحة العالمية على عينات من البيئة الجزائرية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد السابع، عدد 31، جامعة الأغواط.

فكري شيماء بدر (2015) فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة الإرشاد النفسي، المجلد الأول، العدد الأول، جامعة المينا

قوعيش مغنية (2018) جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا في ضوء بعض المتغيرات، مجلد 11، عدد 1، جامعة عبد الحمي بن باديس، مستغانم، الجزائر.

قويدري ليلي (2015) دراسة وتحليل سلوك السرد عن الأطفال المصابين بمتلازمة داون، دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأرتوفونيا تخصص أمرارش العقلية، جامعة الجزائر2.

محمد إيناس محمد محمد غانم ، فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام الدمج على تنمية بعض المتغيرات البدنية ومهارات الحياة الصحية لأطفال متلازمة داون، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

محمد ريهام، الكيلاني سعيد، الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لعينة من الأسرى المحبوسين الفلسطينيين في قطاع غزة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

محمد فوزية، وبوعشة أمال (2013) معوقات جودة الحياة الأسرية الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

مسعودي محمد (2017) جودة الحياة النفسية، العدد الأول، المركز الجامعي عين تموشنت. مصباح محمد، حسين العرير (2010) الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة مقدمة كمتطلب لنيل درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

معوض دنيا، ابراهيم صلاح (2017) جودة الحياة لدى المدركة وعلاقتها بالكمالية المعرفية لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة تطوير الأء الجامعي، جامعة المنصورة.

معيشي محمد بن علي (2018) جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد2، جامعة جازان.

منوي فكري لطيف (2016) دراسة لحالة في علم النفس، ط1، مكتبة الرشيد.

نغم سليم جمال (2016) جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ارسالية مقدمة لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي، جامعة دمشق.

ملاحق

ملحق رقم 01: المقابلة العيادية نصف الموجهة:

أسئلة المقابلة:

معلومات عام'

الاسم:

السن:

المستوى التعليمي:

المستوى الاجتماعي:

الحالة الاجتماعية:

المهنة:

مهنة الزوج:

عدد الأولاد: الذكور الإناث:

جنس الطفل المعاق: نوع الإعاقة: العمر:

سن الالتحاق بالمركز:

المحور الأول: الصحة النفسية

- كيف كلنت ردة فعلك عندما علمت أن ابنتك معاق؟

- كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

- هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنتك؟

- هل لديك اكتئاب؟

- هل تشعرين بالقلق؟

- هل تشعرين بالتوتر؟

- هل إعاقة ابنتك تجعلك متعصبة؟

- هل تشعرين بالأمان داخل أسرتك؟

- هل تشعرين بالهدوء؟

- كيف تعبرين عن انفعالاتك؟

- ماهي أكثر الاضطرابات التي تتناوبك؟

- هل أنت راضية عن الحياة بصفة عامة؟

## المحور الثاني: الصحة الجسمية

- هل تشعرين بالآلام في جسمك؟
- هل تعانين من أمراض مزمنة؟
- هل تعانين من الدوران والغثيان؟
- هل لديك اضطرابات في الأكل؟
- هل تتامين جيدا؟
- هل لديك صداع؟
- هل تتناولين أدوية لمرض ما؟
- هل تشعرين بالنشاط والحيوية؟
- هل تشعرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل؟
- هل تتناولين الأدوية؟
- هل تتتابك نوبات الارتجاف؟
- هل أنت راضية عن صحتك بصفة عامة؟

## المحور الثالث: العلاقات الاجتماعية

- كيف هي علاقتك مع زوجك؟
- كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك؟
- كيف هي العلاقة مع أسرتك؟
- هل لديك أصدقاء؟ وهل تتواصلين معهم؟
- كيف هي علاقتك مع أطفالك؟
- من هو أكثر شخص تثقين به؟
- من هو الأقرب إليك بين أطفالك؟
- كيف هي علاقتك مع الجيران؟
- هل تشاركين في مختلف المناسبات والأعياد؟

## المحور الرابع: الدخل المادي

- هل أنت راضية عن أوضاعك المادية؟
- هل أنت راضية عن الدخل المادي لزوجك؟

- هل لديك مدخول مادي خاص بك؟
- هل تتحكمين في إنفاق أموالك؟
- هل أنت راضية في سكنك؟
- هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟
- المحور الخامس: الآفاق المستقبلية
- كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟
- كيف ترين مستقبل طفلك؟
- هل أنت متفائلة اتجاه مستقبل طفلك؟
- ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

### ملحق رقم 02: مقياس جودة الحياة لدى الأمهات للطالبة حرطاني أمينة

التعليمية: فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن حياتك وصحتك ومجالات متعددة من حياتك ، وأمام كل عبارات عدة اختيارات، المطلوب منك قراءة كل عبارة على حدى ثم ضع علامة (X) تحت الاختيار الذي يتفق معك ويلائمتك.

- أجب عن كل العبارات التي تساهم في صدق وموضوعية البحث.

العبارات	دائماً	أحيانا	نادرا	أبدا
أشعر ببعض الالم في جسمي				
لا أثق في أحد من أفراد أسرتي				
ليست لدي القدرة لإسعاد من حولي				
أتمتع معظم الوقت براحة البال				
راضية عن الدخل المادي				
أشعر بالعصبية				

				أتناول الادوية
				أشعر بالتباعد بيني وبين أبنائي
				الحياة ممتعة
				انا مم الناس الذين لا حظ لهم
				ما أحصل عليه من المال ما يكفي حاجياتي
				أستطيع التحكم في انفعالاتي
				تتنابني حالة من الغثيان
				احصل على دعم عاطفي من أسرتي
				يجب ان أحب الحياة كما هي
				انا راضية عن حياتي
				انا راضية عن الطريقة التي اكسب بها المال
				اشعر بالحزن
				لدي شعور بالحيوية والنشاط
				اجد صعوبة في التعامل مع أبنائي
				اشعر بانني محبوبة
				تتوافق حياتي مع أهدافي التي سطرتها لنفسني
				اتحكم في انفاق مالي
				لا اشعر بالامن

				انام جيدا
				انا سعيدة
				اخاف من المستقبل
				قلّة المال تمنعني شراء ما اريد
				اشعر بالقلق
				اعاني من ضعف في النظر
				اعاني من المشاكل الزوجية
				روحي المعنوية مرتفعة
				انا غير راضية بما حققته في حياتي
				يمكنني كسب الكثير من المال
				اتعرض للاصابة ببعض الامراض
				علاقتي بزميلاتي سيئة
				اعاني من اليأس وخيبة الامل
				ظروف معيشتي أفضل من أي وقت
				املك من المال ما يكفيني ويسترنني
				اشعر بالوحدة
				اعاني من الصداع
				اشعر بالفخر لانتمائي لاسرتي

				اشعر بالحزن بدون سبب
				اتمعت بحرية كبيرة في مسكني
				فكرة الموت تقلقني
				لدي القدرة على التذكر
				اعاني من فقدان الشهية
				اشعر بأنني قريبة من زوجي
				اشعر ان حياتي مليئة بالامل
				تراودني افكار غريبة
				اشعر بالتوتر وعدم الارتياح
				اعاني من الارهاق والتعب
				ظروف معيشتي جيدة
				انا راضية عن شكل جسمي
				أجد صعوبة في التركيز
				انا راضية عن علاقتي بزوجي
				أشعر بالرضا عن علاقة أسرتي ببعضهم البعض
				يعتمد عليا زوجي في حل المشاكل

رقم الفقرات	بنود	دائما	أحيا	نادرا	أبدا	رقم بنود الفقرات السالبة	دائما	أحيا	ناد	أبدا
			نا						را	

								الموجبة
4	3	2	1		1	2	3	4
				البند 01				البند 04
				البند 02				البند 05
				البند 03				البند 09
				البند 06				البند 12
				البند 07				البند 14
				البند 08				البند 15
				البند 10				البند 16
				البند 11				البند 17
				البند 13				البند 19
				البند 18				البند 21
				البند 20				البند 22
				البند 24				البند 23
				البند 27				البند 25
				البند 28				البند 26
				البند 29				البند 32
				البند 30				البند 34
				البند 31				البند 38
				البند 33				البند 39
				البند 35				البند 42
				البند 36				البند 44
				البند 37				البند 46
				البند 40				البند 48
				البند 41				البند 49

				البند 43					البند 53
				البند 45					البند 54
				البند 47					البند 56
				البند 50					البند 57
				البند 51					البند 58
مجموع البنود السالبة					مجموع البنود الموجبة				
					مجموع الدرجات الكلية على المقياس				
					مجال الدرجة الكلية المتحصل عليها				
					مستوى جودة الحياة لدى الحالة				

### الملحق رقم 3: عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الأولى:

\_الصحة النفسية:

كيف كان رد فعلك عندما عرفتني أن ابنك معاق؟

تشوكت مكنتش متوقعتها بلي هاك بكل

-كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

نحس بالفرحة كي نهتم بيها نبقى ديما نخزر معاها مي تقلقتي كي تتحرك بزاف

هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنك؟

نخاف عليها ومقلقة من جبهتها بزاف

هل لديك اكتئاب؟

ماعنديش اكتئاب

هل تشعرين بالقلق؟

ساعات نقلق ساعات لالا

هل تشعرين بالتوتر؟

نتوتر مرات كي تزوجت رجع يديرلي الضغط

هل إعاقة ابنك تجعلك متعصبة؟

ساعات تقلقتي كي تتحرك بزاف

هل تشعرين بالأمان داخل اسرتك؟

ايه

هل تشعرين بالهدوء؟

الحمد لله

كيف تعبرين عن انفعالاتك؟

نعبر على انفعالاتي بالبكاء كنت نخبي في قلبي دك رجعت مانقدرش

ماهي اكثر الاضطرابات التي تتناوبك؟

القلقة والخوف من المستقبل

هل انتي راضية على الحياة بصفة عامة؟

وشوا راضية هاذ الساعة

\_الصحة الجسمية:

هل تشعرين بالآلام في جسمك؟

عندي السطر برك من الهواء تاع الزيادة

هل تعانين من أمراض مزمنة؟

ماعندي حتى مرض

هل تعانين من الدوران والغثيان؟

مانتقياش

هل لديك اضطرابات في الاكل؟

ساعات نشتي ناكل ساعات نو

هل تتامين جيدا؟

نرقد كيما الناس العاديين ساعات كي نقلق يشدني الارق

هل لديك صداع؟

عندي صداع شوي مرات يوجعني راسي

هل تتناولين أدوية لمرض ما؟

مانشرب حتى دواء

هل تشعرين بالنشاط والحيوية؟

نورمال الخدمة مانبظلهاش خلاص فالدار نحب كل شي منظم

هل تشعرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل ؟

مرات نفشل

هل تتناوبك نوبات الارتجاف؟

ماعنديش رجة مي ساعات نمرض كي يضريني لهواء

هل انتي راضية عن صحتك بصفة عامة ؟

الحمد لله

\_العلاقات الاجتماعية والأسرية:

كيف هي علاقتك مع زوجك ؟

علاقتي مع راجلي مليحة

كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك ؟علاقتي مع دار راجلي نورمال مكاش مشاكل

كيف هي علاقتك مع أسرتك؟

مع لاقامي ساعة هاك ساعة هاك

هل لديك اصدقاء؟وهل تتواصلين معهم ؟

عندي صحباتي مي منيش نتواصل معاهم يزاف دوكا

كيف هي علاقتك مع أطفالك؟

علاقتي مع ولادي مليحة نحبهم ويحبوني

من هو أكثر شخص تثقن به؟

اهلي

من هو الأقرب اليك من بين اطفالك؟

بنتي جنى لي قريبة ليا

كيف هي علاقتك مع الجيران؟

جيراني نورمال

هل تشاركين في مختلف المناسبات و الاعياد؟

ايه نروح للاعراس للمواسم

\_الدخل المادي:

هل انتي راضية عن الدخل المادي لزوجك ؟

راضية هاذي الساعة نقولو الحمد لله المصروف ساعة كاين ساعة مكاش

هل لديك مدخول مادي خاص بك؟

ماعنديش دخل خاص بيا كنت تخدم ست سنين وخرجوني كنت ماذايبا نخدم كيما كنت دك كي رجعت

غير فالدار بصراحة ماعجبنيش الحال درت مسابقة تاع كونكور ونجحت مي مامدولناش الخدمة

هل تتحكمين في انفاق الأموال؟

راجلي لي يصرف

هل انتي راضية عن سكنك؟

راضية على السكن تاغي مي نخم نرحل منين راني

هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟

ندير واش نحب في داري

\_الآفاق المستقبلية:

كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟

الحمد لله على كل حال

كيف ترين مستقبل طفلك؟

تبانلي تقدر تعيش كيما الناس العاديين العاديين مستقبلا

هل انتي متفائلة إتجاه مستقبل ابنك؟

متفائلة من جبهتها

ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

المهم تفعدلي ترونكيل وماترجعش تتحرك بزاف نتمنى الحاجة لمليحة لبنتي.

**الملحق رقم 4: عرض نتائج للمقابلة نصف الموجهة للحالة الثانية:**

\_الصحة النفسية:

-كيف كان رد فعلك عندما عرفتني أن ابنك معاق؟

تصدمت كي عرفت ولدي متخلف هبلت

دخلت سمانة لسبيطار من الصدمة ماستوعبتش بكل مع الاول ماعرفتوش

-كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

كي نهتم بولدي نحس روجي وصلت للقمة

هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنك؟

نخاف بزاف على ولدي و نقول كون نموت واش يصرالهم بلا بيا

هل لديك اكتئاب؟

ماعنديش اكتئاب

هل تشعرين بالقلق؟

ديما نقلق على حساب الظروف

هل تشعرين بالتوتر؟

ماعنديش توتر

هل إعاقة إبنك تجعلك متعصبة؟

ديما نقلق من الطفل كي يخرج برا ويضرب الناس

هل تشعرين بالأمان داخل اسرتك؟

كيما متزوجة مكنتش نحس بالأمان مي دوكا في دار بابا مطمئنة

هل تشعرين بالهدوء؟

دوكا الحمد لله

كيف تعبرين عن انفعالاتك؟

ساعات نفرغ قلبي بالبكاء ساعات نرجع لقلبي لداخل ومانهدرش

ماهي اكثر الاضطرابات التي تتناوبك؟

نخاف على ولادي بزاف نخاف على مستقبلهم بلا بيا

هل انتي راضية على الحياة بصفة عامة؟

راضية

\_الصحة الجسمية:

هل تشعرين بآلام في جسمك؟

يوجعوني مفاصلي وعندي شوي برد في مفاصلي

هل تعانيين من أمراض مزمنة ؟

ماعنديش مرض مزمن

هل تعانيين من الدوران والغثيان؟

مانتقياش

هل لديك اضطرابات في الاكل؟

ناكل كل شي

هل تتامين جيدا؟

نرقد نورمال ننوض نورمال

هل لديك صداع؟

ماعنديش صداع

هل تتناولين أدوية لمرض ما؟

مانشرب حتى دواء

هل تشعرين بالنشاط والحيوية؟

نخدم الخدمة تاع الدار نورمال

هل تشعرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل ؟

نعيا مرات من الخدمة تاع الدار كل عليا

هل تتتابك نوبات الارتجاف؟

ماعنديش رجفة مي ينملوا عليا يديا كي نرقظ

هل انتي راضية عن صحتك بصفة عامة ؟

الحمد لله

\_العلاقات الاجتماعية والأسرية:

كيف هي علاقتك مع زوجك ؟

مطلقة دوكا كانوا عندي مشاكل معاه مين ذاك نقول كون غير ماتزوجتش

كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك ؟

كانت علاقتي مع دارهم مش مليحة بكل ديما مشاكل يضربوني وصلت وين شكيت بأختو كي ضربتني و

هو ما سباب طلاقني

كيف هي علاقتك مع أسرتك؟  
مع اهلي مليحة العلاقة مكاش مشاكل مزية جا بابا مليح  
هل لديك اصدقاء؟ وهل تتواصلين معهم ؟  
عندي صحبتي مقربة ليا نروح عندها ديما  
كيف هي علاقتك مع أطفالك؟  
علاقتي مع ولادي مليحة  
من هو أكثر شخص تتقين به؟  
نثيق في ولادي بزاف  
من هو الأقرب اليك من بين اطفالك؟  
ولادي كل كيف كيف  
كيف هي علاقتك مع الجيران؟  
علاقتي معاهم عادي كي يتعاملوا معايا بالملاحة نتعامل معاهم بالملاحة كي مايتعاملوش معايا بالملاحة  
نجيد روجي عليهم  
هل تشاركين في مختلف المناسبات و الاعياد؟  
كي كنت متزوجة مكاش يخليني نروح مكاش يخليني نخرج بكل دوكا نخرج نحوس  
\_الدخل المادي:  
هل انتي راضية عن الدخل المادي لزوجك ؟  
ماعنديش راجلي مطلقة والدخل تاعو كان عادي  
هل لديك مدخول مادي خاص بك؟  
ماعنديش دخل خاص بيا كنت حابة نخدم مام نسيق نطيب المهم مي مالفيتش  
هل تتحكمين في انفاق الأموال؟  
كي كنت متزوجة كان الراجل لي يصرف دكا بابا لي يصرف عليا وعلى ولادي كي يمدولي دراهم انا لي  
نصرف نخبي شوي نشري شوي بيهم حوايج  
هل انتي راضية عن سكنك؟  
مي كنت متزوجة مكنتش راضية كنت نقولوا بيني مايحبش دوكا نقعد في دار بابا خير مانحوسش نرحل  
هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟

ايه نورمال

\_الآفاق المستقبلية:

كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟

نحمدوا ربي على كل شي

كيف ترين مستقبل طفلك؟

علاياي مايرجش طفل عادي مي املي يتحسن مستقبلا

هل انتي متفائلة إتجاه مستقبل ابنك؟

متفائلة من جيھتو

ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

هو يحب الطبخ بزاف عندو ميول للطبخ من لي كان عمرو 5سنين ،خمنت نفتح لولدي كويزينا تاع

الطبخ نخبي دراهم لولدي ترجعوا طباخ مام جدو قال نديرلو حاجة فالمستقبل

**الملحق رقم 5: عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الثالثة:**

\_الصحة النفسية:

-كيف كان رد فعلك عندما عرفتني أن ابنك معاق؟

مع الاول جاتي مش نورمال من بعد والفت قلت بلاك كي كنت مريضة بيها هي لي عوقتها  
-كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

الدنيا وما فيها متعلقة بيها بزاف من لي خلقت وهي ترقد معايا

هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنك؟

نخاف عليها بزاف ديما ندعي نقول ياربي تموت بنتي قبلي ومانموتش انا قبلها ونخليها وحدها

هل لديك اكتئاب؟

ماعنديش اكتئاب

هل تشعرين بالقلق؟

ساعات نقلق

هل تشعرين بالتوتر؟

ساعات نتوتر

هل إعاقة إبنك تجعلك متعصبة؟

جامي نتعصب منها

هل تشعرين بالأمان داخل اسرتك؟

هاني هاذي الساعة

هل تشعرين بالهدوء؟

مرتاحة

كيف تعبرين عن انفعالاتك؟

ساعات نحب نريح وحدي

ماهي اكثر الاضطرابات التي تتناوبك؟

عندي القلقة من لثواطر

هل انتي راضية على الحياة بصفة عامة؟

الحمدو لله

\_الصحة الجسمية:

هل تشعرين بالآلام في جسمك؟

مفاصلي يوجعوني ويوجعوني ركائبي

هل تعانيين من أمراض مزمنة ؟

ماعنديش امراض مزمنة عندئذ لثواطر درت عليهم عملية تحسنت شوي دوكا والليل تحكمني السخانة

هل تعانيين من الدوران والغثيان؟

من قبل كانت عندي دوخة دوكا ماعنديش، ساعات نتقيا كي كنت حامل ب شيماء ديما نتقيا والصبح هذا

طلع قلبي

هل لديك اضطرابات في الاكل؟

ماعنديش فقدان الشهية ناكل كل شي

هل تتامين جيدا؟

ترقد نورمال قليل وين يحكمني الارق

هل لديك صداع؟

ماعنديش صداع

هل تتناولين أدوية لمرض ما؟

نشرب الدواء تاع لثواطر

هل تشعيرين بالنشاط والحيوية؟

من لي درت العملية على لثواطر رجعت نشيطة

هل تشعيرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل ؟

مين ذاك نغسل منيش بصحتي كيما بكري

هل تتنابك نوبات الارتجاف؟

ماعنديش رجفة

هل انتي راضية عن صحتك بصفة عامة ؟

راضية

\_العلاقات الاجتماعية والأسرية:

كيف هي علاقتك مع زوجك ؟

علاقتي مع راجلي مليحة مانتخاصموش

كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك ؟

مع اهلو متفاهمين

كيف هي علاقتك مع أسرتك؟  
مع دارنا العلاقة مليحة مكاش مشاكل  
هل لديك اصدقاء؟ وهل تتواصلين معهم ؟  
كانو عندي صحاباتي دوكا كي تزوجنا كل وحدة راحت في جبهة عندنا شحال ماتلاقيناش  
كيف هي علاقتك مع أطفالك؟  
علاقتي مع ولادي مليحة  
من هو أكثر شخص تتقين به؟  
نثيق في بناتي  
من هو الأقرب اليك من بين اطفالك؟  
بنتي شيماء لي قريبة ليا  
كيف هي علاقتك مع الجيران؟  
علاقتي مع الجيران مليحة نخالطهم ويحبوني  
هل تشاركين في مختلف المناسبات و الاعياد؟  
نروح للاعياد والمناسبات  
\_الدخل المادي:  
هل انتي راضية عن الدخل المادي لزوجك ؟  
راضية نحمدو ربي هاذي الساعة المهم ساترين رواحنا  
هل لديك مدخول مادي خاص بك؟  
ما عنديش دخل خاص بيا كنت نخدم انا وزوجي هنا فلاداس من بعد خرجونا راجلي مش مسوري ،يخدم  
فالطوية وانا نرعى لغنم ونخلص الشهرية تاع بنتي  
هل تتحكمين في انفاق الأموال؟  
راجلي لي يصرف علينا  
هل انتي راضية عن سكنك؟  
عندي داري وحدي  
هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟  
ندير لي نحب في داري

\_الآفاق المستقبلية:

كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟

راضية بلي عطالي ربي

كيف ترين مستقبل طفلك؟

مانضنتش تقدر تعيش كيما الناس العاديين

هل انتي متفائلة إتجاه مستقبل ابنك؟

نتمنى الحاجة لمليحة لبنتي

ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

المهم انا نقريها ونخليها على ربي

**الملحق رقم 6: عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الرابعة:**

\_الصحة النفسية:

-كيف كان رد فعلك عندما عرفتني أن ابنك معاق؟

الأطباء ماقالوليش بلي متخلفة كي كامل 6 اشهر عليها عرفت وحدي سوفريت معاها بزاف

-كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

كي نولي نهتم بيها نحس بالقلقة

هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنك؟

نخاف عليها ونختم فيها نقول كون تصرالي حاجة شكون بيها

هل لديك اكتاب؟

ديما حزينة

هل تشعرين بالقلق؟

نقلق بزاف نقلق من الدار من لولاد

هل تشعرين بالتوتر؟

ديما على اعصابي

هل إعاقة إبنك تجعلك متعصبة؟

ديما على اعصابي ننقلق منها كي ماتاخذش الراي حتى نضربها

هل تشعرين بالأمان داخل اسرتك؟

شوي

هل تشعرين بالهدوء؟

شوية

كيف تعبرين عن انفعالاتك؟

نخبي في قلبي ساعات مانحملش بكل

ماهي اكثر الاضطرابات التي تتناوبك؟

القلقة الاكتئاب.الخوف من المستقبل

هل انتي راضية على الحياة بصفة عامة؟

نحمدو ربي

\_الصحة الجسمية:

هل تشعرين بالآلام في جسمك؟

يوجعوني مفاصلي

هل تعانيين من أمراض مزمنة ؟

ماعنديش امراض مزمنة مي نمرض ديما أمراض خفيفة برك

هل تعانيين من الدوران والغثيان؟

ساعات نتقيا عندي الليسطومة توجعني

هل لديك اضطرابات في الاكل؟

ماناكلش مليح

هل تتامين جيدا؟

ماترقدش مليح

هل لديك صداع؟

عندي صداع ديما راسي يوجعني

هل تتناولين أدوية لمرض ما؟

مانشربش الدواء

هل تشعرين بالنشاط والحيوية؟

نخدم الخدمة تاع الدار كل وحدي

هل تشعرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل ؟

مرات نفشل من الخدمة تاع الدار

هل تتنابك نوبات الارتجاف؟

ماعنديش رجفة

هل انتي راضية عن صحتك بصفة عامة ؟

الحمد لله على كل

\_العلاقات الاجتماعية والأسرية:

كيف هي علاقتك مع زوجك ؟

علاقتي مع راجلي مش مليحة ديما نتخاصموا هو يغانن بزاف وانا نتقلق

كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك ؟

عندي مشاكل مع حماتي ديما تعابرنني تقولي السحارة كرهتلي معيشتي تقولي نفسدلك معيشتك

كيف هي علاقتك مع أسرتك؟

مع لاقامي مانواصلوش بزاف. حماتي ماتخليهمش يجو عندي

هل لديك اصدقاء؟ وهل تتواصلين معهم؟

ما عنديش اصدقاء

كيف هي علاقتك مع أطفالك؟

علاقتي مع ولادي مليحة يحبوني

من هو أكثر شخص تتقين به؟

من غير ربي مكاش

من هو الأقرب اليك من بين اطفالك؟

ولادي التوأم لصغار قراب ليا بزاف

كيف هي علاقتك مع الجيران؟

ما عنديش جيران دارنا جاية في جبل وحماتي ماتخلينيش نخرج برا

هل تشاركين في مختلف المناسبات و الاعياد؟

راجلي مايخلينيش نروح من الدار مانخرجش مانروح لا للاعراس لا للمناسبات راجلي مسيطر بزاف

وحماتي واعرة

\_الدخل المادي:

هل انتي راضية عن الدخل المادي لزوجك؟

شوية الراجل يخدم بالنهار مش بالشهر المصروف على قد الحال

هل لديك مدخول مادي خاص بك؟

ما عنديش خدمة

هل تتحكمين في انفاق الأموال؟

الراجل لي يصرف عالدار كل كان يصرف على العائلة الصغيرة قالتلو حماتي لازم تصرف علينا كامل

هل انتي راضية عن سكنك؟

منيش راضية على السكن تاغي ساكنة مع العايلة لكبيرة عندي غير بيت واحد نخم نبي الراجل ماحيش

هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟

منيش لاقية راحتتي بكل في داري

\_الآفاق المستقبلية:

كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟

بالنسبة ليا نعمة

كيف ترين مستقبل طفلك؟

ما عندهاش مستقبل مليح

هل انتي متفائلة إتجاه مستقبل ابنك؟

متفائلة شوي

ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

نخمن نقول كون جاو عندي دراهم يكفوا نديرلها مستقبل مليح ونقريبها مليح.

**ملحق رقم 01: المقابلة العيادية نصف الموجهة:**

**أسئلة المقابلة:**

**معلومات عام'**

الاسم:

السن:

المستوى التعليمي:

المستوى الاجتماعي:

الحالة الاجتماعية:

المهنة:

مهنة الزوج:

عدد الأولاد: الذكور الإناث:

جنس الطفل المعاق: نوع الإعاقة: العمر:

سن الالتحاق بالمركز:

المحور الأول: الصحة النفسية

- كيف كلنت ردة فعلك عندما علمت أن ابنتك معاق؟

- كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

- هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنك؟

- هل لديك اكتئاب؟
- هل تشعرين بالقلق؟
- هل تشعرين بالتوتر؟
- هل إعاقة ابنك تجعلك متعصبة؟
- هل تشعرين بالأمان داخل أسرتك؟
- هل تشعرين بالهدوء؟
- كيف تعبرين عن انفعالاتك؟
- ماهي أكثر الاضطرابات التي تتناوبك؟
- هل أنت راضية عن الحياة بصفة عامة؟

#### المحور الثاني: الصحة الجسمية

- هل تشعرين بالآلام في جسمك؟
- هل تعانين من أمراض مزمنة؟
- هل تعانين من الدوران والغثيان؟
- هل لديك اضطرابات في الأكل؟
- هل تتامين جيدا؟
- هل لديك صداع؟
- هل تتناولين أدوية لمرض ما؟
- هل تشعرين بالنشاط والحيوية؟
- هل تشعرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل؟
- هل تتناولين الأدوية؟
- هل تتناوبك نوبات الارتجاف؟
- هل أنت راضية عن صحتك بصفة عامة؟

#### المحور الثالث: العلاقات الاجتماعية

- كيف هي علاقتك مع زوجك؟
- كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك؟
- كيف هي العلاقة مع أسرتك؟

- هل لديك أصدقاء؟ وهل تتواصلين معهم؟
- كيف هي علاقتك مع أطفالك؟
- من هو أكثر شخص تثقين به؟
- من هو الأقرب إليك بين أطفالك؟
- كيف هي علاقتك مع الجيران؟
- هل تشاركون في مختلف المناسبات والأعياد؟

#### المحور الرابع: الدخل المادي

- هل أنت راضية عن أوضاعك المادية؟
- هل أنت راضية عن الدخل المادي لزوجك؟
- هل لديك مدخول مادي خاص بك؟
- هل تتحكمين في إنفاق أموالك؟
- هل أنت راضية في سكنك؟
- هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟

#### المحور الخامس: الآفاق المستقبلية

- كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟
- كيف ترين مستقبل طفلك؟
- هل أنت متفائلة اتجاه مستقبل طفلك؟
- ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

### ملحق رقم 02: مقياس جودة الحياة لدى الأمهات للطالبة حرطاني أمينة

- التعليمة: فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن حياتك وصحتك ومجالات متعددة من حياتك ، وأمام كل عبارات عدة اختيارات، المطلوب منك قراءة كل عبارة على حدى ثم ضع علامة (X) تحت الاختيار الذي يتفق معك ويلائمتك.
- أجب عن كل العبارات التي تساهم في صدق وموضوعية البحث.

العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
أشعر ببعض الالم في جسمي				
لا أثق في أحد من أفراد أسرتي				
ليست لدي القدرة لإسعاد من حولي				
أتمتع معظم الوقت براحة البال				
راضية عن الدخل المادي				
أشعر بالعصبية				
أتناول الادوية				
أشعر بالتباعد بيني وبين أبنائي				
الحياة ممتعة				
انا مم الناس الذين لا حظ لهم				
ما أحصل عليه من المال ما يكفي حاجياتي				
أستطيع التحكم في انفعالاتي				
تنتابني حالة من الغثيان				
احصل على دعم عاطفي من أسرتي				
يجب ان أحب الحياة كما هي				
انا راضية عن حياتي				
انا راضية عن الطريقة التي اكسب بها المال				

				اشعر بالحزن
				لدي شعور بالحيوية والنشاط
				اجد صعوبة في التعامل مع أبنائي
				اشعر بانني محبوبة
				تتوافق حياتي مع أهدافي التي سطرته لنفسي
				اتحكم في انفاق مالي
				لا اشعر بالامن
				انام جيدا
				انا سعيدة
				اخاف من المستقبل
				قلّة المال تمنعني شراء ما اريد
				اشعر بالقلق
				اعاني من ضعف في النظر
				اعاني من المشاكل الزوجية
				روحي المعنوية مرتفعة
				انا غير راضية بما حققته في حياتي
				يمكنني كسب الكثير من المال
				اتعرض للاصابة ببعض الامراض

				علاقتي بزميلاتي سيئة
				اعاني من اليأس وخيبة الامل
				ظروف معيشتي أفضل من أي وقت
				املك من المال ما يكفيني ويسترني
				اشعر بالوحدة
				اعاني من الصداع
				اشعر بالفخر لانتمائي لاسرتي
				اشعر بالحزن بدون سبب
				اتمتع بحرية كبيرة في مسكني
				فكرة الموت تقلقني
				لدي القدرة على التذكر
				اعاني من فقدان الشهية
				اشعر بأنني قريبة من زوجي
				اشعر ان حياتي مليئة بالامل
				تراودني افكار غريبة
				اشعر بالتوتر وعدم الارتياح
				اعاني من الارهاق والتعب
				ظروف معيشتي جيدة

				انا راضية عن شكل جسمي
				أجد صعوبة في التركيز
				انا راضية عن علاقتي بزوجي
				أشعر بالرضا عن علاقة أسرتي ببعضهم البعض
				يعتمد عليا زوجي في حل المشاكل

رقم الفقرات الموجبة	بنود	دائما	أحيا نا	نادرا	أبدا	رقم بنود الفقرات السالبة	دائما	أحيا نا	نادرا	أبدا
	4						1			
البند 04						البند 01				
البند 05						البند 02				
البند 09						البند 03				
البند 12						البند 06				
البند 14						البند 07				
البند 15						البند 08				
البند 16						البند 10				
البند 17						البند 11				
البند 19						البند 13				
البند 21						البند 18				
البند 22						البند 20				
البند 23						البند 24				
البند 25						البند 27				

				البند 28					البند 26
				البند 29					البند 32
				البند 30					البند 34
				البند 31					البند 38
				البند 33					البند 39
				البند 35					البند 42
				البند 36					البند 44
				البند 37					البند 46
				البند 40					البند 48
				البند 41					البند 49
				البند 43					البند 53
				البند 45					البند 54
				البند 47					البند 56
				البند 50					البند 57
				البند 51					البند 58
				مجموع البنود السالبة					مجموع البنود الموجبة
									مجموع الدرجات الكلية على المقياس
									مجال الدرجة الكلية المتحصل عليها
									مستوى جودة الحياة لدى الحالة

### الملحق رقم 3: عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الأولى:

\_الصحة النفسية:

كيف كان رد فعلك عندما عرفتني أن ابنك معاق؟

تشوكيت مكنتش متوقعتها بلي هاك بكل

-كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

نحس بالفرحة كي نهتم بيها نبقى ديما نخزر معاها مي تقلقتي كي تتحرك بزاف

هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنك؟

نخاف عليها ومقلقة من جبهتها بزاف

هل لديك اكتئاب؟

ماعنديش اكتئاب

هل تشعرين بالقلق؟

ساعات نقلق ساعات لالا

هل تشعرين بالتوتر؟

نتوتر مرات كي تزوجت رجع يديرلي الضغط

هل إعاقة ابنك تجعلك متعصبة؟

ساعات تقلقتي كي تتحرك بزاف

هل تشعرين بالأمان داخل اسرتك؟

ايه

هل تشعرين بالهدوء؟

الحمد لله

كيف تعبرين عن انفعالاتك؟

نعبر على انفعالاتي بالبكاء كنت نخبي في قلبي دك رجعت مانقدرش

ماهي اكثر الاضطرابات التي تتناوبك؟

القلقة والخوف من المستقبل

هل انتي راضية على الحياة بصفة عامة؟

وشوا راضية هاذ الساعة

\_الصحة الجسمية:

هل تشعرين بالآلام في جسمك؟

عندي السطر برك من الهواء تاع الزيادة

هل تعانين من أمراض مزمنة؟

ماعندي حتى مرض

هل تعانين من الدوران والغثيان؟

مانتقياش

هل لديك اضطرابات في الاكل؟

ساعات نشتي ناكل ساعات نو

هل تتامين جيدا؟

نرقد كيما الناس العاديين ساعات كي نقلق يشدني الارق

هل لديك صداع؟

عندي صداع شوي مرات يوجعني راسي

هل تتناولين أدوية لمرض ما؟

مانشرب حتى دواء

هل تشعرين بالنشاط والحيوية؟

نورمال الخدمة مانبطلهاش خلاص فالدار نحب كل شي منظم

هل تشعرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل؟

مرات نفشل

هل تتناوبك نوبات الارتجاف؟

ما عنديش رجفة مي ساعات نمرض كي يضرني لهواء

هل انتي راضية عن صحتك بصفة عامة ؟

الحمد لله

\_العلاقات الاجتماعية والأسرية:

كيف هي علاقتك مع زوجك ؟

علاقتي مع راجلي مليحة

كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك ؟ علاقتي مع دار راجلي نورمال مكاش مشاكل

كيف هي علاقتك مع أسرتك؟

مع لاقامي ساعة هاك ساعة هاك

هل لديك اصدقاء؟ وهل تتواصلين معهم ؟

عندي صحباتي مي منيش نتواصل معاهام بزاف دوكا

كيف هي علاقتك مع أطفالك؟

علاقتي مع ولادي مليحة نحبههم ويحبوني

من هو أكثر شخص تثقين به؟

اهلي

من هو الأقرب اليك من بين اطفالك؟

بنتي جنى لي قريبة ليا

كيف هي علاقتك مع الجيران؟

جيراني نورمال

هل تشاركين في مختلف المناسبات و الاعياد؟

ايه نروح للاعراس للمواسم

\_الدخل المادي:

هل انتي راضية عن الدخل المادي لزوجك ؟

راضية هاذي الساعة نقولو الحمد لله المصروف ساعة كاين ساعة مكاش

هل لديك مدخول مادي خاص بك؟

ماعديش دخل خاص بيا كنت تخدم ست سنين وخرجوني كنت ماذايبا نخدم كيما كنت دك كي رجعت

غير فالدار بصراحة ماعجبنيش الحال درت مسابقة تاع كونكور ونجحت مي مامدولناش الخدمة

هل تتحكمين في انفاق الأموال؟

راجلي لي يصرف

هل انتي راضية عن سكنك؟

راضية على السكن تاعي مي نخمم نرحل منين راني

هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟

ندير واش نحب في داري

\_الآفاق المستقبلية:

كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟

الحمد لله على كل حال

كيف ترين مستقبل طفلك؟

تبانلي تقدر تعيش كيما الناس العاديين العاديين مستقبلا

هل انتي متفائلة إتجاه مستقبل ابنك؟

متفائلة من جيبتها

ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

المهم تقعدلي ترونكيل وماترجعش تتحرك يزاف نتمنى الحاجة لمليحة لبنتي.

#### الملحق رقم 4: عرض نتائج للمقابلة نصف الموجهة للحالة الثانية:

\_الصحة النفسية:

-كيف كان رد فعلك عندما عرفتني أن ابنك معاق؟

تصدمت كي عرفت ولدي متخلف هبلت

دخلت سمانة لسبيطار من الصدمة ماستوعبتش بكل مع الاول ماعرفتوش

-كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

كي نهتم بولدي نحس روجي وصلت للقمة

هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنك؟

نخاف بزاف على ولدي و نقول كون نموت واش يصرالهم بلا بيا

هل لديك اكتئاب؟

ماعنديش اكتئاب

هل تشعرين بالقلق؟

ديما نقلق على حساب الظروف

هل تشعرين بالتوتر؟

ماعنديش توتر

هل إعاقة إبنك تجعلك متعصبة؟

ديما نقلق من الطفل كي يخرج برا ويضرب الناس

هل تشعرين بالأمان داخل اسرتك؟

كيما متزوجة مكنتش نحس بالأمان مي دوكا في دار بابا مطمئنة

هل تشعرين بالهدوء؟

دوكا الحمد لله

كيف تعبرين عن انفعالاتك؟

ساعات نفرغ قلبي بالبكاء ساعات نرجع لقلبي لداخل ومانهدرش

ماهي اكثر الاضطرابات التي تتناوبك؟

نخاف على ولادي بزاف نخاف على مستقبلهم بلا بيا

هل انتي راضية على الحياة بصفة عامة؟

راضية

\_الصحة الجسمية:

هل تشعرين بآلام في جسمك؟

يوجعوني مفاصلي وعندي شوي برد في مفاصلي

هل تعانين من أمراض مزمنة؟

ماعنديش مرض مزمن

هل تعانين من الدوران والغثيان؟

مانتقياش

هل لديك اضطرابات في الاكل؟

ناكل كل شي

هل تتامين جيدا؟

نرقد نورمال ننوض نورمال

هل لديك صداع؟

ماعنديش صداع

هل تتناولين أدوية لمرض ما؟

مانشرب حتى دواء

هل تشعرين بالنشاط والحيوية؟

نخدم الخدمة تاع الدار نورمال

هل تشعرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل ؟

نعيا مرات من الخدمة تاع الدار كل عليا

هل تتتابك نوبات الارتجاف؟

ماعنديش رجة مي ينملوا عليا يديا كي نرقظ

هل انتي راضية عن صحتك بصفة عامة ؟

الحمد لله

\_العلاقات الاجتماعية والأسرية:

كيف هي علاقتك مع زوجك ؟

مطلقة دوكا كانوا عندي مشاكل معاه مين ذاك نقول كون غير ماتزوجتتش

كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك ؟

كانت علاقتي مع دارهم مش مليحة بكل ديما مشاكل يضربوني وصلت وبين شكيت بأختو كي ضربتني و

هو ما سباب طلاق

كيف هي علاقتك مع أسرتك؟

مع اهلي مليحة العلاقة مكاش مشاكل مزية جا بابا مليح

هل لديك اصدقاء؟ وهل تتواصلين معهم ؟

عندي صحبتي مقربة ليا نروح عندها ديما

كيف هي علاقتك مع أطفالك؟

علاقتي مع ولادي مليحة

من هو أكثر شخص تثقين به؟

نثيق في ولادي بزاف

من هو الأقرب اليك من بين اطفالك؟

ولادي كل كيف كيف

كيف هي علاقتك مع الجيران؟

علاقتي معاهم عادي كي يتعاملوا معايا بالملاحة نتعامل معاهم بالملاحة كي مايتعاملوش معايا بالملاحة

نجبد روجي عليهم

هل تشاركين في مختلف المناسبات و الاعياد؟

كي كنت متزوجة مكانش يخليني نروح مكانش يخليني نخرج بكل دوكا نخرج نحوس  
\_الدخل المادي:

هل انتي راضية عن الدخل المادي لزوجك؟

ماعنديش راجلي مطلقة والدخل تاعو كان عادي

هل لديك مدخول مادي خاص بك؟

ماعنديش دخل خاص بيا كنت حابة نخدم مام نسيق نطيب المهم مي مالفيتش

هل تتحكمين في انفاق الأموال؟

كي كنت متزوجة كان الراجل لي يصرف دكا بابا لي يصرف عليا وعلى ولادي كي يمدولي دراهم انا لي

نصرف نخبي شوي نشري شوي بيهم حوايج

هل انتي راضية عن سكنك؟

مي كنت متزوجة مكنتش راضية كنت نقولوا بيني مايحبش دوكا نقعد في دار بابا خير مانحوش نرحل

هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟

ايه نورمال

\_الآفاق المستقبلية:

كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟

نحمدوا ربي على كل شي

كيف ترين مستقبل طفلك؟

علايلي مايرجعش طفل عادي مي املي يتحسن مستقبلا

هل انتي متفائلة إتجاه مستقبل ابنك؟

متفائلة من جيھتو

ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

هو يحب الطبخ بزاف عندو ميول للطبخ من لي كان عمرو ٥سنين ،خمنت نفتح لولدي كويزينا تاع

الطبخ نخبي دراهم لولدي ترجعوا طباخ مام جدو قال نديرلو حاجة فالمستقبل

## الملحق رقم 5: عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الثالثة:

\_الصحة النفسية:

-كيف كان رد فعلك عندما عرفتني أن ابنك معاق؟

مع الاول جاتني مش نورمال من بعد والفت قلت بلاك كي كنت مريضة بيها هي لي عوقتها

-كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

الدنيا وما فيها متعلقة بيها بزاف من لي خلقت وهي ترقد معايا

هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنك؟

نخاف عليها بزاف ديما ندعي نقول ياربي تموت بنتي قبلي ومانموتش انا قبلها ونخليها وحدها

هل لديك اكتئاب؟

ماعنديش اكتئاب

هل تشعرين بالقلق؟

ساعات نقلق

هل تشعرين بالتوتر؟

ساعات نتوتر

هل إعاقة إبنك تجعلك متعصبة؟

جامي نتعصب منها

هل تشعرين بالأمان داخل اسرتك؟

هاني هاذي الساعة

هل تشعرين بالهدوء؟

مرتاحة

كيف تعبرين عن انفعالاتك؟

ساعات نحب نريح وحدي

ماهي اكثر الاضطرابات التي تتناوبك؟

عندي القلقة من لقواطر

هل انتي راضية على الحياة بصفة عامة؟

الحمدو لله

\_الصحة الجسمية:

هل تشعرين بآلام في جسمك؟

مفاصلي يوجعوني ويوجعوني ركائبي

هل تعانين من أمراض مزمنة ؟

ماعنديش امراض مزمنة عنديلقواطر درت عليهم عملية تحسنت شوي دوكا والليل تحكمني السخانة

هل تعانين من الدوران والغثيان؟

من قبل كانت عندي دوخة دوكا ماعنديش،ساعات نتقيا كي كنت حامل ب شيماء ديما نتقيا والصبح هذا

طلع قلبي

هل لديك اضطرابات في الاكل؟

ماعنديش فقدان الشهية ناكل كل شي

هل تتامين جيدا؟

ترقد نورمال قليل وين يحكمني الارق

هل لديك صداع؟

ماعنديش صداع

هل تتناولين أدوية لمرض ما؟

نشرب الدواء تاع لقواطر

هل تشعرين بالنشاط والحيوية؟

من لي درت العملية على ل قواطر رجعت نشيطة

هل تشعرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل ؟

مين ذاك نغسل منيش بصحتي كيما بكري

هل تتناوبك نوبات الارتجاف؟

ماعنديش رجفة

هل انتي راضية عن صحتك بصفة عامة ؟

راضية

\_العلاقات الاجتماعية والأسرية:

كيف هي علاقتك مع زوجك ؟

علاقتي مع راجلي مليحة مانتخاصموش

كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك ؟

مع اهلو متفاهمين

كيف هي علاقتك مع أسرتك؟

مع دارنا العلاقة مليحة مكاش مشاكل

هل لديك اصدقاء؟ وهل تتواصلين معهم ؟

كانو عندي صحاباتي دوكا كي تزوجنا كل وحدة راحت في جبهة عندنا شحال ماتلاقيناش

كيف هي علاقتك مع أطفالك؟

علاقتي مع ولادي مليحة

من هو أكثر شخص تثقين به؟

نثيق في بناتي

من هو الأقرب اليك من بين اطفالك؟

بنتي شيماء لي قريبة ليا

كيف هي علاقتك مع الجيران؟

علاقتي مع الجيران مليحة نخالطهم ويحبوني

هل تشاركين في مختلف المناسبات و الاعياد؟

نروح للاعياد والمناسبات

\_الدخل المادي:

هل انتي راضية عن الدخل المادي لزوجك ؟

راضية نحمدو ربي هاذي الساعة المهم ساترين رواحنا

هل لديك مدخول مادي خاص بك؟

ماعنديش دخل خاص بيا كنت نخدم انا وزوجي هنا فلاداس من بعد خرجونا راجلي مش مسوري ،يخدم

فالطوية وانا نرعى لغنم ونخلص الشهرية تاع بنتي

هل تتحكمين في انفاق الأموال؟

راجلي لي يصرف علينا

هل انتي راضية عن سكنك؟

عندي داري وحدي

هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟

ندير لي نحب في داري

\_الآفاق المستقبلية:

كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟

راضية بلي عطالي ربي

كيف ترين مستقبل طفلك؟

مانضنش تقدر تعيش كيما الناس العاديين

هل انتي متفائلة إتجاه مستقبل ابنك؟

نتمنى الحاجة لمليحة لبنتي

ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

المهم انا نقرئها ونخليها على ربي

## الملحق رقم 6: عرض نتائج المقابلة نصف الموجهة للحالة الرابعة:

\_الصحة النفسية:

-كيف كان رد فعلك عندما عرفت أن ابنك معاق؟

الأطباء ماقالوليش بلي متخلفة كي كمل 6 اشهر عليها عرفت وحدي سوفريت معاها بزاف

-كيف تشعرين أثناء الاهتمام بطفلك؟

كي نولي نهتم بيها نحس بالقلقة

هل تشعرين بالخوف اتجاه مستقبل ابنك؟

نخاف عليها ونختم فيها نقول كون تصرالي حاجة شكون بيها

هل لديك اكتاب؟

ديما حزينة

هل تشعرين بالقلق؟

نقلق بزاف نقلق من الدار من لولاد

هل تشعرين بالتوتر؟

ديما على اعصابي

هل إعاقة إبنك تجعلك متعصبة؟

ديما على اعصابي ننتقل منها كي ماتاخذش الراي حتى نضربها

هل تشعرين بالأمان داخل اسرتك؟

شوي

هل تشعرين بالهدوء؟

شوية

كيف تعبرين عن انفعالاتك؟

نخبي في قلبي ساعات مانحملش بكل

ماهي اكثر الاضطرابات التي تتناكب؟

القلقة الاكتئاب.الخوف من المستقبل

هل انتي راضية على الحياة بصفة عامة؟

نحمدو ربي

\_الصحة الجسمية:

هل تشعرين بالآلام في جسمك؟

يوجعوني مفاصلي

هل تعانين من أمراض مزمنة ؟

ماعنديش امراض مزمنة مي نمرض ديما أمراض خفيفة برك

هل تعانين من الدوران والغثيان؟

ساعات نتقيا عندي الليسطومة توجعني

هل لديك اضطرابات في الاكل؟

ماناكلش مليح

هل تتامين جيدا؟

ماترقدش مليح

هل لديك صداع؟

عندي صداع ديما راسي يوجعني

هل تتناولين أدوية لمرض ما؟

مانشربش الدواء

هل تشعرين بالنشاط والحيوية؟

نخدم الخدمة تاع الدار كل وحدي  
هل تشعرين بالفشل عند قيامك بأعمال المنزل ؟  
مرات نفشل من الخدمة تاع الدار  
هل تتناوبك نوبات الارتجاف؟  
ما عنديش رجفة  
هل انتي راضية عن صحتك بصفة عامة ؟  
الحمد لله على كل  
\_العلاقات الاجتماعية والأسرية:  
كيف هي علاقتك مع زوجك ؟  
علاقتي مع راجلي مش مليحة ديما نتخاصموا هو يغانن بزاف وانا نتقلق  
كيف هي علاقتك مع أسرة زوجك ؟  
عندي مشاكل مع حماتي ديما تعابرنني تقولي السحارة كرهتلي معيشتي تقولي نفسدلك معيشتك  
كيف هي علاقتك مع أسرتك؟  
مع لاقامي مانتواصلوش بزاف. حماتي ماتخليهمش يجو عندي  
هل لديك اصدقاء؟ وهل تتواصلين معهم ؟  
ما عنديش اصدقاء  
كيف هي علاقتك مع أطفالك؟  
علاقتي مع ولادي مليحة يحبوني  
من هو أكثر شخص تثقين به؟  
من غير ربي مكاش  
من هو الأقرب اليك من بين اطفالك؟  
ولادي التوأم لصغار قراب ليا بزاف  
كيف هي علاقتك مع الجيران؟  
ما عنديش جيران دارنا جاية في جبل وحماتي ماتخلينيش نخرج برا  
هل تشاركين في مختلف المناسبات و الاعياد؟

راجلي مايخلينيش نروح من الدار مانخرجش مانروح لا للاعراس لا للمناسبات راجلي مسيطر بزاف  
وحماتي واعرة

\_الدخل المادي:

هل انتي راضية عن الدخل المادي لزوجك ؟

شوية الراجل يخدم بالنهار مش بالشهر المصروف على قد الحال

هل لديك مدخول مادي خاص بك؟

ماعنديش خدمة

هل تتحكمين في انفاق الأموال؟

الراجل لي يصرف عالدار كل كان يصرف على العائلة الصغيرة قالتلو حماتي لازم تصرف علينا كامل

هل انتي راضية عن سكنك؟

منيش راضية على السكن تاغي ساكنة مع العايلة لكبيرة عندي غير بيت واحد نخم نبنني الراجل ماحبش

هل تتمتعين بحرية كبيرة في سكنك؟

منيش لاقية راحتني بكل في داري

\_الآفاق المستقبلية:

كيف ترين مستقبلك مع طفلك؟

بالنسبة ليا نعمة

كيف ترين مستقبل طفلك؟

ماعندهاش مستقبل مليح

هل انتي متفائلة إتجاه مستقبل ابنك؟

متفائلة شوي

ماهي تطلعاتك المستقبلية بخصوص ابنك؟

نخم نقول كون جاو عندي دراهم يكفوا نديرلها مستقبل مليح ونقريها مليح.

## ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون في ضوء بعض المتغيرات (الصحة، النفسية، الصحة الجسمية، العلاقات الاجتماعية والحالة المادية). حيث أجريت الدراسة على أربعة (04) حالات لأمهات اطفال متلازمة داون بالمركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين -بلدية تمالوس ولاية سكيكدة، ام اختيارهم بطريقة قصدية خلال السنة الدراسية 2023-2024 وهذا باستخدام المنهج العيادي ودراسة الحالة وبتطبيق أدوات البحث المتمثلة في الملاحظة العيادية المباشرة وغير المباشرة والمقابلة نصف الموجهة، وكذا مقياس جودة الحياة المصمم من طرف الطالبة حرطاني أمينة سنة 2014. وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون متوسطة.
- تأثر جودة الحياة لدى أمهات أطفال متلازمة داون بالأبعاد المكونة لها المتمثلة في (الصحة النفسية، الصحة الجسمية، العلاقات الاجتماعية والدخل المادي)
- الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، أمهات أطفال متلازمة داون، متلازمة داون.

## Summary

The current study aimed to indentify the level of quality of life among mothers of children with Down syndrome in light of some variables (mental health, psycal health, social relations ships and economic level)

The study was conducted on 04 cases of mothers of children with Down syndrome at the pedagogical center for disabled children in the municipality of Tamalous, Skikda state, then they were selected intentionally during the academical year 2023-2024 using the clinical approach and case study, and applying research tools such as directed interviews, as well as a quality of life scale designed by the student Hartani Amina in 2014

The current study reached the following results:

- The psychological quality of life of mothers of children with Down syndrome is medium
- The quality of life of mothers of children with Down syndrome is affected by its constituent dimensions of mental health, physical health, social relationships, and financial income.
- Keyword: Quality of life, Mothers of children with Down syndrome, Down syndrome.